

علي صالح في سوقطرة: لا تسهيلات عسكرية للاجانب «الجهاد» يهدد باغتيال الرئيس اليمني وضرب مصالح غربية في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

هددت جماعة الجهاد الإسلامي في اليمن السبت باغتيال الرئيس علي عبدالله صالح ومهاجمة المصالح الغربية اذا استمرت السلطات اليمنية بملاحقة واعتقال عناصرها. واعلنت «الجهاد في اليمن» في بيان وزع في صنعاء «كفوا ايديكم عن نكف ايدينا عنكم حافظا على مصالحنا جميعا». وتابع البيان «والا سوف يشعل قتل الحرب، وتتحول نفة العمل باستهداف جميع القيادات السياسية وجميع المصالح الاجنبية الكافرة بالقتل». وأشار البيان الى قدرة الجهاد على التحرك كما فعل عند اغتيال الرئيس المصري انور السادات والرئيس الجزائري محمد بوضياف.

وقد ظهرت جماعة الجهاد الإسلامي اليمنية للمرة الاولى بعد توحيد شطري اليمن عام 1990.

واعلنت جماعة الجهاد الإسلامي في كانون الاول (ديسمبر) 1992 مسؤوليتها عن اعتداءات على قنصلين في عدن برتادها العسكريون الامريكيون اوقعت قنصلين احدهما سائح نساوي. وشاركت الجماعة عام 1994 في الحرب الاهلية وانضمت الى صفوف القوات الحكومية الشمالية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح ضد القوات الجنوبية التي هزمت في الحرب.

في نهاية تلك الحرب سلم عدد من نشطاء الجماعة اسلحتهم، كما ان عددا من الاسلاميين الجانب من قدامى محاربي افغانستان الذين كانت جماعة الجهاد الإسلامي اليمنية تحضهم ويبنهم مصريون وتونسيون وجزائريون وليبيون طردوا من اليمن بدءا من عام 1995.

كما اعتقلت مجموعة من 15 اصوليا بينهم سبعة سعوديين بتهمة تدبير عمليات خطف للاجانب.

وتحاکم السلطات اليمنية حاليا ثمانية بريطانيين وجزائريين بتهمة الارهاب وحكم على ثلاثة يمينيين من جيش عدن - اليمن الإسلامي بالاعدام في الخامس من الشهر الماضي.

من جهة اخرى أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السبت انه لن يقلل منح اي تسهيلات عسكرية للاجانب في اي جزء من بلاده. واعلن جزيرة سوقطرة منطقة عبور لتجارة «الترانزيت».

وقال علي عبدالله صالح في بيان له عقب افتتاحه مطار جزيرة سوقطرة في البحر العربي ان هناك توجه لان تكون جزيرة سوقطرة وبعض الجزر الاخرى في البحر الاحمر منتجعات سياحة استثمارية «لأننا نعلق آمالا كبيرة على السياحة، وربما ستكون في المقام الاول قبل النفط لأنها ثروة متجددة، اما الثروة النفطية فتروى تنضب في اي وقت».

وأكد بأنه يركز على السياحة لأن اليمن بشواطئها وسواحلها وجزرها مؤهلة للسياحة.

وذكر تقديم اي تسهيلات عسكرية في الجزيرة، وقال «نحن ناضنا من اجل ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر ناضلا طويلا وشاقا من اجل خروج الاستعمار من بلادنا، ولا نقبل منح اي تسهيلات عسكرية لأي قوى دولية على جزرنا او على مياهنا الإقليمية».

ودعا الى الاستثمار في جزيرة سوقطرة مع الحفاظ على طبيعتها البيئية كحمية طبيعية وبما لا يتناقض مع الطبيعة البيئية لها.

وقال «لأننا نرحب بالاستثمار الخارجي والاستثمار المحلي في هذه الجزيرة، وأنا اتوقع لها مستقبلا كبيرا ربما أكثر من أي منطقة أخرى ومستقبلها واعدان شاء الله، وأكد ان هناك توجها للتطبيق عن النفط في سوقطرة ومؤشرات ذلك ايجابية وسبق ان حفرنا في مجال النفط قبل حوالي سنتين في جنوب الجزيرة وكانت هناك مؤشرات ايجابية».

وتم تشييد مطار سوقطرة وفق المواصفات العالمية ليكون قادرا على استقبال أحدث الطائرات العملاقة طبقا لمواصفات منظمة الطيران الدولية، وتجهز اليمن من تحويله الى مطار اقليمي يربط بين قارتي اوروبا واسيا بمنطقة عبور لتجارة «الترانزيت»، يحكم موقعها التميز في جنوب البحر العربي وبداية المحيط الهندي وتحتل مساحة كبيرة قدرها 4100 كم2 وتعداد سكانها حوالي 100 ألف نسمة وتعد ثاني اكبر جزيرة في الوطن العربي.

يعتبر مطار سوقطرة اكبر مشروع في الجزيرة وعامل وصل هاما لأبنائها سيسكر العزلة التي كانت تعيشها في السابق عن العالم وعن الوطن نظرا لأن الريح فيها تنشد خلال ستة اشهر كانت تعيق وصول الطائرات العسكرية او القوارب الصغيرة من اقرب نقطة من البر اليمني التي تبعد أكثر من 500كم.

وعدت بشطب مئة مليار من تعويضات الحرب عن «النظام الجديد» واشنطن: العد التنازلي بدأ للتغيير في بغداد صدام يتعهد باحباط «المخطط» لتقسيم العراق

واشنطن - عمان - «القدس العربي»:

اعتبر مسؤول امريكي رفيع ان العد التنازلي قد بدأ لاجراء التغيير في بغداد، وان ايام الرئيس العراقي صدام حسين قد أصبحت «معدودة»، في السلطة.

وأشار مدير الشرق الأوسط في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض بروس امريكي في الخليج، مشيرا الى انه تم منذ فرض العقوبات على العراق عام 1990 حرمان ميزانيتها من 120 مليار دولار وحرمان صناعة الاسلحة التي كانت توظف ذات يوم نصف مليون عراقي من الاموال والمواد التي تحتاج اليها للعمل كما ان الولايات المتحدة توفر حمايتها لثلاثة ملايين كروي وغيرهم من العراقيين يعيشون خارج ما اسمها «مناطق صدام حسين» في شمال العراق.



الدكتور صمد عبد الجيد اثناء لقائه مع وزير الخارجية العراقي سعيد الصفاح في القاهرة أمس حيث بحثا الجهود لرفع الحظر عن العراق (رويترز)

بغداد تدرس اصدار عفو عن العراقيين المهاجرين

بغداد - رويترز: قال مجلس الوزراء العراقي امس ان العراق سوف ينظر في اصدار عفو عن اولئك الذين غادروا البلاد بصورة غير مشروعة.

وذكر المجلس في بيان اوردت الوكالة العراقية للانباء فقرات منه انه قرر خلال اجتماع وأسه الرئيس صدام حسين. وتابع البيان قائلا ان مجلس الوزراء اقترح ان يصدر مجلس قيادة الثورة عفوا عن جميع الذين غادروا البلاد بصورة غير مشروعة بمن فيهم الذين استخدموا وثائق رسمية مزورة للخروج، وخصي البيان بقول ان السلطات المعنية سوف تعد التشريع المقترح لاصداره في اقرب وقت ممكن.

ولم يكشف البيان عن عدد الذين سيستلم العفو كما لا توجد ارقام رسمية لكن وسائل الاعلام تقول ان العقوبات اجبرت الكثير من العراقيين العاديين والمنقذين على مغادرة البلاد.

اقبل للتوزيع كخصص ضمن مخططات جرائمه وستشجع التعددية واحترام الاقليات.

واضاف رايدل: فلانك واضحا ان الولايات المتحدة تفضل تأييد عمليات التفتيش عن الأسلحة ولكن بعد عامين من الأزمات المتكررة وبكث العراق لعوده فقد اصبح من الواضح ان المفتشين لا يستطيعون القيام بعملهم كما ينبغي القيام به فوجود مراقبين بدون الوصول الى الاسكان وبدون الوثائق المطلوبة يفعلوا أكثر مما فعلوا، فعملية تفتيش جزاء من عدم وجود عملية تفتيش، فوجود مفتشين محصورين في الفنادق في بغداد هو مثل وجودهم في بالتمسور، فن تكون طرقا في نظام اشراف وهي على الأسلحة وستتخذ اجراء سريعا ومؤكدا اننا حاول العراق اعادة بناء أسلحة اذك الدمار الشامل.

من جهة اخرى أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق وحده واحدا لا يمكن ان يتجزأ، ونصحه بان يحد احياء مخططات «القوى الأجنبية، لتجزئته». ونقلت الصحف العراقية الخمس عن الرئيس العراقي قوله ان «شعبنا غير

الاتحاد السوفياتي لمدة اربعين عاما، وفي النهاية تمكنا من السيادة، وعراق صدام حسين ليس الاتحاد السوفياتي فليس لديه عشرة آلاف نوية، وليس لديه أكبر جيش في العالم، وليس لديه ثاني اكبر اقتصاد في العالم».

وأكد رايدل ان عملية التفتيش عن الأسلحة العراقية قد استمرت بدعم الولايات المتحدة من تدمير مخزون أسلحة الدمار الشامل العراقية أكثر مما دمر في اي برنامج آخر لضبط الأسلحة. وقال سبوتنيك ان صدام حسين لن يضع يده ثانية ابدا على ثورة العراق المنظمة وهذا هو خلاصه موقفنا فيما يتعلق بنظام العقوبات الدولية.

وقال رايدل «ان رسالتنا الى مويدي صدام رسالة بسيطة هي: ابقا معه نستطيعون مغزولين ومتوبدين من الأسرة الدولية، ولن يكون هناك عفو لصادم حسين، وانا ما تم استبداله بحكومة مستعدة للالتزام بالمقررات الدولية والعيش بسلام مع جيرانها وشعبها فان الولايات المتحدة ستجرب نزع اسلحتها ونسحبها الى رفع العقوبات وستشجع الامريكيين على الاستثمار وستعمل من اجل اعفاء العراق من مائة مليار دولار كعقد للحرب

الهدف الثاني فهو «عمل كما لا نستطيع لتخفيف معاناة الشعب العراقي»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة كانت في مقدمة هذا الجهد من خلال برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبنط مقابل العفو.

والهدف الثالث هو تشجيع أحداث التغيير في القيادة في العراق، وقال «ان نزع السلاح الحقيقي والسلام الحقيقي لانعانة الحقيقية سببنا فقط عندما تكون هناك حكومة في بغداد ملتزمة التزاما حقيقيا بهذه الأهداف». وقال «ان الولايات المتحدة الاهداف وسامعة العراقيين الذين يتوقون الى عراق مختلف عما هو الآن والى مساعدة الآخرين الذين يريدون تحقيق هذا التغيير».

وقال رايدل «ان ايام صدام معدودة ومن خلال الصبر والمثابرة سنهزمه وسنكبح هذا الغد الحوري، وسنكبح صدام حتى يذهب الى احد يستطيع ان يملك سبب ذلك وكفاحنا مع صدام لم يكن سهلا، ولكن بالمشاركة مع القوات التي واجهتها الولايات المتحدة فاننا لن نراعي في هذا العيب، لقد احتونيا

القذافي في الخرطوم يشيد ب «الثوري قرنق» ويحذر من «مؤامرة امريكية» لفصل الجنوب

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:



اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي يزور السودان حاليا في لقاء جماهيري نظمته حكومة ولاية الخرطوم في ميدان الحكمة بمنطقة الحاج يوسف (ضاحية تقع شرق مدينة الخرطوم حضري) بان هناك مؤامرة امريكية مضمرة تستهدف المساس بحكومة السودان ووحدة الأمة السودانية، مشددا على ضرورة ايقاف هذه المؤامرة باجماع السودانيين على كافة المستويات في العراقين خلافاتهم.

واوضح الرئيس الليبي بان هذا المخطط الاسديري يعمل على تطويق منطقة القرن الافريقي وشمال افريقيا واحتوائها للسيطرة على خيراتها وثرواتها ومستقبلها.

وقال القذافي انه يامل ان تتغلب الارادة السودانية الوطنية على كل الخلافات بين الحكومة والمعارضة وذلك لتعويض الفرصة لتفتيح المخطط الامريكي لتقسيم السودان الى جزئين.

وقال القذافي في بيان له عقب افتتاحه مطار جزيرة سوقطرة في البحر العربي ان هناك توجها للتطبيق عن النفط في سوقطرة ومؤشرات ذلك ايجابية وسبق ان حفرنا في مجال النفط قبل حوالي سنتين في جنوب الجزيرة وكانت هناك مؤشرات ايجابية».

واشارت نفس المصادر الى ان المسؤولين الايرانيين عرضوا على حداثهم البريطانيون مجموعة مقترحات في هذا الخصوص تحتوي في نقاطها الرئيسية على: -التوصل الى معاهدة اقليمية لتلزم بموجبها الاطراف بالا تكون البداية في استخدام الصواريخ الباليستية المتوفرة في حوزتها في توجيه الضربة الاولى في حرب تتدلع في منطقة الشرق الاوسط.

والاتفاق على عدم تزويد الصواريخ الباليستية او تسليحها برؤوس حربية غير تقليدية، حيث ابدى الايرانيون استعدادهم للالتزام بعدم تسليح صواريخهم برؤوس غير تقليدية.

والاتفاق على عدم استخدام صواريخ بعيدة المدى لاهداف هجومية، وقد تعهد الايرانيون للبريطانيين بانهم لن يطوروا صواريخ بعيدة المدى لغراض عسكرية -جوسمية وان يطوروا استخدام طهران مثل هذه الصواريخ على استعمالها في اطلاق اقمار صناعية.

ويقول المسؤولون البريطانيون انهم يملون الى الثقة بنوايا الايرانيين ويرون ان على اسرائيل ان تنظر في هذه المقترحات التي عرضها المسؤولون الايرانيون في سلسلة لقاءات تضرعها عقدت مؤخرا بين الجانبين الايراني والبريطاني تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين لندن وطهران، وتأخذها «على عتقنا من النائب الاول للرئيس

«هارتس»: خاتمي يرغب باتصال سري مع اسرائيل

القدس - «القدس العربي» - ا ف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الأحد ان مسؤولين بريطانيين بلغوا اسرائيل برغبة الرئيس الايراني محمد خاتمي باقامة حوار سري مع الدولة العبرية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بريطانيين رفيعي المستوى لم تحدد هويتهم، ان خاتمي اقترح ان تتخذ كل من ايران واسرائيل سلسلة من الاجراءات لتسهيل التسليح بهدف بناء الثقة بينهما.

واوضحت «هارتس»، ان المسؤولين البريطانيين اوصوا اسرائيل بان تأخذ هذه الاتصالات مأخذ الجد، مضيفة ان من بين الاجراءات التي اقترحتها خاتمي ان تتعهد دول الشرق الاوسط التي تملك اسلحة بالسياسة، في اطار معاهدة، بعدم القيام بهجمات قارية.

وقد يكون خاتمي اقترح ايضا بحسب الصحيفة اتفاقا ثنائيا ايرانيا اسرائيليا حول نزع الاسلحة الباليستية الزودة باساحة غير تقليدية، بعقبه معاهدة يتعهد فيها الطرفان بعدم تطوير اي اسلحة طويلة المدى لغراض عسكرية وانما فقط بهدف اطلاق اقمار صناعية.

ونقلت الصحيفة عن المصادر الحكومية البريطانية قولها ان على اسرائيل ان تنظر في تلبية موقفا تجاه ايران وان تقتصر امكانية اتخاذ خطوات ثنائية للثقة بين الجانبين في مجال الصواريخ والاسلحة غير التقليدية.

المقاومة تطلق قذائف على الجليل

نهاريا - ا ف ب: ذكر شهود عيان ان قذائف اطلقت من لبنان وسقطت مساء امس الأحد على الاراضي الاسرائيلية بالقرب من الحدود الدولية مع هذا البلد.

وقال تقرير اولي ان القذائف انفجرت من دون ان توقع اصابتها، وقد سقطت على مكان لا يبعد كثيرا عن ساحل المتوسط على الشاطئ من سفينة نهاريا.

فيما أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن أمس غارة على موقع متفحصين الحزب الله اللبناني في جنوب لبنان دون ان تعلن على الفور عن اصابتها.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت نحو الساعة 20:30 - 20:30 قذائف على «قوة الشهداء» قرب باطر خارج القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وبحسب بيان الشرطة اللبنانية فان موقع متفحصين الحزب الله اللبناني في جنوب لبنان دون ان تعلن على الفور عن اصابتها.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت نحو الساعة 20:30 - 20:30 قذائف على «قوة الشهداء» قرب باطر خارج القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان هذا الوباء الواقع جنوب شرق ميناء صور تعرض في وقت سابق لكصف مدفعي اسرائيلي انطلاقا

من المنطقة المحتلة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد دعا قبل ذلك سكان شمال اسرائيل الى تغطية الليل في الملاجئ بعد كصف اسرائيلي استهدف جنوب لبنان.

وقد توقعت اسرائيل حصول رد بعدما أعلنت الشرطة اللبنانية اصابتها اربعة مدنيين لبنانيين بجروح في كصف على مدينة ماذنية للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وبحسب بيان الشرطة اللبنانية فان موقع متفحصين الحزب الله اللبناني في جنوب لبنان دون ان تعلن على الفور عن اصابتها.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت نحو الساعة 20:30 - 20:30 قذائف على «قوة الشهداء» قرب باطر خارج القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان هذا الوباء الواقع جنوب شرق ميناء صور تعرض في وقت سابق لكصف مدفعي اسرائيلي انطلاقا

الكويت أغلقت مكتب القناة في أراضيها... و«الجزيرة» تأسف لأن القرار سيحرم المشاهدين من رؤية المسؤولين في الكويت

علم بأن القناة تدارك الأمر وحذفت الكلام المسمي للكويت عند إعادة الحلقة، في بادرة تأكيد على رفضها الاساءة الى الكويت.

قناة «الجزيرة» اصدرت بيانا أمس اعترفت به بحدوث «تداول» من احد المشاهدين، لكنها أكدت انه لم يكن بالامكان استرداد الأمر لأن البرنامج كان حيا على الهواء.

وقالت الجزيرة: «انه كان من المأمول ان تتفهم الوزارة الكويتية ما حدث انطلاقا من الديمقراطية وحرية التنال الصحافي التي تعزها بلاد دولة الكويت».

واستغيت «الجزيرة» في بيانها ان يأتي رد الفعل الكويتي ضد العاملين بمكتب القناة في الكويت بعد اسبوعين من بث البرنامج. وقالت الحلقة التي اذارت غضب الكويتيين كان في «صف قرار أمير الكويت باعطاء المرأة الكويتية حقها في الانتخاب والترشيح للبرلمان». وأكد ان هذا القرار «لا يتعارض مع الاسلام ومبادئ

اجتماعها بمدينة رام الله في تعزيز العلاقات في مجالات التعاون والاقتصاد، وكذلك على المستوى الاجتماعي.

وتشمل القيود التي سيطالب الفلسطينيون بالغاءها قانونا يلزم المنظمة الفلسطينية -الأمريكية المشتركة التي تستعد بعد غد مسيطة بالولايات المتحدة بتعديل قوانين ما زالت تضع شروطا على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن المقرر ان تبذل اللجنة في مواطنين امريكيين.

وقال: «لنا مطالبنا الحقوقية في تسليم الفلسطينيين».

وصرح وزير العدل الفلسطيني بان «النيابح س تستسلم تبادل المعلومات والتعاون في مجال مكافحة المخدرات».

الكويت أغلقت مكتب القناة في أراضيها... و«الجزيرة» تأسف لأن القرار سيحرم المشاهدين من رؤية المسؤولين في الكويت

توتر العلاقات الكويتية القطرية بسبب مداخلة لأحد مشاهدي قناة «الجزيرة»

التي لا تفرق بين حقوق الرجال والنساء الا فيما يتعلق بطبيعة كل منهم وتكوينه من البشري. واستغل تلفزيون الكويت فقرات من الحلقة التي اذارت عليها واستخدمها في برنامج يقدمه عن الرمن النجار «شبكة التلفزيون» لتضمن فتاوى من الشيخ القرضاوي يوضح ان الاسلام يخلف حول جواز مشاركة المرأة في الانتخابات كمرشحة او ناخبة.

ولم يعرف بعد ان كانت الخطوة الكويتية تجاه قناة «الجزيرة» هي خطوة نهائية، ام انه سيعد فتح مكتب الحطة بعد جلاء ما حدث.

غير انه سبق للكويت ان احدثت عدة مرات على برامج تبثها «الجزيرة»، كما تهاجم الصحف الكويتية القناة بشكل منتظم، وكانت دول عربية بينها الأردن والمغرب والسعودية وتونس ومصر قد اشكت قناة «الجزيرة» الى السلطات القطرية عدة مرات في السنوات

عزة - «القدس العربي»:

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الوطنية الفلسطينية نبيل شعث ان الوفد الفلسطيني في اجتماعات اللجنة الفلسطينية -الأمريكية المشتركة التي تستعد بعد غد مسيطة بالولايات المتحدة بتعديل قوانين ما زالت تضع شروطا على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن المقرر ان تبذل اللجنة في مواطنين امريكيين.

وقال: «لنا مطالبنا الحقوقية في تسليم الفلسطينيين».

وصرح وزير العدل الفلسطيني بان «النيابح س تستسلم تبادل المعلومات والتعاون في مجال مكافحة المخدرات».

الدوحة - «القدس العربي»:

عادت العلاقات الكويتية -القطرية الى التوتر بعد تصريحات في قناة «الجزيرة» القطرية جابر أحمد الصباح، حيث قررت الكويت مساهمة أسلحة اطلاق كلب، «الجزيرة» لديها وحظر أي نشاط اعلامي، كما لغت التصريح العمل الصحافي والاعلامي للعاملين في مكتب والتعاونيين معها، ويرر وزير الاعلام الكويتي يوسف السميح الذي وقع قرار الاغلاق، اجراءه هذا بالقول انه جاء بعد «تداول» القناة في برنامج «الجزيرة» والحياء، على أمير الكويت، من خلال اتصال هاتفي اجراه مع البرنامج عراقي مقدم في النزوح يدعى سعد الزبيدي، دون ان يحاول مقدم البرنامج منع او التصدية.

ويقول وزير الاعلام الكويتي انه كان جديراً

علم الامم المتحدة يرفرف فوق المقر العام السابق للجيش اليوغوسلافي في بريشتينا القوات والشرطة اليوغوسلافية تستكمل انسحابها من كوسوفو «مشاكل تقنية» تؤخر الاتفاق على نزع اسلحة الثوار الألبان



القوة الفرنسية في كوسوفو تعقل مجموعة من الصوص في أحد شوارع ميتروبيتشا. وكانت أعمال النهب اندلعت بعد مغادرة الجيش والمواطنين الصرب للمدينة الواقعة شمال غرب كوسوفو (رويترز)

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: رفع سيرغيو فيبيرا دي ميللو الممثل الخاص للامم المتحدة بالقوات المسلحة التي علم المنظمة الدولية على مبنى الذي كان مقرًا عامًا للجيش اليوغوسلافي في بريشتينا (كبرى مدن كوسوفو).

وسيتحول المبنى الواقع في وسط المدينة الى مقر لبعثة الامم المتحدة في كوسوفو. واعلن دي ميللو للصحافيين انه سيتم تشكيل شرطة دولية في بريشتينا مؤلفة من «ثلاثة آلاف عنصر مسلحين وغير مسلحين» في غضون ثلاثة اشهر.

واعتبر انه «من الضروري ان يسلم جيش تحرير كوسوفو اسلحته وينضم الى المجتمع المدني ويتحول الى قوة سياسية»، مشيراً الى انه نصح قادة هذا التنظيم بالتحاق مقاتليهم الى قوة الشرطة الجديدة التي تشكلها الامم المتحدة.

واعلن «ان قوة الشرطة ستستقبل طلبات الانضمام من الألبان والصرب والمسلمين والأتراك وغيرهم من اقلية الاقليم» لكن «معايير الاختيار ستكون صارمة للغاية».

وفي موازاة ذلك، تقوم مجموعة طلابية تابعة لبعثة الامم المتحدة في كوسوفو من نحو اربعين شخصاً بتقييم مديانهم لـ «تواحي القوة والضعف لدى المؤسسات المحلية».

واضاف دي ميللو انه «يجب اجراء تعديلات في التشريع والقوانين وعزل مسؤولين لا يتوافقون مع الادارة المؤقتة للامم المتحدة»، مشيراً الى ان المحادثات في هذا الشأن جارية مع البان وصرب محليين.

كما اعلن انه من المقرر تأسيس محطة اذاعة تابعة للامم المتحدة تكون مهمتها المساهمة في بث اخبار موضوعية للسكان، لكنه لم يحدد موعد ذلك.

وكان المتحدث عسكري فرنسي في كوسوفو ميلتون فينشا بنشمال غرب كوسوفو واذن صياح أمس الأحد ان الوحدات الاجنبية من القوات اليوغوسلافية قد غادرت الاقليم.

واوضح الضابط برتران غي المتحدث باسم لواء كوليكرب الذي ينتشر في شمال كوسوفو في الحلف انسحبت اخر القوات اليوغوسلافية

الانسحاب انجز عند منتصف الليل (22.00 تغ). وأكد الضابط الفرنسي بقاء عدد من السيارات الصابية باعطار، وقال ان اتفاقا سيوقع من اجل عودة الجيش اليوغوسلافي لسيدها.

وقال المتحدث باسم الاطلسي ان الجنود اليوغوسلاف والشرطة اليوغوسلافية اتوا انسحابهم من كوسوفو قبل الموعد المقرر أمس الأحد، غير ان اللقنات كولونيل روبن كليفورث قال للصحافيين ان الحلف لا يزال ينتظر تأكيدات مكتوبة من

السلطات اليوغوسلافية بان جميع القوات شبه العسكرية الصربية والذين المسلحين غادروا الاقليم ايضا.

من ناحيته قال خافيير سولانا الامن العام لحلف شمال الاطلسي امس ان جميع القوات الصربية غادرت كوسوفو التزاما بالاتفاقات الدولية وبذلك انتهت عملية نزع اسلحة اليوغوسلاف التي يقوم بها الحلف. الى ذلك قال الناطق باسم جيش تحرير كوسوفو ليريك قلعي امس الأحد ان «مشاكل تقنية» تؤخر توقيع

اتفاق بين قوة حفظ السلام الدولية «كفور»، وجيش تحرير كوسوفو لنزع سلاح هذا الأخير. واضاف قلعي ان حلف شمال الاطلسي أكد لجيش تحرير كوسوفو مغادرة جميع القوات اليوغوسلافية الاقليم الصربي. وتابع الناطق من مقر قيادة جيش تحرير كوسوفو الواقع على ضفة كولوفيتشا اري المشرقة على بريشتينا انه «كان يجب توقيع الاتفاق (أمس) الا اننا نكش مشاكل تقنية ارجأت ذلك».

الالغام الخطر الرئيسي الذي تواجهه قوة حفظ السلام وسكان كوسوفو

ميتروفيا (يوغوسلافيا) - من بيار بريان:

بعد اسبوع على دخوله الى كوسوفو، ترى القوات الغربية المشاركة في عملية حفظ السلام في هذا الاقليم ان الالغام المضادة للأفراد والآليات تشكل التحدي الرئيسي امامها خصوصا في مناطق الحدود. وكان الجنود اليوغوسلافيون زرعوا الالغام في كل انحاء الاقليم، لا سيما على الحدود، بهدف اقامة حزام دفاعي ضد هجمات عناصر جيش تحرير كوسوفو. وتنتص اتفاقات السلام على تقديم الجيش اليوغوسلافي الذي انهي انسحابه أمس الأحد، خرائط لمواقع الالغام. الا ان المعلومات لا تصل او تصل مغلوطة كما لاحظ الجنود الفرنسيون عندما حاولوا اجتياز الحدود عبر أحد الأراج. فهناك توقفت تقدم الجنود نصف يوم حتى عثر المهندسون على حوالي عشرة الغام صغيرة.

وفي حال لم يتم نزعها ستشكل هذه الالغام التي زرع منها الجيش اليوغوسلافي، الخبير في هذا المجال، اعداءا كبيرة، خطرا محققا لسكان المنطقة، وستعيق أعمال القطف والحصاد وحرية التنقل والوصول الى بعض المناطق.

وكان اول جرحى عناصر القوة الغربية في كوسوفو الذي يصاب بصورة غير عرضية جندي فرنسي انفجر لغم باليته بعد ظهر الجمعة. وكانت حملة حلف شمال الاطلسي ادت الى مقتل ثلاثة جنود، امريكيان والماني، في حوادث عرضية. ونقل الجندي بالروحية الى مقدونيا، ومن ثم الى فرنسا وهو يعاني من كسور في القدمين وأحدى الفقرات. واكدت مصادر رسمية انه ليس في حالة خطيرة. وكان الجندي في مهمة استطلاعية على تلة بين ميتروفيتشا وسربيتشا على بعد وضع عشرات من الامتار من الطريق، عندما انفجر للغم باليته التي ترن 2.8 طن.

وصباح السبت، وفي حين كان المهندسون متكين على اقامة ممرات آمنة لمرور الجنود وصلت مجموعة من القرويين عبر الطريق نفسه للاطلاع على ما يحدث. وروى القرويون لمسؤول فريق نزع الالغام ان بقراتهم تومت بسبب انفجار الغام في مناطق الرعي، وقال الملازم الفرنسي ان التلة كانت على ما يبدو مسرحا لمبارك حيث عثر عليها على كثير من الرصاص الفارغ.

واضاف «لا بد ان اليوغوسلافيين زرعوا الغاما لحماية انفسهم من الهجمات».

استطرد بريشا «قالوا اذا أطلق جيش تحرير كوسوفو طلقة نارية واحدة على مواطنيهم على أرضنا فسيفوتونا جميعا».

وأيضا الصلبة التي دامت 11 اسبوعا اتهمت القوات الصربية ايضا باستخدام الالغام من البان كوسوفو كدروع بشرية في قوافل ومنشآت عسكرية.

وأخير نائب قائد عسكري محلي بجيش تحرير كوسوفو «ويترز» انه كان يعلم ان عائلة بريشا معرضة للخطر وامر رجاله بعدم القيام باي اجراء قد يثير خاظمي العائلة.

وكانت سربيتشا هدفا طبيعيا اذا انها معقل المقاومة للاغلبية الابائية في كوسوفو كما انها ارض خصبة لتجنيد المقاتلين في جيش تحرير كوسوفو. ولم يطلق سراح عائلة بريشا الا مع انسحاب القوات الصربية ووصول قوات حفظ السلام التابعة لحلف الاطلسي.

وتدقق المزارعون عادلون لياردهم في مطلع الاسبوع وهم يعانقون بعضهم وقاموا بتخية مقاتلي جيش تحرير كوسوفو الذين خرجوا من مخابهم في الجبال. ولكن ما كان يجب ان يكون يوما للاحتفال تحول سريعا لعائلة بريشا الى يوم حزن فقد اخبر ثوار جيش تحرير كوسوفو العائلة انهم عشروا على اربع جثث في تلة مطلة على البلدة من المعتقد انهم ابناة اخوة بريشا المفقودين منذ بدء المذبحة الصربية.

وشق بريشا ونحو عشرة رجال طريقهم على الفور أعلى الجبل ووسط ممر طيني مستخدمين قذوسهم في قطع الشجيرات التي تسد الطريق متجهين الى حيث وجدت الجثث، وهناك وجدوا جثتا بلا رؤوس وقد تحللت مما يدل على ان اسابيع مرت على المذبحة.

وقالت خاتم رمضان «كيف يمكن ان نعيش معا ثانية؟» فلتفتروا الى ما فعلوه بشقيقي، ولقد الرجال الجثث في بطانين وضعدوا نقالات من أغصان الأشجار وعادوا للبلدة لدفن القتلى.

وقال بريشا «يجب ان نواصل حياتنا ولكن يستحيل ان ننسى معاناتنا».

صحيفة بريطانية: الصرب احتجزوا في معسكرات اعتقال 60 الفا من البان كوسوفو

■ لندن - اف ب: قالت صحيفة «الصادناي تلغراف» البريطانية امس الأحد ان قوات حفظ السلام في كوسوفو اكتشفت ان القوات الصربية كانت تحتجز في معسكرات اعتقال أقامتها في القرى التي احتلتها في شمال كوسوفو حوالي 60 الفا من البان هذا الاقليم. واضافت الصحيفة ان الألبان في هذه المعسكرات هم من الذين اعتقلتهم القوات الصربية في الجبال التي لجأوا اليها خوفا من الصرب منتصف نيسان (ابريل)، ثم جمعتهم في القرى التي دمرتها قرب بوديوفو.

واوضحت الصحيفة ان القوات الصربية كانت تعزز استخدام المعتقلين في هذه المعسكرات دروعا بشرية في حال التدخل البري لحلف شمال الاطلسي. وقد غادرت القوات الصربية المنطقة قبل وصول قوات حفظ السلام التي عثرت على الألبان المعتقلين الذين بدأ الهزال على معظمهم بسبب الجوع والمرض.

واكد مراسل الصحيفة ان المعتقلين عزلوا تماما عن العالم لمدة شهرين كاملين، وان كلاً منهم بما في ذلك الأطفال زود بطاقة تحمل اسمه ورقمه والقسم الذي يعق فيه في المعسكر. وكان القنافة الصرب في التلال المجاورة وحول المعسكر يترصدون باي معتقل يحاول الفرار.

واستنادا الى المراسل نفسه فان اربعة من المسنين في المعسكر كانوا يسعون للحصول على غذاء من الارض المحيطة بالمعسكر قتلوا. ونقل المراسل عن شهود عيان ان الصرب قتلوا عند بدء النزاع 90 شخصا في قرية بوديوفو واحرقوا جثثهم ودفنوه في حفرة جماعية.

مجموعة الثماني تدعو الى احترام وقف النار في الإقليم وضمان امن الصرب ثمانية قتلى في عمليات تبادل لاطلاق النار في القطاع الامريكي في كوسوفو

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

مجموعة الثماني تدعو الى احترام وقف النار في الإقليم وضمان امن الصرب ثمانية قتلى في عمليات تبادل لاطلاق النار في القطاع الامريكي في كوسوفو

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

مجموعة الثماني تدعو الى احترام وقف النار في الإقليم وضمان امن الصرب ثمانية قتلى في عمليات تبادل لاطلاق النار في القطاع الامريكي في كوسوفو

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

مجموعة الثماني تدعو الى احترام وقف النار في الإقليم وضمان امن الصرب ثمانية قتلى في عمليات تبادل لاطلاق النار في القطاع الامريكي في كوسوفو

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

مجموعة الثماني تدعو الى احترام وقف النار في الإقليم وضمان امن الصرب ثمانية قتلى في عمليات تبادل لاطلاق النار في القطاع الامريكي في كوسوفو

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.



الرئيس الروسي بوريس يلتسن لدى هبوطه من الطائرة مستندا الى ذراع زوجته نانينا في مطار كولونيا بألمانيا حيث شارك في اجتماع قمة الدول الثماني أمس (رويترز)

■ كولونيا - رويترز: اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسن لدى وصوله الاحد الى مدينة كولونيا الالمانية لحضور قمة الدول الثماني عن رغبته في التقارب مع الغرب من جديد بعد خلافهما حول أزمة كوسوفو. وقال يلتسن لدى وصوله «علينا ان نتصالح بعد ان تعاركنا. هذا هو المهم».

كان يلتسن يسير ببطء ويخطى متحسبا لدى هبوطه من الطائرة مستندا الى ذراع زوجته نانينا بينما استند بيده الأخرى على سلم الطائرة. وبعد هبوطه نحى احد مساعديه جانبا وتحدث للصحافيين.

وكان يتحدث ببطء لكن بنبرات عريضة. وقد عدت وجهه ابتسامة سببناقه في اليوم الاخير من قمة دول الثماني مع زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان فساجاب «قضايا سياسية».

وسئل يلتسن عما اذا كان راضيا عن اتفاق كوسوفو عن دور روسيا في قوة حفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي هناك فرد بالاجاب لكنه لم يعط اي تفاصيل.

وبدا يلتسن الذي يرافقه وزير الخارجية الروسي اليغور ايفانوف اجتماعا مع المستشار الالمني جيرهارد شرودر فور وصوله الى كولونيا.

واعلن مسؤول امريكي كبير ان رئيس الوزراء الروسي سيرغي ستينشين اكد السبت للرئيس بيل كلينتون انه يرغب في اعادة العلاقات الروسية الامريكية وتجاوز التوتر الذي نجم بين البلدين بسبب النزاع في كوسوفو.

واوضح ساندي بيرغر مستشار الرئيس كلينتون للاثمن القومي ان كلينتون وستينشين الذين عقدا لقاء ثنائيا على هامش اعمال قمة مجموعة الثماني في كولونيا، بحثا في مسائل

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

في غضون ذلك قال المستشار الالمني جيرهارد شرودر امس الأحد ان القوى الاقتصادية الكبرى ستعقد قمة في البلقان لناقشة خطتها لقرارات الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

وتابع شرودر ان الهدف من عقد اجتماع على اعلى مستوى في إحدى الدول المجاورة لكوسوفو هو اعطاء قوة دافعة على المستوى التقني المتعلقة بكوسوفو لاجراءات الامن والسياسة في المنطقة.

وقال «اتفاقية الاستقرار لا بد ان تنجح». وتهدف الاتفاقية الى ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلقان في اعقاب الهجمات الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على مدى 11 اسبوعا على يوغوسلافيا والى ربط المنطقة بأوروبا الغربية.

عرفات يدشن اليوم مشروع «جوال» للهاتف الخليوي الفلسطيني

■ غزة-قدس برس: يدشن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اليوم الاثنين مشروع الهاتف الخليوي الفلسطيني المعروف باسم «جوال» في احتفال كبير يقام في منتجع النورس السياحي على شاطئ مدينة غزة، حيث من المقرر ان يجري الرئيس عرفات اول محادثة عبر الهاتف الخليوي مع رئيس دولة عربية ايداً تايبء العمل بالخليوي الفلسطيني.

واعتبر المهندس عماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات في السلطة الوطنية انتهاء العمل في مشروع الهاتف الخليوي الذي يعمل بنظام «جي إس إم» إنجازاً فلسطينياً كبيراً، وأشار إلى ان الرئيس عرفات سيعلن خلال الحفل المركزي بهذه المناسبة بدء تشغيل الهاتف الخليوي الفلسطيني.

وكان الفالوجي ان الهاتف الخليوي استقبله التعرف الفلسطيني الخاصة، وسيجري الحساب عبر الفاتورة أو عبر البطاقة المغناطيسية.

.. يلتقي وفدا من القيادات الشابة الأمريكية

■ رام الله-قدس برس: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقر اقامته في مدينة رام الله ظهر السبت وفدا من القيادات الشابة الأمريكية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري وأربعة نواب عن ولايات مختلفة، وقدّم رئيس السلطة للوفد شرحا عن الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون والمصاعبات التي تواجههم في ظل ممارسات الحكومة الإسرائيلية.

وقال سامر السنجلوي رئيس المجلس الطلابي للقيادات الشابة الفلسطينية ان الزيارة هي الاولى التي يقوم بها أعضاء من القيادات الشابة إلى فلسطين بعد ان كانت محصورة على إسرائيل، مشيراً ان الوفد يضم عددا من القيادات المتوقع له مستقبل سياسي اضافية إلى عدد من النواب.

من جهتها أكدت نائبة عن ولاية فلوريدا ان زيارتها مستفيدة كان لها وقع كبير عليها، خاصة انها است ووض الشعب الفلسطيني بصورة مباشرة وشخصية، مخفية ان ذلك يعكس انطباعا اذق مما تتناقله وسائل الاعلام.

شارون: الحل الدائم يقضي تفويض اليهود الذين غادروا الدول العربية

■ القدس-قدس برس: صرح ريميل شارون وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها بان التسوية الدائمة للقضية الفلسطينية يجب ان تضمن اذنا من تم التوصل إليها مستقبلا حقوق اليهود الذين غادروا البلدان العربية بعد قيام الدولة العبرية في الخمسينيات من القرن الماضي.

وقال شارون الذي انتخب مؤخرا لعضب اليمين بعد اسقائه زعيميه الهزوم في الانتخابات الاخيرة بنيا من نتيجتها انه سترتب على الدول العربية في إطار التسوية المستقبلية للقضية الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تفويض قرابة مليون يهودي ممن غادروا تلك البلدان العربية وتركوا فيها عقاراتهم وممتلكاتهم الخاصة، وكان شارون يعتقد على قيام مجموعة من يهود الدول العربية سابقا مقرها لندن بتشكيل «لوبي دولي» يعزز العمل من اجل حصول يهود البلدان العربية على تفويض مالي في إطار تسوية محلثة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي المنتهية ولايته ان دفع التبعيضات المالية لهؤلاء اليهود يجب ان يتم بموجب حل قسمة اللاجئين الفلسطينيين المؤجل ملها إلى مفاوضات الوضع النهائي.

إسرائيل هدمت 2236 منزلا فلسطينيا في 10 سنوات

■ نابلس-قدس برس: يستدل من معطيات إحصائية ان مجموع المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية تبلغ 2236 منزلا بين عامي 1987 و1998.

وأشار تقرير رسمي صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية إلى تبعا لإحصاءات الجمعيات الحقوقية المستقلة فقد بلغ عدد المنازل التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي عام 1998 حوالي 180 منزلا، من بينها 50 منزلا في الضفة المحتلة.

وإضاف التقرير المقدم إلى اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي ان السلطات الإسرائيلية صعدت من سياستها هدم المنازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في مدينة القدس بحجة عدم الترخيص.

وحسب الإحصاءات فان عدد المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال منذ مطلع العام الحالي (1999) حتى نهاية آذار (مارس) الماضي بلغت 29 منزلا منها 6 منازل في القدس المحتلة والبقية في الضفة الغربية، وكان يقطن هذه المنازل 84 مواطنا، من بينهم 58 طفلا. أما شهر نيسان (أبريل) الماضي فشهد هدم 10 منازل فلسطينية في القدس المحتلة.

وأورد تقرير وزارة الاعلام توزيع المنازل المدمرة في القدس تحت ذنب مختلف على الأوامر المأضية على النحو التالي: 25 منزلا في عام 1990، 27 منزلا في عام 1991، 28 منزلا عام 1992، 31 منزلا عام 1993، 15 منزلا عام 1994، 6 منازل عام 1995، 18 منزلا عام 1996، 34 منزلا عام 1997، 32 منزلا عام 1998، ومنذ مطلع عام 1999 حتى 25 نيسان (أبريل) الماضي دمّرت إسرائيل 10 منازل فلسطينية في القدس المحتلة.

توقيف 13 فلسطينيا وزعوا بيانات تدعو الى عزل مسؤولين في السلطة متهمين بالفساد

■ غزة-ف ب: أعلنت الشرطة الفلسطينية أمس الى عزل مسؤولين في السلطة متهمين بالفساد. وقال قائد الشرطة اللواء غازي الجبالي ان الفلسطينيين وقفوا في الأيام الأخيرة. وأضاف ان الأمر يتعلق بعصاية مارة خارجة عن الخط الوطني بلاد بجماعية او معنوية او سياسية، قامت بتوزيع البيانات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وضمنت البيانات الموقعة باسم «الضباط الاحرار» اسماء وزراء ومسؤولين في أجهزة الامن متهمين بالفساد، «بمؤامرة»، رئيس السلطة ياسر عرفات، واك الجبالي ان المعتقلين «يلبسوا ضباطا وليس لهم علاقة بالاجرة الامنية».

وتابع ان «التحقيق لايزال مستمرًا معهم وستقدم للمحاكمة وفقا لقانون العقوبات الفلسطيني الذي ينص على السجن مددا تتراوح بين 3 سنوات و5 سنوات بتهم القذف والسب والشتم».

وكان انهما اعتقلت 13 فلسطينيا وزعوا بيانات تدعو قاضيا بارزا لشغل منصب المحامي العام الذي ظل شاغرا 13 شهرا.

وسبقون زهير الصوراني (63 عاما) ثالث محام عام في عمر السلطة الفلسطينية الذي يبلغ خمسة اعوام، واستقال سلفه فايز أبو رحمة في عام 1998 بعد اتهامه السلطة التنفيذية الفلسطينية بتعطيل عمله.

وقال الصوراني الذي يرأس المحكمة الجنائية بغزة والعضو بالمحكمة العليا ان وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين البلغم بتعيينه الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل.

وقال أبو مدين لرويتز ان المنصب شغره منذ فترة كبيرة وان الوقت حان لشغله في اطار خطة عامة لتحصين القضاء.

وفي الاسبوع الماضي عين عرفات قاضيا مخضرا رئيسا للمحكمة العليا وهو منصل بلا شاغرا لفترة تزيد على عام.

وتقول منظمات حقوق الانسان ان شغره منصب المحامي العام ورئيس المحكمة العليا لفترة طويلة اسهم في تدهور حالة حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

واتهمت الجماعات الحقوقية السلطة الفلسطينية بالسماح لقوات الامن بعدم التقيد بالقانون واعتقال مئات السجناء السياسيين مدد مطولة دون محاكمة، وأشار الصوراني إلى ان من بين اولياته مراجعة قضايا المعتقلين السياسيين المحتجزين منذ فترة طويلة.

وقال الصوراني ان القوانين مطبقة ولكن المهم هو احترامها وتنفيذها وان يتعاون الجميع على تنفيذ القانون، واعرب عن امله في ان تعود سيادة القانون، وأضاف الصوراني انه لا يمكنه ان يمشي في الوقت الراهن ولكنه يأمل بتغيير الوضع شيئا ايا او فصله بل في صلاحيات هذا المحامي العام.

ضوء اخضر لبناء الف وحدة سكنية في مستوطنة قرب نابلس



جرافات اسرائيلية تعمل في مستوطنة ارييل في منقطة نابلس

■ القدس-ف ب: قالت صحيفة (هارتس) امس الاحد ان السلطات الإسرائيلية اعطت الضوء الاخضر لبناء الف وحدة سكنية خلال الستين المقبلين في مستوطنة ارييل بالضفة الغربية.

وتذكرت الصحيفة نقلا عن احد المتقدين، اكيفا اولزاي، ان الاستعدادات تجري لبناء الف وحدة سكنية في مرحلة ثانية في هذه المستوطنة التي تقع جنوب مدينة نابلس الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وتضم المستوطنة حاليا وهي احدي اكبر المستوطنات في الضفة الغربية اربعة الاف وحدة سكنية.

واستنادا إلى المتعهد نفسه فان اي منزل جديد لم يبن في المستوطنة منذ خمس سنوات (الامر الذي ادى إلى طلب كبير خصوصا من الأزواج الجدد في إسرائيل الذين يبحثون عن مسكن جديد بسعر مناسب».

وقالت الصحيفة ان مسكنا من اربع غرف في المستوطنة يكلف 100 الف دولار وهو اقل بكثير من مسكن مماثل في أنحاء إسرائيل. كما ان المشرى يستفيد ايضا من مساعدات حكومية على شكل هبات وقروض (بفوائد منخفضة جدا) تصل إلى 62 في المئة من قيمة المسكن.

وكان رئيس الوزراء المنتخب ايهود باراك احد ان الدولة تتواصل تقديم الخدمات الضرورية للمستوطنات، وافصا اي تفويلا لاسيخيان في برنامج حكومته الجديد.

يشار إلى ان المستوطنين ومنذ توقيع اتفاق ارييل بلانديشن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قاموا بتشجيع من حكومة بنيايين تتهياها باحتلال مواقع جديدة خارج مستوطناتهم، وحاووا فرض امر واقع جديد قبل مفاوضات الحل النهائي بيناسان وضع الأراضي الفلسطينية.

واشترط الفلسطينيون في الاتوة الاخيرة وقف عمل الاسيخيان من اجل استئناف محادثات السلام التوقفة منذ ثلاث سنوات.

باراك يطلب من الجيش اعارته سائقه الخاص عندما كان رئيسا للأركان

■ القدس المحتلة -قدس برس: افادت مصادر عبرية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب ايهود باراك الذي يتكون غالبية اعضاء طاقم معاونيه العسكريين السابقين يريد الآن ان يكون سائقه الشخصي كرئيس للوزراء السابق الشخصي السابق له في فترة خدمته العسكرية كرئيس لأركان الجيش الإسرائيلي.

وتذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك طلب بالفعل من الجيش الإسرائيلي اعارته السائق العسكري الخاص الذي وضع في خدمته خلال الفترة التي تولى فيها رئاسة هيئة الأركان العامة ليكون هذا الرجل ذاته والذي لا يزال يخدم في الجيش الإسرائيلي سائقا شخصيا لباراك.

وكان منصبه الجديد كرئيس للحكومة الإسرائيلية.

وكان سائقه العسكري ويدعى غابي يوسف عمل لسنوات طويلة كسائق شخصي لباراك خلال فترة خدمته العسكرية ثم انتقل بعد تسريح باراك من الجيش ليعمل سابقا شغره لخصي وزير الداخلية ووزير الخارجية في عهد حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز. وبعد انتخاب بنيايين تتهياها لرئاسة الوزراء عام 1996 وانتقال حزب العمل إلى المقاعد المعارضة عاد السائق غابي يوسف إلى صفوف الجيش الإسرائيلي حيث يخدم حاليا في وظيفة عسكرية ادارية.

وتقول الصحيفة ان رغبة باراك في إعادة الرجل ليكون سائقه الشخصي كرئيس للوزراء تواجه عقبات ناجمة من معارضة الجيش الإسرائيلي لتسريح وإعادة السائق العسكري الشخصي السابق إلى باراك الذي لا يزال مصرا على طلبه.

كهلاني قد ينضم وأعضاء حزب الطريق الثالث إلى الليكود

■ القدس المحتلة -قدس برس: افادت مصادر عبرية ان أفيغودور كهلاني وزير الامن الداخلي في حكومة بنيايين تتهياهاو الإسرائيلي المنتهية ولايتها يفكر في الانضمام إلى حزب الليكود اليميني.

ونقلت صحيفة (معاريف) أمس عن كهلاني الذي ينزعم حركة الطريق الثالث، التي ترفض فكرة التنازل عن مرتعات الجولان السورية المحتلة والتي أختفت بشكل ذريع في انتخابات 17 أيار (مايو) الماضي حين لم تغزب بأي مقعد في الكنيست (البرلمان) الجديد بعدما كان يمثلها 4 نواب في الكنيست السابق، تأكيده انه لا يستبعد امكانية ان ينضم هو وزملاؤه في الحركة إلى حزب الليكود.

وقال كهلاني ان ارييل شارون الزعيم المؤقت لليكود دعاه وزملاؤه أعضاء قائمة الطريق الثالث إلى الانضمام إلى حزب الليكود الذي خرج ضعيفا من انتخابات الكنيست ورئاسة الوزراء الشهر الماضي بعد هزيمته.

وأضاف انه سيدرس الاقتراح بصورة جادة مع زملائه في الحركة التي لم يعد لها وجود من ناحية عملية حسيما قال احد اعضاءها البارزين النائب السابق يوذا هرثيل الذي أعلن من جهته رفضه للفكرة المقترحة.

أيلون ينقد الكنيست لعدم سنه قانونا ينظم عمل المخابرات

■ الناصرة -قدس برس: انتقد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «شين بيت» عامي أيلون بشدة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي لعدم سنه قانونا ينظم عمل جهاز المخابرات في الدولة العبرية.

وقال أيلون في سياق مؤتمر دولي حول قضية السلوك في عهد يتسم بتعددية وسائل الاعلام عقد هذا الاسبوع ان هناك معاملة مستمرة بالنسبة لسن هذا القانون، مشيراً إلى انه يجب على مجتمع ديمقراطي سن قانون ينظم عمل الجهاز الذي يتعامل مع مواضيع حساسة للغاية كيهذ.

إسرائيل تعدل إجراءات الاعتقال الإداري بحق المعتقلين الفلسطينيين

■ القدس المحتلة -القدس العربي: قالت مصادر أمنية اسرائيلية ان تغييرا سوف يطرا قريبا على التعليمات المتعلقة بأوامر الاعتقال الاداري المتبعة في اسرائيل باتجاه اخضاع هذه الاعتقالات التي تتم دون محاكمة إلى نوع من الرقابة القضائية المنتظمة.

ونقلت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس عن مسؤول أمني اسرائيلي كبير قوله موضحا انه اعتبارا من الشهر المقبل سيجري تغيير على اوامر الاعتقال القائمة يتم بموجبه تقديم كل شخص يتم اعتقاله على يد قوات واجهزة الامن الاسرائيلية ليعمل خلال عشرة ايام من تاريخ اعتقاله امام قاض اسرائيلي.

ولم يكن متعبا في السابق في الحالات التي يتم فيها اعتقال مواطن فلسطيني في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الجديدة تغييرا آخر سيجري المعتقل الذي يصادره عليه يد قاضي الاستئناف ايام محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع انه تقدر اجراء هذه التغييرات في ضوء الضغوط الناتجة عن ازدياد الانتعاسات المقدمة في الفترة الاخيرة إلى المحكمة الاسرائيلية العليا ضد الاعتقالات الادارية التي تجريها اسرائيل في صفوف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، مشورا الى وجود نحو تسعين معتقلا اداريا فلسطينيا من أعضاء حركتي المقاومة الإسلامية حماس والجهاد الاسلامي، وعدد اقل من مئتي فصلال معارضة الفلسطينية الاخرى يقبعون حاليا رهن الاعتقال الاداري في سجون اسرائيل.

وكانت منظمة العفو الدولية «منستي» إنترشيونال، قد وجهت في تقريرها السنوي لعام 1999 الذي نُشر الاسبوع الماضي انتقادات شديدة للدولة العبرية بسبب استمرارها في ممارسة سياسة الاعتقالات الادارية على نطاق واسع ضد الناشطين السياسيين الفلسطينيين من الأعضاء والمؤيدين للفصائل المعارضة لاتفاقيات واسلو الانتقالية وملحقاتها.

معتقلو سجن جنيد يدعون قاضي القضاة الى وقف الاعتقال السياسي

■ نابلس-قدس برس: وجه المعتقلون السياسيون في سجن جنيد العسكري الفلسطيني في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية رسالة مفتوحة إلى قاضي القضاة ورئيس المحكمة العليا رضوان الاعا الذي عين حديثا عبروا فيها عن تآلمهم في تحرك لإعادة الاعتبار لكرامة المواطن الفلسطيني وحقه في معاملة قانونية عادلة.

وقالت رسالة ان مصدر تغاؤل المعتقلين يأتي لبنة اضافية وخطوة ايجابية في طريق استكمال البناء القانوني والقضائي في فلسطين، ما يعزز توجه تكريس سيادة القانون ومؤسساته.

ولكن المعتقلون «إننا ننظر بحساسية خاصة ودقة اكبر لهذه الخطوة فنحن نرحب وبكل بحذر الجواب الذي ذاق مرارة الغياب والوضو القانوني منذ سنوات»، واعرب المعتقلون السياسيون عن املهم في النظر بموضوع الحق والعدل إلى عقوبة الاعتقال السياسي دون تهمة او محاكمة.

اسرائيل تهتم عرب الـ 48 ببناء منازل دون ترخيص خلال فترة الانتخابات

■ تلكرم-قدس برس: اتهم مسؤول اسرائيلي في وزارة الداخلية المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر باستغلال فترة الانتخابات الاسرائيلية بصفتها المسؤولة عن المستوطنات والمناطق الصناعية الإسرائيلية في الضفة الغربية لبناء منازل غير مرخصة في مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وقال بعض العمال انهم يعملون أكثر من عشرة ساعات في اليوم، ولسبعية أيام في الاسبوع، وإذا تغيب عامل بسبب المرض فإنه يُعطي أسبوعا كاملا للراحة دون راتب، كما ان العمل الاقضي في يتم تعويضه، وفي بعض الاحوال لا يتقاضى أجر، كما انه ليس ثمة اي ضمان اجتماعي أو تأمين صحي، وأجبرت إدارة المنطقة الصناعية جميع العمال على التصريح عن عملهم في مناطقهم السكنية، ولم يكن متعبا في السابق في الحالات التي يتم فيها اعتقال مواطن فلسطيني في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الجديدة تغييرا آخر سيجري المعتقل الذي يصادره عليه يد قاضي الاستئناف ايام محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية.

محاضر أكاديمي: القضاء الاسرائيلي يتصف بالتمييز وبعادي العرب

■ القدس المحتلة -قدس برس: قال محاضر اسرائيلي في وزارة الداخلية الوطنية الفلسطينية داخل الخط الاخضر باستغلال فترة الانتخابات الاسرائيلية بصفتها المسؤولة عن المستوطنات والمناطق الصناعية الإسرائيلية في الضفة الغربية لبناء منازل غير مرخصة في مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وقال متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يقفائل شاعر ان مئات البيوت بناها مواطنون عرب بغير ترخيص، وأضاف انه بالتعاون ما بين وزارة الداخلية والشرطة الاسرائيلية سيتم الكشف عن هذه البيوت واخضاع الاجراءات بحقها، في إشارة إلى احتمال مساحة الدولة العبرية رغم ان العرب يشكون 20 في المئة من عدد السكان.

محاضر أكاديمي: القضاء الاسرائيلي يتصف بالتمييز وبعادي العرب

■ القدس المحتلة -قدس برس: قال محاضر اسرائيلي في وزارة الداخلية الوطنية الفلسطينية داخل الخط الاخضر باستغلال فترة الانتخابات الاسرائيلية بصفتها المسؤولة عن المستوطنات والمناطق الصناعية الإسرائيلية في الضفة الغربية لبناء منازل غير مرخصة في مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وقال متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يقفائل شاعر ان مئات البيوت بناها مواطنون عرب بغير ترخيص، وأضاف انه بالتعاون ما بين وزارة الداخلية والشرطة الاسرائيلية سيتم الكشف عن هذه البيوت واخضاع الاجراءات بحقها، في إشارة إلى احتمال مساحة الدولة العبرية رغم ان العرب يشكون 20 في المئة من عدد السكان.

الزعيم الروحي للحزب ينفى ان يكون باراك من ضمن «زمرة الاشرار»

حزب شاس يطلب تخصيص 25 مليون دولار لمدارسه كثمن لشركته في الائتلاف الحكومي

■ القدس-رويتز-ف ب: نفي حزب شاس اليميني المتشدد امس الاحد ان يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب ايهود باراك ضمن من وصفهم حاخام شاس عوفاديا يوسف بانها زمرة الاشرار، ويأتي هذا النفي سعيا من جانب شاس لنزع فتيل أزمة محتلة مع باراك.

وقال عضو الكنيست عن شاس شلومو بن عيزري انه اساء تفسير تصريحات يوسف التي ادلى بها خلال خطبة دينية امس.

وقال بن عيزري لراديو اسرائيل «انا لا احاول ان اخطب ود اسرائيل واحدة ولكن احاول ان اوضح في اول فرصة لدينا اليوم ان الحاخام لم يكن يقصد حزب اسرائيل واحد».

وكانت اذاعة الإسرائيل قد ذكرت امس الاحد ان حزب شاس الديني المتشدد يريد الحصول على امتعادات اضافية للمدارس الخاصة به تقدر بـ 25 مليون دولار كثمن لشركته في حكومة زعيم حزب العمل الإسرائيلي ايهود باراك.

ولتلك الازاعة عن الحاخام عوفاديا يوسف، ان مشاركة حزبه في الحكومة المقبلة «حوية لانه يلزم 25 مليون دولار لسد العجز في ميزانية مؤسساتنا الدراسية ولا فان تلك المؤسسات قد تغلق ابوابها»، وأكد الحاخام الذي كان يتحدث امام طلبة دينيين، «انا انا وقتنا معهم (حزب العمل) فانهم سيعملوننا ما نتحاجه والا فان اين ستاتي النقود».

ويملك حزب شاس نظاما تعليميا خاصا به يبدأ من مرحلة الحضانة حتى المدارس التلمودية ويضم الالاف من الأطفال والطبية، وتعمل رؤوس اموال حكومية هذا النظام.

وعلى اثر الانتخابات التشريعية التي جرت في 17 ايار (مايو) الماضي، حصل شاس على 17 مقعدا في الكنيست مقابل عشرة مقاعد فقط في الدورة البرلمانية السابقة.

وخلال الايام القليلة الماضية، بدأ باراك مفاوضات مع شاس حول انضمامه للحكومة المقبلة وجاءت هذه المفاوضات معارفا استقلال ارييه درعي من قيادة حزب اليمين الذي ينساق (أبريل) الماضي بالسنح لمدة اربعة اشهر لادانته بالفساد.

وتفتحت هذه الاستقالة الباب امام مشاركة محتملة لشاس في



زوجة باراك (يمين) تظفر على بيت رئيس وزراء اسرائيل الذي سيتنقلون للعيش فيه بعد مغادرته تتهياها وزوجته (ف ب)

بوتفليقة يدعو رفاق النضال لللمة الافريقية

■ الجزائر- ق.ن.: وجه الرئيس الجزائري الدعوة إلى عدد من رموز النضال في القارة الأفريقية لحضور مؤتمر القمة الإفريقي الـ 33 الذي يعقد بالجزائر ما بين 12 و14 تموز (يوليو) القادم.

وشملت الدعوة الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلا أول من تولى المنصب بعد الاستقلال والرؤساء السابقين الجنوب افريقي نيلسون مانديلا والسفاحي ليوبولد سنجور والتونزي جوليوس نويري.

وقالت مصادر رئاسة الجمهورية إن هذه الدعوات وجّهت إلى هذه الشخصيات باعتبارهم من الرعاة الذين ناضلوا من أجل تحرير افريقيا، كما أن منهم مؤسسون لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وزراء داخلية دول غرب المتوسط يلتقون بالجزائر

■ الجزائر- «القدس العربي»: يلتقي وزراء داخلية دول غرب المتوسط اليوم بالجزائر في اجتماعها الدوري الخامس من نوعه منذ ندوة برشلونة.

ويتم خلال هذا الاجتماع دراسة أربع مسائل في جدول أعمال الدورة وهي محاربة الاجرام المنظم ومحاربة الارهاب ومكافحة تهريب المخدرات وتقلّ الأشخاص بين ضفتي المتوسط. وتشارك ليبيا في هذا الاجتماع لأول مرة منذ رفع الحظر الدولي عنها بالإضافة لفرنسا وإسبانيا وإيطاليا من الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط.

ويتنظر أن يصدر المجتمعون بياناً سيرف ببيان الجزائر الذي سيحدد كيفية تنفيذ هذه الدول فيما بينها من أجل تطوير العلاقات الثنائية ووضع أطر مستقبلية لتفعيل القرارات التي سيتوصلون اليها.

بوتفليقة في سويسرا

■ الجزائر- «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «البيان» أمس أن أول تغلي خارج بالنسبة للرئيس بوتفليقة في سويسرا كان في نهاية هذا الأسبوع. وحسب ذات المصدر فإن بوتفليقة سيحضر ندوة اقتصادية دولية ستعقد في مدينة «سيون» السويسرية. وسيرافق بوتفليقة وفد حكومي وإعلامي كبير.

مؤتمر أفريقي حول المرأة بتونس

■ تونس- ق.ن.: اختتمت في تونس أمس الأول الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر الاقليمي الافريقي السادس حول المرأة المقرر عقده في اديس ابابا خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) القادم بإتخاذ مجموعة من التوصيات تستهدف دعم دور المرأة في الحياة العامة وفي عملية التنمية.

وأكد طاهر صويد كاتب الدولة لدى وزير الخارجية التونسي في كلمة القاها في الجلسة الختامية على فرصة تأكيد الذات وتعبئة الجهود من أجل بناء مستقبل أفضل للقارة الافريقية.

ويذكر أن المؤتمر الاقليمي الافريقي السادس سيخصص لاعاد مشاركة افريقيا في الدورة الاستثنائية التي ستعدها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال شهر حزيران (يونيو) من العام المقبل تحت شعار «النساء عام الفين: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام للقرن الحادي والعشرين» والتي ستخصص لتقييم ما تم تنفيذه من خطة العمل المنبثقة عن المؤتمر الرابع حول المرأة الذي عقد في بكن عام 1995.

وتولى مؤتمر اديس ابابا بدور تقييم ما تم تنفيذه من هذه الخطة على الصعيد الافريقي، وكذلك الخطة المنبثقة عن المؤتمر الافريقي الخامس الذي عقد في دكار عام 1994، واقتراح خطة عمل افريقية للاعوام الخمسة القادمة.

ويأتي اجتماع تونس التحضيري الذي شاركت فيه لجنة فنية وممثلون عن حكومات الدول الافريقية وعدد من المنظمات اقليمية غير الحكومية المعنية بعد الاجتماع التحضيري الأول الذي عقد في اديس ابابا خلال شهر كانون ثاني (يناير) الماضي.

زيارة وزير الداخلية الفرنسي للجزائر دفع جديد للعلاقات الجزائرية الفرنسية

فرنسا تعد بتسهيل تأشيرات الجزائريين وإعادة فتح قنصليتها في وهران وعنابة



سيدتان جزائريتان يهتنان بوتفليقة لدى انتخابه رئيسا للبلاد في الخامس عشر من نيسان (أبريل) الماضي

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

أولت الصحف الجزائرية أمس أهمية خاصة لزيارة وزير الداخلية الفرنسي جون بيار شوفنمان، الأولى من نوعها لمسؤول فرنسي من هذا المستوى إلى الجزائر منذ تموز (يوليو) 1996.

وأعلن مصدر رسمي أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبل أمس الأحد وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.

وتم تصدري معلومات عن فحوى المحادثات التي دارت بحضور وزير الداخلية الجزائري عبد الملك سلال والأمين العام للرئاسة علي بنفليس والسفير الفرنسي لدى الجزائر الفريد سيفر غاياردين.

وكان رئيس الوزراء الجزائري اسماعيل حدادي استقبل قبل ذلك الوزير الفرنسي.

وأجرى شوفنمان السبب محادثات مع سلال أدت إلى الاتفاق على أن مسألة منح تأشيرات للجزائريين الذين يرغبون في زيارة فرنسا ستستشهد «حسنا» قبل نهاية السنة الجارية. وتطرق الوزيران إلى احتمال عودة الخطوط الجوية الفرنسية إلى مطار فرانس إلى مطار الجزائر بعد غياب مستمر منذ العام 1994.

وقال سلال أن شوفنمان وعد بـ «تحسين» مسألة تسليم تأشيرات الدول وإعادة فتح قنصليتي وهران (غرب) وعنابة (شرق) بعد دراسة الجانب المتعلق بأمنهما.

وقال «من الممكن أن تعود الأمور إلى نصابها في ما يتعلق بانتقال الأشخاص بين البلدين قبل نهاية السنة أو مطلع السنة المقبلة».

وقد قررت فرنسا تسليم حوالي 200 ألف تأشيرة دخول في 1999 في مقابل 100 ألف في 1998 و50 ألف في 1997 و40 ألف في 1995.

وأوضح سلال أيضا أنه بحث مع نظيره الفرنسي في احتمال عودة شركة الخطوط الجوية الفرنسية إلى فرانس إلى الجزائر. ولتؤمن الشركة رحلات إلى الجزائر منذ نهاية 1994 بعدما خفلت الجماعة الإسلامية المسلحة طائفة لشركتي في مطار الجزائر.

وترغب السلطات الجزائرية والمسافرون في هذه العودة بسبب عدم قدرة الخطوط الجوية الجزائرية على تلبية الطلب المتزايد، وفي هذا الصدد أعلن شوفنمان أن فرقا تقنية ستسرع في أقرب وقت للبحث في المشاكل المطروحة.

واعتبر سلال أن نظيره كان متفهما على «إعادة تفتح العلاقات الثنائية» والزيارة هي الأولى لمسؤول حكومي فرنسي إلى الجزائر بعد انتخاب الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة رئيسا

للجمهورية في الخامس عشر من نيسان (أبريل) الماضي.

ويتوقع أن تعطي هذه الزيارة التي تدرج في إطار اجتماع وزراء داخلية غرب المتوسط الذي انطلقت أشغاله أمس، دفعا جديدا للعلاقات الثنائية بين البلدين بعد الجمود الذي أصابها منذ كانون الثاني (يناير) 1992، تاريخ توقيف المسار الانتحاري في الجزائر وتحويل طائفة إيرياص الفرنسية في كانون الأول (ديسمبر) 1994.

وحسب وزير الداخلية الجزائري فان الطرف الجزائري يثق بوجه خاص على ضرورة احترام كرامة الجزائريين سواء المقيمين أو غير المقيمين.

ومن جانبته أوضح وزير الداخلية الفرنسي أن مباحثاته مع نظيره الجزائري كانت ايجابية بالنظر إلى عزم الطرفين على إيجاد حلول عملية لكل الصعوبات القائمة. وقد بخصوص اشكالية التأشيرة أن عدد التأشيرات

المنوحة للجزائريين ارتفعت خلال الخمسة أشهر الأخيرة بنسبة 80 في المئة.

وقال شوفنمان بخصوص عودة طائرات شركة الخطوط الجوية الفرنسية إلى الجزائر أن فريقا تقنيا سيحل بالعاصمة الجزائرية لدراسة هذه المسألة. وكانت شركة «أير فرانس» أوقفت رحلاتها إلى كل المطارات الجزائرية بعد عملية تحويل إحدى طائراتها في كانون الثاني (يناير) 1994 من طرف عناصر الجماعة الإسلامية المسلحة، قبل اغتصابه في مطار باسيلي.

وتناول الطرفان الجزائري والفرنسي في جولة محادثاتهما أيضا مسائل التعاون الأمني وخاصة ما تعلق بتحرك العناصر الإرهابية المتواجدة فوق التراب الفرنسي بالإضافة إلى حركة المصانع بين الدولتين ومعضلة تهريب المخدرات وبشكل تهرب السيارات.

ويذكر أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية عرفت جمودا شبيه على في عهد الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي تسهمه أوساط جزائرية بالرمته على الجبهة الإسلامية المنحلة من خلال المواقف التي أبداها قصر الإليزيه بعد توقيف السمسار الانتخابي في 1992 واستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

كما أن باريس كانت اعربت عن «قلقها» للظروف التي احاطت بالانتخابات الرئاسية التي انسحب ستة مرشحين من المعركة وحيث بوتفليقة وحيد في السباق إلى الرئاسة يوم الانتخاب.

ورد بوتفليقة على الموقف الفرنسي قائلا أنه «صدم بشكل عميق» لردة الفعل الفرنسية. كما وصف وزارة الخارجية الجزائرية التعليق الفرنسي بأنه «تدخل في الشؤون الداخلية» للجزائر.

الآن ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أعلن في القاهرة في الثاني من أيار (مايو) انتمسار ان العلاقات مع الجزائر آتيا اقتصاديا عالميا يمكنه ان يحفظ التوازنات العالمية.

الأخصائي الفرنسي في شؤون الإجرام اغزافييه دوفير لـ «القدس العربي»: الحكومات العربية تفتقد نظرة مشتركة حول «الإرهاب»

باريس - «القدس العربي» -

من عادل قسطل:

نظم مركز الأبحاث الفرنسي حول التهديدات الإجرامية المعاصرة مؤخرًا ندوة علمية، في باريس تحت عنوان «الإسلام، الأصولية، الإرهاب، ودعا إليها مجموعة من الأخصائيين الفرنسيين والعرب بالتعاون مع أكاديمية «نايف» للعلوم الأمنية.

الأخصائي «اغزافييه دوفير»، مدير هذا المركز، تحدثنا عن هذا الموضوع:

كيف تولدت لديكم فكرة التعامل مع أكاديمية «نايف»؟

في شهر كانون الأول (ديسمبر) الأخير، التقينا في ندوة بالخطوط، هي الأولى من نوعها، فقد أبدى المسؤولون في السودان رغبة ملحة في تبادل أفكار علمية حول ظاهرة الإرهاب، لأنهم استأؤوا من أرقام المتواضع للمجموعات «الإرهابية» التي التصقت بهم طولًا. هذا ما جعلهم يطلبون من أكاديمية نايف للعلوم الأمنية تنظيم تلك الندوة.

■ ما مدى جدية العمل التي تقوم به هذه الأكاديمية؟

■ هذه المؤسسة تابعة نظريًا لجامعة الدول العربية، أقول نظريًا لأن الدول العربية لديها مواقف

متفاوتة من أكاديمية «نايف» للعلوم الأمنية التي تقوم بأبحاث حول المجالات التي لها علاقة بالإجرام والحرب، إلخ. مقرر هذه المؤسسة يقع في العربية السعودية ويشرف عليها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز. والملاحظ أن أغلبية العاملين في الأكاديمية هم من دول الشرق العربي.

وتقوم الأكاديمية أيضًا بصياغة الإجراءات خلال أبحاثها من طرف الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب. المسؤولون العرب أصبحوا لا يطبقون الخطط الحاصل في الأذهان الأوروبية والأمريكية بل الإرهاب وكل ما عرفه عربي أو إسلامي من جراء الأحداث التي حصلت في السنوات الأخيرة.

■ كيف تنظر الحكومات العربية لظاهرة «الإرهاب»؟

الأكاديمية تهتم رسميًا بمجموع الدول العربية ولكن بعض الدول التي لها منهجية خاصة في مكافحة الإرهاب والإجرام لا تطبق توجيهات الأكاديمية بالضرورة. في ندوة الخطوط خلال أبحاثها من طرف الدول العربية في مجال مكافحة الإرهاب، المسؤولون العرب أصبحوا لا يطبقون الخطط الحاصل في الأذهان الأوروبية والأمريكية بل الإرهاب وكل ما عرفه عربي أو إسلامي من جراء الأحداث التي حصلت في السنوات الأخيرة.

■ كيف تنظر الحكومات العربية لظاهرة «الإرهاب»؟

■ السياسات العربية مختلفة ومغايرة، والسبب بسيط يمكن في تصرف هذه الدول تجاه الإرهاب في السنوات الأخيرة. لقد استعملت هذه الدول مجموعات لإزعاج بعضها البعض في إطار ما يمكن

استنظم هذه الأكاديمية ندوة حول المخدرات، وهكذا

■ هل هناك تقارب عربي أوروبي حول هذه القضية؟

■ لقد حدث بيننا شيء اتفاق على ضرورة التشاور بين العرب والأوروبيين لكي لا يلتهما الأمر يمكن حتى أن كنا متفاهمين معهم، فإفعل قد يكون مفهوماً مع الفرق ولكنه عندما يدوسه لا يبقى منه شيئاً. هكذا تقرر أن نتعاون في المستقبل ودعوت زملاننا العرب ليجيء إلى باريس.

■ يبدو أن ثمة حضوراً سعودياً قوياً في هذا المشروع؟

■ صحيح أن الجماعات الإرهابية في الجزائر مثلاً تمارس أعمالاً في منتهى الوحشية، ولكنها تعتمد على قواعد فكرية جاءت من شبه الجزيرة العربية، وأفضل ذلك الوهابية والسلفية وغيرها من التيارات التي فكرت أفكارها لخدمة التطرف.

■ أظن أن السعوديين منزعجون من هذا الأمر ويريدون حقاً التأكيد على براءة الدين الإسلامي والذي يعتقد مليار إنسان في العالم من هذه الأعمال وأنها في أوروبا تريد أن تستمع إلى هؤلاء.

■ كيف تنظر الحكومات العربية لظاهرة «الإرهاب»؟

■ السياسات العربية مختلفة ومغايرة، والسبب بسيط يمكن في تصرف هذه الدول تجاه الإرهاب في السنوات الأخيرة. لقد استعملت هذه الدول مجموعات لإزعاج بعضها البعض في إطار ما يمكن

شؤون عربية وعالمية

اشتباكات مسلحة بين «الانقاذ» والجماعة الإسلامية

قنبلة تقتل اربعة من افراد الميليشيا الحكومية في الجزائر

■ الجزائر- رويترز: قاتل صحيفة جزائرية أمس الأحد أن أربعة من افراد ميليشيا موالية للحكومة قتلوا وجرح عشرة آخرون في انفجار قنبلة في ولاية البويرة شرقي العاصمة الجزائر.

وقالت صحيفة «الوطن» إن القنبلة التي زرعاها اسلاميون متشددون على جانب طريق انفجرت أثناء مرور مجموعة من افراد الميليشيا قرب غابة في البويرة الواقعة على بعد 90 كيلو مترا إلى الشرق من العاصمة الجزائرية يوم الجمعة، ونسبت الصحيفة الهجوم إلى الجماعة الإسلامية المسلحة. وفي حادث آخر قاتل صحيفة «ليبرتييه» أمس الأحد أن ثلاثة مسلحين قتلوا يوم الخميس عندما اشتبك مسلحون من الجيش الإسلامي للانقاذ مع مقاتلين من الجماعة الإسلامية المسلحة في منطقة جيجل التي تبعد 220 كيلو مترا إلى الشرق من العاصمة. ولم تذكر الصحيفة أي الجانبين ينتمي القتل.

وكان هذا الحادث أول اشتباك دموي بين الجماعتين منذ أعلن الجيش الإسلامي للانقاذ تحليته عن العمل المسلح ضد الحكومة في وقت سابق من الشهر الجاري، وتعهدوا بالانضمام إلى القوات الحكومية في مكافحة الجماعات التي تنتهج العنف. وطبقا لتقديرات غربية قتل نحو 70 ألفا من المدنيين والمتشددين والجند في أعمال عنف في الجزائر على مدى الايام السبعة الماضية.

الغاء قرار طرد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في المغرب

■ الرباط- اف ب: علم من مصدر ماثون له ان السلطات المغربية الغت أمس الأحد قرار طرد الصحافي نيكولاس بيلهام العامل لحساب هيئة الاذاعة البريطانية في المغرب وسمحت له بالعودة إلى المملكة.

وكان الصحافي بيلهام بأمر العمل في المغرب كمراسل لهيئة الاذاعة البريطانية قبل تسعة اشهر، الا انه لا يملك اعتمادا رسميا كما لا يملك بطاقة اقامة رسمية وهو بالتالي في وضع شرعي حسب ما افادت مصادر رسمية.

ولدى عودته للسبت من منطقة سبتة الخاضعة لاسبانيا إلى المغرب منع من الدخول إلى الاراضي المغربية، وقال الصحافي في اتصال هاتفيا مع وكالة «فرانس برس» من تطوان (شمال المغرب) «سمح لي أخيرا بعبور الحدود المغربية في ساعة متأخرة من ليل السبت الأحد بعد سلسلة اتصالات مع اعضاء الحكومة المغربية خصوصا مع وزيرى الداخلية والاتصالات».

اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بالمغرب

■ الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف: عقد أمس الأحد بالرباط اجتماعا للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في إطار دورتها المفتوحة لاعاد للمؤتمر الوطني السادس للحزب المتوقع عقده نهاية العام الجاري.

وحسب مصادر الحزب فإن اللجنة ناقشت تقريرا حول الوضع السياسي والحزبي قدمه الأمين الأول للحزب عبد الرحمن اليوسفي، وأوضحت المصادر أن اليوسفي تطرق في تقريره إلى عمل الحكومة التي يرأسها، وبشكل الاتحاد الاشتراكي القوة الإيجابية فيها، وأثار تقرير اليوسفي نقاشا حادا في اللجنة خاصة حول أداء الحكومة والوزراء والاشتراكيين والعلاقات بين الاتحاد الاشتراكي وحلفائه في الكتلة الديمقراطية.

وشكل المؤتمر الوطني السادس للحزب محور النقاش في ظل الأوضاع التي يعيشها الحزب والخلافات التي ظهرت بين اعضاء مكتبه السياسي. وتعقد بعض الأوساط الحزبية أن الاتحاد الاشتراكي لن يشاركه بالحكومة دون أن تظهر حثي لأن نتائج للعمل الحكومي تعال ما دفعه خاصة في الميدان الاجتماعي.

وكان آخر مؤتمر للاتحاد الاشتراكي عقد في نيسان (أبريل) 1989 وقربت اللجنة المركزية للحزب عقد المؤتمر في أيار (مايو) الماضي، إلا أن المكتب السياسي اقترح تأجيله حتى نهاية العام الجاري، وأكدت مصادر الحزب أن مشاريع التقارير الاقتصادية والسياسية التي ستقدم للمؤتمر ستناقش خلال الايام القادمة بعد اقرارها في اللجنة المركزية أمس.

رئيس مجلس المستشارين المغربي يزور مدريد

■ مدريد- ق.ن.: وصل إلى مدريد أمس محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين المغربي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من رئيسة مجلس الشيوخ الإسباني سيرينا أورتا يجري خلالها سلسلة لقاءات سواء على المستوى النيابي أو الحكومي.

وأشار رئيس مجلس المستشارين المغربي في تصريح عقب وصوله إلى أن هذه الزيارة تدرج في نطاق مواصلة التشاور والحوار مع مجلس الشيوخ الإسباني وتفعيل بنود البيان المشترك الذي تم التوقيع عليه في أيار (مايو) 1998 بالرباط.

وأضاف أن الزيارة ستكون مناسبة للتباحث مع المسؤولين الإسبان بالجهتين التشريعي والتنفيذي حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، منوها بأهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به المجلس في تحفيز ومواكبة وتنشيط التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ارجاء محاكمة المحامية التونسية راضية النصاروي حتى العاشر من تموز

■ تونس- اف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» أن محاكمة المحامية التونسية النشطة في مجال حقوق الإنسان راضية النصاروي مع مشربين معتمدا آخرين امام المحكمة الجنائية في تونس، ارجئت الى العاشر من تموز (يوليو) بعد ان كانت ستستأنف أمس الأول السبت، وذلك بناء على طلب محامي الدفاع بجهة أن موكلتها وضعت طرفة أمس الأول.

وقدم المحامون شهادة طبية للنصاروي تصحيا بها فيها بالخلود للراحة بعد الولادة لمدة شهرين، الا أن المحكمة ارجأت المحاكمة إلى العاشر من الشهر المقبل. وكان المحامون اعلموا صباحا أن نصاروي (45 عاما) وضعت طفلة سقيها سارة في إحدى العيادات الخاصة في تونس التي قتلت فيها بعد شهرها بالأم المخصبة باسم الأول في منزلها.

وكان مقررا استئناف المحاكمة النصاروي، وكانت حاملا في شهرها الثامن، أمس الأول بعد توقف دام خمسة أسابيع، وقد وجهت اليها منذ آذار (مارس) 1998 تهمة «تسهيل اجتماعات عناصر منظمات تدعو إلى البغض»، في إشارة إلى حزب العمال الشيوعي التونسي المنطوق الذي يتولى زوجها حمة الهمامي قيادته، وكان المدعي العام طلب تأجيل المحاكمة أثناء الجلسة الأولى التي عقدت في 15 أيار (مايو) الماضي وذلك بسبب عدم متحول ثلاثة من المتهمين في القضية، ومنذ آذار (مارس) 1998 وزوج النصاروي مخطئيه ومن المقرر أن يحاكم غيابيا مع متهمين آخرين «قارين من العدالة».

لجنة علمية تلتقي في تونس لاعاد موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين

■ تونس- ق.ن.: تواصلت في تونس أمس بعقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعمال الاجتماع الثاني للجنة العلمية المكلفة بوضع موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين التي كانت قد بدأت يوم أمس الأول السبت. وتضم هذه اللجنة العلمية عددا من العلماء والفكرين العرب هم عبد الوهاب بوحديبة وإبراهيم بن مراد (من تونس) ومحمود فهمي حجازي وصالح فضل (من مصر) وعبد الرحمن الطيب الانصاري (من السعودية) ومسعود ابوبكر (من سورية) وعبد الرحمن الحاج صالح (من الجزائر).

وتندرج الموسوعة التي تعد أول خطوة لعمل مرجعي مهم ضمن خطة متكاملة على المستوى العربي لاصار منظومة من الموسوعات المتخصصة تصرف عليها وتنجزها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة بين 1999 إلى 2002.

وتهدف هذه الموسوعة إلى تقديم مادة بيوغرافية بلغة علمية ميسرة تعرف القارئ العربي بأعلام العلماء العرب والمسلمين القدامى منهم والحديثين لتكون مرجعا مهما يضاف إلى سلسلة الارجاع التي سبق للمنظمة أن أصدرتها.

وستصدر هذه الموسوعة في خمسة مجلدات كل مجلد منها يقع في ألف صفحة على أن تضم في مجموعها خمسة آلاف مدخل.

وأوضح محمد البلي المبر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنظمة ستشرع بعد إنجاز موسوعة أعلام العرب والمسلمين في إصدار المجموعة أخرى من الموسوعات المتخصصة، وهي موسوعة العلم وثقافته، وموسوعة النظريات والمفاهيم والمصطلحات، وموسوعة الفنون العربية، وموسوعة علوم اللغات والأدب، وموسوعة أعلام الثقافة العربية أو موسوعة المبدعين.

اعوام، حيث عمل من خلال الاعلام والدعاية علي تأكيد صورته في الوعي الافريقي واسس للفوضى التي غلفت

بلايه عشية رحيله.

وخلف الصورة التي ظهرت كما بصفتها وزير موبوتو للاتصالات بالخارج «من غيوم افريقيها، والحاملة عنوان» كن مؤبدا الذي كان يحبه ويعشقه موبوتو، تقف قصة غامضة عن الشخصيات والدول التي تأمرت لإبقائه في الحكم ومساعده في نهج بلاده وتحويل ثروتها إلى مقاطعة خاصة به وبعائلته، تماما مثل ما فعل الملك البلجيكي بلديون حينما اعتبر دولة الكونغو الحرة مقاطعة خاصة به، والتي ظهرت بشكل واضح في رواية جوزيف كونراد المشهورة «قلب الظلمات».

فقد كان الامريكويون قبل أي دولة غربية مسؤولين عن صناعة «صورة موبوتو» في عام 1965، والذين يطهرون في الفيلم ويتناقشون بصراحة أمام الكاميرا الدور الذي لعبوه في تأكيد اسطوره التي قدمت صورة من حكم جشع وشريه يجوع للالابين من أجل حفنة من الخليلات والمستشارين الغربيين الذين باعوا ضمائرهم له، وتظهر طابعا من الجوقه وتحدث عن الدور الذي لعبته في ظل الحاكم القاسد.

بالإضافة للتدعم الامريكى الامني لنظام موبوتو اعتمد الرئيس «المؤبد»، كما يقدمه الفيلم، على نظرية التآمر واسقاط زوجات وزرائه اللواتي كان يجبرهن على الخيانة

تخليد لصورته وصوته عبر الفيلم.

بدأت عروض الجمعة في بلجيكا وفرنسا في ثمانتي دول

افريقية ناطقة باللغة الفرنسية.

ويحتوي الفيلم على لقاءات مع العديد من معارض ومستشاري موبوتو السابقين بمن فيهم عملاء للمخابرات الامريكية التي هيأت الارضية لظهوره بعد الاستقلال في عام 1960. ولكن الشيء الوحيد الذي يفجعه الفيلم ويؤكد هو سلوع الولايات المتحدة ومخبراتها في عملية اغتيال أول رئيس وزراء الكونغو (زائير) باتريس لومومبوا

1926 - 1961) بعد الاستقلال. فخي الفيلم يعترف لاري بديلين رئيس شعبة «إسي أي ايه» في كينشاسا بدور المخبرات الامريكية بقتل لومومبوا.

ويقول بديلين أن اسم موبوتو لفت انتباه الولايات المتحدة في الأيام الأولى لعملية الاستواب البلجيكي من الكونغو، والذي كان يعمل في ذلك الوقت سكرتيرا شخصيا لومومبوا. ويعترف بديلين وبدون حجل أن الولايات المتحدة قررت أن «لومومبوا عليه الرحيل ويجب أن يتم محوه»، ويتذكر المسؤول الأمني السابق الأيام الثلاث التي تم فيها اتخاذ القرار، حيث قام أحد عملاء الـ «سي أي ايه» من باريس بزيارة كينشاسا من أجل تقديم تعليمات له. وقال العميل ان السلطة العليا التي تقف وراء القرار هي رئيس الولايات المتحدة الامريكية آنذاك جون كينيدي.

وقد استفاد موبوتو بشكل كبير من اغتيال لومومبوا وعمل على إعادة كتابة تاريخ بلاده من جديد بعد خمسة

الوسط الثقافي في مصر يكرم الناقد الذي لم «يجن رأسه لأحد» [2.1]

علي الراعي كاتب حافظ على استقلاله السياسي ورؤيته النقدية

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد مجدي:

لم يشأ المجلس الاعلى للثقافة ان يأتي احتفاله بتأبين الكاتب والناقد الراحل د. علي الراعي (1921 - 1999) على طريقة انكروا محاسن موتاكم، والاقتصار على كلمات الديرج التي اعتادت عليها مثل هذه الاحتفالات، بل جاءت الندوة التي عقدها الاسبوع الماضي المجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع المركز القومي للمسرح والموسيقى بمكتبة القاهرة الكبرى، بمبادرة المدرس العلمي، وبيان شريف تربي الحرس القديم للثقافة في مصر في هذه المرحلة. وتبني د. علي الراعي بين اقران جيله بتعدد اللوايح وغازرة اعماله رغم قسوة كتبه، واستطاع بقدرته الخلب على العوايق الكثيرة التي اعترضت مسيرته، وان يخلف وراءه انجازات عديدة في المجالات التي تولي مسؤوليتها، واتطرق في هذا كله من ايمانه بالعدل الاجتماعي والديمقراطية في آن. كتب د. علي الراعي في نقد المسرح والرواية والقصة القصيرة، وعمل في الجامعة، وفي الصحافة، وراس مؤسسة المسرح في ازمي مرحلها السنوات الاخيرة من عمره، منبرا حرا، ونورا يصير به اعمال المبدعين الشباب، الذين مد اليهم يد، واخذ بادبائهم الحديث، ودافع عن الكتابة الجديدة، بلا موعظة النقاد العواجز، وبلا احتكار الحقيقة على قبل اجيال الكبار، وكان في هذا كله - كما يقدر الازاعي على خليل - كالأواحد الصحيح مستقيما كالنافذ.



علي الراعي (القدس العربي)



عبد القادر القط (القدس العربي)



سعد ارض (القدس العربي)

ويروي ان مسرحية مصرع كليوباترا لا يغلب فيها الشعر على الجانب المسرحي، وبخاصة ان شوقي قد انتفع بما انتفع به شكسبير من اصول تاريخية اقتبسها من المعارف اليونانية. ويضيف اننا في تنوعنا للمسرحية الشعرية لا ينبغي ان ننظر الى المسرح الشعري انه مجرد تعبير عن الحوار، ولكن من الممكن ان يكون النص الشعري في ذاته متعفا في تلقي المسرحية، كتلكي الشاهد ومعانيها الصراخ.

يعرض د. القط لراي علي الراعي في مسرحية عبد الرحمن الشراوي الحسين ثائرا وشهيدا، فالشخصية التي تقدمها المسرحية شخصية متكاملة، لا يستطيع التفرغون ان الغرض الاساسي من فرق وجود خاص لا يخبره المؤلف جيدا، ان هذا المؤلف يقول الراعي: ربما يقال ان شخصية الحسين وقدره المحمود لا يفصان براما جيدة، لان الصراع الحق هنا منقذ، فالصحن هو من تعرف نقا وعلوا وهمه وسما، ولا مجال على الاطلاق ان يقوم في روحه اي انقسام او تناقض، والانقسام والتناقض هو مبدأ الصراع المسرحي في الشخصية، وهو منذ البداية الى النهاية على موقف واحد لا يتغير: الرضى التمام والوائق والواي لما تفرسه قوى الشر، وهذه القوى ذاتها تنفق الموقف الثابت الرايخ ذاته اي جانب بطلميا، والعروة المادية التي تقوم بين الطرفين قليلة الاحداث معروفة النتائج.

لكن د. علي الراعي يجد لهذا الموقف، استطاع ان يتخذ به عبد الرحمن الشراوي اى الصراع المسرحي، والى الرسم الناجح للشخصية. ويقول: فلماذا بقي للمسامة من عناصر، وهذا الصراع اخرى هي جميعه اكثر شرفا من مجرد الانتحار المادي بين طرفي المناصاة، بقي لها ذلك الشعور الواسي الذي يتعبر به بطل المناصاة، وهو الا في موقف اضطر ان يذكر نفسه في الاتون، وهو يقول واه لي، ولا لانسانية، ما كان اغنا جميعا عن هذا القتال، لو ان الخير يقرر له النصر، او ان الضامر الشر يبرجون عن غيهم، وهو الشعور الذي لا يفرق الحسين حتى النهاية.

وكرر د. عبد القادر القط ان علي الراعي لا يقم شخصيته كثيرا، ولا يقم دوره في المسرح العربي، الا في موقف اضطر ان يذكر نفسه في تجربته المسرحية لانها تتصل باوضاع مسرحية حدثت في عهده، وما زالت تؤثر في حياتنا مسرحية حتى اليوم، فهو يتحدث عن نشأة مسرح التلفزيون، والصراع بينه وبين مسرح الدولة، وفي رايه ان مسرح التلفزيون قد جن في تلك الفترة على مسرح الدولة، ويسود راي علي الراعي في هذه الازمنة، وهو الراي المستشير النابع من الخبرة والمعاشية الحقيقية: وقت الدولة وخاصة ابداء من اواسط الستينيات موقف التشكك في المسرحيات التي كانت تقدمها مؤسسة المسرح، وفي موسم 1965/1966،

الناقد الموسوعي

ولد علي الراعي عام 1921، والتحق عام 1939 بقسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب - جامعة فؤاد الاول بالقاهرة، وتخرج فيها عام 1943، وفي العام نفسه التحق بالاداعة المصرية، وظل في الاداعة حتى اصبح كبيرا للمدعيين، ثم سافر في بعثة الى انجلترا للحصول على الدكتوراه في جامعة برمنغهام عام 1951، وناول الدكتوراه عام 1955 في موضوع: الحصار القوي والغلبة في مسرح جورج برنارد شو، وعاد الى مصر ليعمل مدرسا بقسم اللغة الانكليزية بجامعة عين شمس، وفي هذه الفترة عرفه الناقد د. عبد القادر القط الذي زامله العمل في الكلية نفسها، يقول عن هذه الفترة:

«كنت قد سبقك الراعي العمل في كلية الاداب بسنتين حين انشئت هذه الجامعة عام 1951، وسرعان ما افترقنا هذا، لانه انطلق للعمل مديرا لمؤسسة مسرح عام 1959 وظل رئيسا لها حتى عام 1968، لكننا عدنا فافصلنا اتصالا مباشرا بلجنة القراءه التي شكلها فوضوا حين كان وزيراً للإرشاد القومي، والتي تألفت من الكتاب - احمد حمروش وعلي الراعي ومحمد القصاب ومحمد مندور وفتح وشاوي ونيل الانلي وعبد القادر القط، وديانا لتلقى حول المسرح، بعد ان قرضت الحيا على كل منا سجيلا بعينه، هو التفت الي في مسرحيته «الفرافير»، ويتحدث عن المسرح السياسي عند الفريد فرج في مسرحية سليمان الحلبي، وعند علي سالم في مسرحية انت التي قتلت الوحش، وعند سعد الدين وهبة في مسرحية كوبري الناموس، وعند محمود دياب في باب الفتح، وعند ميخائيل رومان في مسرحية الورد، ثم يعرض للمسرحية الشعرية، ويتحدث عن احمد شوقي، ورايه في مسرحيات شوقي راي مالف عند بي درسون شوقي، اذ يرون انه يغلب جانب المسرحية على جانب المسرح، ولا يرى له جانب مسرحية يتوازن فيها الشعر والدراما، الا مسرحية الست هدى، فالشعر فيها ضعيف الى حد كبير، يكاد يقرب من النثر، ويزيد اقترابه بالاداء الذي يقرب العبارة الشعرية من الحديث اليومي.

وكرر د. عبد القادر القط ان علي الراعي لا يقم شخصيته كثيرا، ولا يقم دوره في المسرح العربي، الا في موقف اضطر ان يذكر نفسه في تجربته المسرحية لانها تتصل باوضاع مسرحية حدثت في عهده، وما زالت تؤثر في حياتنا مسرحية حتى اليوم، فهو يتحدث عن نشأة مسرح التلفزيون، والصراع بينه وبين مسرح الدولة، وفي رايه ان مسرح التلفزيون قد جن في تلك الفترة على مسرح الدولة، ويسود راي علي الراعي في هذه الازمنة، وهو الراي المستشير النابع من الخبرة والمعاشية الحقيقية: وقت الدولة وخاصة ابداء من اواسط الستينيات موقف التشكك في المسرحيات التي كانت تقدمها مؤسسة المسرح، وفي موسم 1965/1966،

وكرر د. عبد القادر القط ان علي الراعي لا يقم شخصيته كثيرا، ولا يقم دوره في المسرح العربي، الا في موقف اضطر ان يذكر نفسه في تجربته المسرحية لانها تتصل باوضاع مسرحية حدثت في عهده، وما زالت تؤثر في حياتنا مسرحية حتى اليوم، فهو يتحدث عن نشأة مسرح التلفزيون، والصراع بينه وبين مسرح الدولة، وفي رايه ان مسرح التلفزيون قد جن في تلك الفترة على مسرح الدولة، ويسود راي علي الراعي في هذه الازمنة، وهو الراي المستشير النابع من الخبرة والمعاشية الحقيقية: وقت الدولة وخاصة ابداء من اواسط الستينيات موقف التشكك في المسرحيات التي كانت تقدمها مؤسسة المسرح، وفي موسم 1965/1966،

زاهر في البيت

عبد الله الكلباني *

- فنام قليلاً
- على سرور زاهر
- وحينما صحا
- بكي ثانية
- ولم يتقيا الا
- قليلاً!
- دخل في الحلم
- فراه كبيراً وعالياً
- صحا الحلم منه
- ولم يصحّ زاهر!
- تأبط قصيدة
- عن الماء والنار
- والهواء والتراب
- فأغضب الشر
- لأنه تركه حافياً
- عند نعليه!
- أحسن زاهر بزاهر
- ففقر فاه
- كمن يطعن فجةً
- وود لو لم يكن
- قصيدة خاطفة!
- شاعر من عمان
- شعره: مفرد سمرّ وهي
- شجرة بريّة تخترق في عمان..
- ظلمها تعب!
- أحبها ثم مضى
- ثم أحبها
- وبكى ثانية!
- أودجت أوداجه
- مثل صبّ أضحية



شدت الحكومة قبضتها على المسرح والمسرحيات، بعد ان ظهرت مسرحيات تنقّف موقف النقد من اعمال الدولة، مثل حرب اليمن في مسرحية الفتى مهزان، للشرقاوي، والموقف من المسؤولين والانحرافات التي اخذت تظهر في مجرى الثورة كما في مسرحية سكة السلامة لسعد الدين وهبة، وفي الفساد المستشري في بعض المؤسسات العامة، في مسرحية عسكر وحرامية، وجاءت وزارة الخزانة لتدلي بدلوها في تعويق حركة المسرح، وكانت ترد الشكوى دائماً من ان سارح الدولة تدار بخساسة، ومن الواجب ان تدر ربحا، او تسترد نقاتها. ثم يتحدث عن مسرح التلفزيون عندما قال مسؤول التلفزيون ان الغرض الاساسي من فرق مسرح التلفزيون، هو امداد التلفزيون بمادة درامية تحتاجها ساعاته الكثيرة، خاصة وان المسؤولين عنه الزموا انفسهم بقتانين اثنتين، لا واحدة، ومن البداية اتخذ كل من التلفزيون ووزارة الثقافة المسؤولية عن المسرح، موقفاً خاطئاً ومتشككاً، فاخذت فرق التلفزيون تزايد على فرق الوزارة، وتحفظ فنانيتها، وما زالت الى الان بطيها، وتبائع دفع الاجور وتتمتع بمميزات اخرى كثيرة لم تكن متاحة لفرق المؤسسة، وفي ظل هذه الحرب الاهلية بين مسرح الوزارة ومسرح التلفزيون، فسد الفن المسرحي كثيراً، وضاع الانضباط الذي كانت تحرس عليه الفرق المؤسسة، واصبح الاجر المبدول لفنان المسرح هو الحكم الاول عند عدد غير قليل من الفنانين، جعلهم يقبلون او يرفضون عملاً ما، وليس لمية العمل في حد ذاتها. وهذه هي اللمة الاولى التي يدلي فيها د. علي الراعي برأي شخصي في قضية من قضايا المسرح، تتجاوز الاعمال الفنية، وكان من راي مؤسسة المسرح - التي راسها علي الراعي - ان يقوم تعاون خلاق بين مؤسسة المسرح وفرق التلفزيون وبرامجها عامة، والاتقّف وزارة الثقافة موقف المعتاد من الوافد الجديد، فهو ككل جديد يحمل معه امكانات كثيرة للخير والشر معاً، ومن واجب الوزارة ان تفيد من خير التلفزيون، وتتوقى شره. في هذا الكتاب جهد لا يضطلع به الا انسان متفكّ حريص على فكره وعلى ثقافته وعلى وطنه، متابع لهذا النشاط المسرحي الكبير في مصر والنول الفصائية والدعوة الاصولية) الذي جعله، كما تحيا ذكرى علي الراعي، بعبائه وروحه الكريمة السمحة التي عرف بها، والتي جنبته كثيراً من المعارك الشائكة الحادة في حياتنا الابدية.

اليساري القديم

لم يدخل د. علي الراعي السجن السياسي في حياته، اذ زاره كثيرون من ابناء جيله، رغم انه بدأ معهم وكتب باسمه المستعار في الفجر السجدي التي جمعت على صفحاتها اقلام الماركسيين

اليه الفكر الاسلامي المعاصر، وهو في هذا الكتاب يستخدم المنهجية التاريخية - الاثرو بولوجية قبل ان يسمح لنفسه باستخلاص نتائج عامة او حكم فلسفية.

الكتاب: العرب والغرب (اية علاقة... اي رهان؟)
المؤلف: ادريس هاني
الناشر: دار الاحداث

في جدلية الانا والآخر، نجدنا مع الداء والدواء مباشرة، مع الغرب، وطرائق التعامل معه في مجاينا الثقافي، وقد تصدى المؤلف بالفراة والتحليل واعادة النظر لفكار نقدية وتحليلية في مجال العلاقات، وطرائق تعامل المثقفين، واختر اطروحات العرب للتنمية عبر دراسة ما قالوه وتقدموا به في مؤتمر القاهرة، وقدم اسهاما لافتا في هذا المجال.

هذا جزء من مجموعة مقالات في علوم النظر.

الكتاب: فجر التنوير العربي الحديث بين تونس والشرق
المؤلف: حفناري عمباري
الناشر: نقوش عربية

شكلت تونس في عام 1860 استثناء عربيا يحاول النهوض ويعتد المؤسسات الجديدة مثل الغاء العبودية وسن الدستور وتكوين مجالس تشريعية وقضائية.

الكتاب: ارسطو والمرأة
المؤلف: عبد الفتاح امام
الناشر: مبدولي

المؤلف: الحبيب الساملي

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1999

يتناول هذا الكتاب دور الكويت كدولة وآل الصباح في منطقة الخليج العربي.

الكتاب: بغداد ذلك الزمان
المؤلف: عزيز الحاج
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب محاولة لاستعادة صورة بغداد القديمة وبالتحديد بغداد الثلاثينات والأربعينات، من خلال توضيح تفاصيل سيرته الذاتية نفسها.

الكتاب: العروش والجيش
المؤلف: محمد حسنين هيكل
الناشر: دار الشروق

يتناول هذا الكتاب دواعي تفجيرات تونوية في شبه القارة الهندية على منطقة الخليج العربي.

الكتاب: العروش والجيش
المؤلف: محمد حسنين هيكل
الناشر: دار الشروق

الكتاب: عيون مكتبة الديوان
المؤلف: سليم بركات
الناشر: دار النهار، بيروت 1999

هذه الرواية استدرج الى تخطيط المخرج بعد فوات الاوان، وهي الدليل المتأخر في تدبير النجاة اذا لم تزل، ايها القارئ عاقل على تيوب المطاردات من الشرق الى الغرب.

الكتاب: في ثقافة الديمقراطية
المؤلف: جورج طرابيشي
الناشر: دار الطليعة، بيروت 1998

الاطروحة المركزية في هذا الكتاب ان الديمقراطية ليست شرطا مسبقا، بل تخضع في نفسها للمشروطة وقيل ان تكون الية الحكم، فهي ايضا ثقافة، وبيدون ثقافة الديمقراطية تغدو الديمقراطية هي المشكلة بدلا من ان تكون حلا للمشكلة. فيدون ثقافة الديمقراطية تكف الالية الديمقراطية عن ان تكون ترياقا لمرض السلطة، لتغدو حاملة في نفسها لسم الطغيان.

العربي
المؤلف: منذر الوصلي
الناشر: رياض الريس

الكتاب: بغداد ذلك الزمان
المؤلف: عزيز الحاج
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب محاولة لاستعادة صورة بغداد القديمة وبالتحديد بغداد الثلاثينات والأربعينات، من خلال توضيح تفاصيل سيرته الذاتية نفسها.

الكتاب: العروش والجيش
المؤلف: محمد حسنين هيكل
الناشر: دار الشروق

يتناول هذا الكتاب دواعي تفجيرات تونوية في شبه القارة الهندية على منطقة الخليج العربي.

الكتاب: العروش والجيش
المؤلف: محمد حسنين هيكل
الناشر: دار الشروق

الكتاب: عيون مكتبة الديوان
المؤلف: سليم بركات
الناشر: دار النهار، بيروت 1999

هذه الرواية استدرج الى تخطيط المخرج بعد فوات الاوان، وهي الدليل المتأخر في تدبير النجاة اذا لم تزل، ايها القارئ عاقل على تيوب المطاردات من الشرق الى الغرب.

الكتاب: في ثقافة الديمقراطية
المؤلف: جورج طرابيشي
الناشر: دار الطليعة، بيروت 1998

الاطروحة المركزية في هذا الكتاب ان الديمقراطية ليست شرطا مسبقا، بل تخضع في نفسها للمشروطة وقيل ان تكون الية الحكم، فهي ايضا ثقافة، وبيدون ثقافة الديمقراطية تغدو الديمقراطية هي المشكلة بدلا من ان تكون حلا للمشكلة. فيدون ثقافة الديمقراطية تكف الالية الديمقراطية عن ان تكون ترياقا لمرض السلطة، لتغدو حاملة في نفسها لسم الطغيان.

الكتاب: العرب والعودة
تحرير: اسامة أمين الخولي
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

يمثل هذا الكتاب رسدا تحليليا لاهم ملامح ظاهرة العولة كما برزت من خلال ندوة «العرب والعولة» التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، بتاريخ 20-27 كانون الاول (ديسمبر) 1997. بهدف توفير مادة علمية تتناول مجمل الاسئلة الاشكالية المتصلة بمفهوم العولة، ومجمل ما يمكن ان تفرسه حقاقتها على الوطن العربي من تحديات مصيرية.

الكتاب: العمل الديني وتجديد العقل
المؤلف: د. طه عبد الرحمن
الناشر: المركز الثقافي العربي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الحكمة
AI-HIKMA BOOKSTORE
5627Columbia Pike
Falls Church, VA22041
Tel:(703) 820-7500
Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الحكمة
AI-HIKMA BOOKSTORE
5627Columbia Pike
Falls Church, VA22041
Tel:(703) 820-7500
Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)

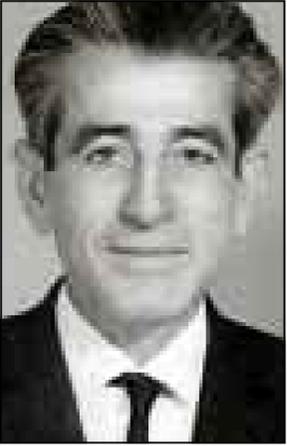
الكتاب: حصار الثقافة (بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية)
المؤلف: د. مصطفى حجازي
الناشر: المركز الثقافي العربي

الاطروحة الرئيسية لهذه الدراسة تدب الي القول بان هناك حالة من التناقض الاساسي بين ما تتحاجه الاجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بفرصه وامكاناته واخطاره وتحدياته، وبين حالة الانشطار الثقافي التي تتجلى معالمها بيزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة كقوية صغيرة مبتذلة، يذهب الانشطار الى تجاهل مقتضيات التسيير والتدبير التي تستلزمها الحتمية المتصاعدة للمصير المشترك، ومطلباته من القدرة الذاتية والاقتدار المعرفي.

الكتاب: من فيصل التفرقة الى فصل اللال... (اين هو الفكر الاسلامي المعاصر)
المؤلف: محمد اركون
ترجمة وتعليق: هاشم صالح
الناشر: دار الساقي

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [104]

سورية تهاجم الاردن والشقيري يتهم الملك حسين بالخيانة بعد الغارة الاسرائيلية على السموع احداث السويداء التي رافقت اكتشاف التنظيم العسكري اكدت سيطرة حافظ الاسد على الجيش



اكرم الحوراني

سنوات الغليان ل محمد حسنين هيكل شرح لهذه العلاقة يمكن تلخيصه بما يلي :

بعد انفصال سورية عن مصر طلب الرئيس كيندي ومجلس الأمن القومي (تشرين الأول /أكتوبر) 1961 تقرير حول السياسة التي يجب أن نتبع مع عبد الناصر، فكان رد المخابرات المركزية :

«ناصر لا يزال عنصرنا هاما في مقاومة الشيوعيين ونفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة، وهناك قدر معقول من الافتراض بأنه إذا تلقى مساعدة مناسبة فقد يجد أن من مصلحته الاستمرار في سياسة تكفل بقاءه داخل حدوده، وعدم التدخل في شؤون الآخرين إلى جانب الدفاع للشعبية وللإتحاد السوفييتي، كما ستدفعه خطايا بعد إلى رؤية الضوء الذي يسيل عليه حل عقدة استمرار الصراع مع إسرائيل، وإذا أمكن الوصول إلى سلام بين مصر وإسرائيل فليس هناك قوة عربية أو مجموعة قوى تستطيع أن تعرقل هذا الاتجاه».

وبناء على هذه المتطرفة التي وردت في تقرير المخابرات المركزية فإن دين اسك زبير خارجية الرئيس الجديد، أعترض في أواخر الثاني (يناير) 1962 (إمداد مصر بالموعة لإبعادها عن أي اقتراب من السوفييت، ولأنها ستساعد ناصر على الشعور أن لديه ما يفعله في مصر مما لا يغيره بالخروج وراء حدوده، كما اقترح أن تكون الموعة لعدة سنوات لكي يكون الارتباط طويل المدى».

ويعلق هيكل على كل ذلك بقوله :

«اولم تضل إلا أسابيع حتى كان الدكتور عبد المنعم القيسوني، يقود وفدا إقتصاميا إلى الولايات المتحدة، ويوقع هناك اتفاقا طويل المدى، حصلت به الجمهورية العربية المتحدة على ما يساوي 500 مليون دولار من القرض في أربع سنوات، وقد كتب الرئيس كيندي خطابا للملك سعود وغيره من رؤساء الدول العربية مطمئنا إياهم بعد ذلك عدم العدب الناصر، وبما في عتقها حرقا: «اعتقد أن هذه السياسة إذا نجحت فإن اصداقنا في المنطقة سيكونون أول المستفيدين من المنافع في الشرق الأوسط» (601-603).

بدا الخلاف بين ناصر والامارة الأمريكية بعد أشهر من إرسال الجيش المصري للشورة لجم جحوش الشورى اليمنية من أن تمتد إليها الدعوة الشيوعية والنفوذ السوفييتي، وقد ذكرت سابقا أن الامام قد بدأ اجاز للصين الشيوعية أن تشرق طريقا حديثة من صنعاء إلى الحديدة، كما أن جنوب الجزيرة العربية، من عدن، إلى ظفار، كما، إلى البحرين كان يتوقد بالثورة أو احتمالاتها في النفوذ البريطاني.

لقد ظن الرئيس كيندي عندما اجاز إرسال الجيش المصري إلى اليمن أن باستطاعة الولايات المتحدة - مادامت تقدم الفتح إلى مصر- أن تسيطر على الوضع مما بالبحر إلى درجته القوي وكانت المصالح الاقتصادية والمالية الأمريكية في نفس الاتجاه مع بريطانيا، لأن شركات البترول وخطوط النايبب والنقل، ومجموعات تهديدا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

«وبينما أعلن الرئيس كيندي ميلاد إلى حل ثوقي، كانت بريطانيا ترى ضرورة مواجهة جمال عبد الناصر بآليات جديدة من ربحته القوي وكانت المصالح الاقتصادية والمالية الأمريكية في نفس الاتجاه مع بريطانيا، لأن شركات البترول وخطوط النايبب والنقل، ومجموعات تهديدا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.

بينما استعربت المملكة العربية السعودية أن وجود الجيش المصري في اليمن وإقامة نظام جمهوري ثوري فيها هو تهديد للحكم الملكي السعودي، وهكذا بدأت الحرب تتحول من حرب ضد المكيين في اليمن إلى حرب بين الجيش المصري والسعودية التي كانت تدعم بكل الوسائل - بالتعاون مع الأردن، وبمباركة بريطانية القائلين بالتمنية الموالية للامام عبدال

بمناسبة ذكرى الوحدة السورية المصرية التي بعد الناصر خطابا 12/12/1967 كشف فيه عن التدهور الشديد في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن عن إلغاء موجهة النفوذ الأمريكي اعتمادا على وحدة القوى الثورية في العالم العربي، كما أعترفه بأنه قد أثمرت أهدافا محتملا للنظام الذي أسقطت قواعد التعامل مع مندوبات متوجهة إلى نفوذها في الجزيرة العربية، وإحكام حضوره على مداخل البحر الأحمر، كما يشكل تهديدا خطيرا للمصالح البترولية البريطانية والأمريكية والملاحية الاسترالية.



جون كيندي



جمال عبد الناصر



رفعت الاسد



هاشم الاتاسي

الشاعر والذي يلاحظ أن الناصرين لم يشركوا بهذه الحكومة بالرغم من التحالف التكتيكي الذي أقامه الاتحاد السوفييتي بين النظامين المصري والسوري بل ظل العداء وعدم الثقة مستحتملين بينهما وعل كل منهما يترقب الآخر.

أما فتيحة علوش فقد تعهدت، تهدئة للاستتار الذي قبول به اشتراكه في الحكم من قبل معظم قواعد الاشتراكيين العرب، بأنه سيقيم مذكرة لحزب البعث والحكومة تتضمن وجهة نظر الاشتراكيين العرب في الحكم للخروج من الأزمة التي تعانيها سورية، والتي ترى ضرورة العودة إلى الحياة البرلمانية الديموقراطية والتعاون بين جميع الفئات السياسية في سورية وقد أشارت جريدة الحسبية بتشرين/22/1966 إلى الاتصالات التي كانت تتم بين صلاح جديد وبين بعض الاشتراكيين العرب.

بعد أربعة أشهر من زيارة حمانا، عمل عبد الغني قنوت على عقد مؤتمر للاشتراكيين العرب، انتخب قيادة جديدة قررت الاشتراك بالحكومة التي يرغم يوسف زعين على تأليفها، الأمر الذي أدى إلى انسحاب رياض المالك وشيخ الأخرى على عوض وحمان حداد والمخالد وعبد آخر من تنظيم الاشتراكيين العرب نهائيا لمخالفتهم هذا القرار، وأثر انقسام التنظيم بين مؤيد ومعارض للاشتراك بالحكم إجماع في بيروت بعد الفتح الزلط الذي يحول دون توالي الانقلابات العسكرية التي أرهقت سورية واقرتها وضعفها وشقت وحدتها الوطنية، وقد تمتحن في سبيل هذا الموقف المبني الاضطرار والاتحاد، والظلمة والأقامة الإجبارية إلا اعتقال منذ انقلاب الثامن من آذار أكثر من أي حزب أو فئة أخرى في البلاد.

وعلى الرغم من أن عبد الفلاح قد أخبرني بعد ذلك بأن عبد الحزب الذي تم فيها تنفيذ الإعدام بسليم حاطوم، وكثر جرعة وغيرهما من الضباط العائدين من عمان بعد حربه جديفا جاحقا فقد اطلقت عليهم النار بعد تعذيبهم أشد التعاب، وهم في حالة الذل الأخرى.

وفي الشهر الأول من عام 1967 منحت أمام المحكمة العسكرية في الحصص التي تشكلت بعد الثامن من آذار(مارس)، حيث كان رئيسها مصطفى طلاس من الضباط الذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

السوري، وذلك في معرض حديثه عن وجوب مؤازرة الاشتراكيين العرب لمدة 23 شباط (فبراير) 1967. قلت ليها: أرجو تبليغ صلاح جديد أنه لا يمكن أن تشجع أو تثنيت أي انقلاب عسكري مهما كان لونه، وأنتا حريصون كل الحرص على عدم توجيه ضربات جديدة للجيش السوري الذي أنشأه الشعب على حرة لقمته للمحافظة على استقلال البلاد وحماية دستورها وحرية مواطنيها، وأنتا تعتقد أن العودة إلى النظام البرلماني الديموقراطي هو الذي يحول دون توالي الانقلابات العسكرية التي أرهقت سورية واقرتها وضعفها وشقت وحدتها الوطنية، وقد تمتحن في سبيل هذا الموقف المبني الاضطرار والاتحاد، والظلمة والأقامة الإجبارية إلا اعتقال منذ انقلاب الثامن من آذار أكثر من أي حزب أو فئة أخرى في البلاد.

وعلى الرغم من أن عبد الفلاح قد أخبرني بعد ذلك بأن عبد الحزب الذي تم فيها تنفيذ الإعدام بسليم حاطوم، وكثر جرعة وغيرهما من الضباط العائدين من عمان بعد حربه جديفا جاحقا فقد اطلقت عليهم النار بعد تعذيبهم أشد التعاب، وهم في حالة الذل الأخرى.

وفي الشهر الأول من عام 1967 منحت أمام المحكمة العسكرية في الحصص التي تشكلت بعد الثامن من آذار(مارس)، حيث كان رئيسها مصطفى طلاس من الضباط الذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن والذين ينفذ حياظ الأسد، أعداد كبيرة من السجناء من المدنيين والمخالفين في عهد الرئيس كيندي، ولكن

الأمين أحد قادة هذا الكتل والاطلقت عليه الرصاص - لقد أثارت هذه الاعتقالات مزيدا من الثغرات الدينية والذهبية التي أيقظها انقلاب الثامن من آذار(مارس)، وبلغ هذا الاشتعال أوجه قبيل حرب حزيران (يونيو) 1967 عندما نشرت جريدة «جيش الشعب» التي تصدرها دائرة «جيش المعنوي بوزارة الدفاع مقالا مستوحى من كتاب «عنه قال زرادشت» للفيلسوف الألماني نيتشه يسخر بالدين ويعتبر أن الله قد أصبح دمية محطلة في متحف التاريخ ، مما أثار الشعب السوري ورجال الدين ولا سيما في مدينة دمشق التي أضرت أسواقها وسارت فيها بقيادة الشيخ حسن حبشكة مظاهرة ضمت الأوف، فصدرت السلطة منتكات بعض التجار والصيارفة كما كسرت أقفال الكنائس، وعندما شعرت السلطة بخطورة الوضع عمدت إلى الإعلان عن اعتقال كاتب المقال، وأنه مدفوع من المخابرات المركزية ولكن سرعان ما أطلق سراحه و عاد إلى عمله بعد أن هذات العاصمة.

لقد تزامنت حملة الاعتقالات التي جرت في سورية مع اتهام الأخوان المسلمين في مصر بالأعداء لاغتياح الملك الناصر تومز (يوليو) 1966 فصدرت في شهر آب أحكام بحق 43 شخصاً من الأخوان بتهمته الأعداء للاعتقال ونسف المنشآت فمك بالإعدام على سبعة من المعتقلين بينهم سيد قطب مؤلف (في ظلال القرآن) ، كما حكم على الضيبي بالسجن ثلاث سنوات وكان عمره يقارب الثمانين عاماً، وكان بين المكومين نساء منهم زينب الغزالي، وشقيقة سيد قطب.

بعد انقلاب 23 شباط (فبراير) ، شعر البعثيون من أبناء جبل العرب بانهم على طريق النصفية من الحزب ومن الحكم، فقد طرد حمود الشوفي من الحزب وقبض على منصور الأطرش وشبلي العيسوي وعزل محمد عبيد الذي كان وزيرا للدفاع وكان يتوقع أن يبقى في هذه الوزارة بعد 23 شباط(فبراير) ولكن بعد أن ذلك الذي قبض عليه وأحيل للحاكمه بتهمته التمرد والفساد. بينما بقي منيف الرزاز بعد 23 شباط (فبراير) مختفيا في دمشق فتمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته.

في دمشق تمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته، وكان نائباً للرئيس الأركان وقائدا سابقا للجبهة. كنت في لبنان آنذاك، وقد أخبرني أحد الضباط المؤيدين للفرعيق أمين الحافظ أثناء مروره في بيروت، أن سليم حاطوم يتصل أيضا بالقيادة القومية للاتفاق معها على القيام بانقلاب، ولكن هذه القيادة كانت مترددة، لأنها لا تتفق به نظرا لشاركتها السابقة بانقلاب 23 شباط (فبراير).

والذي لفت نظري آنذاك ما نشرته الصحف عن استقبال سليم حاطوم في مطار دمشق عند عودته من كويا التي كان مؤقدا إليها برفقة أحمد المير (من الطائفة الاسماعيليه، وكان قائدا للجبهة أثناء حرب حزيران) فقد خرجت القطعات العسكرية التابعة لحاطوم والعسكرة حول دمشق لاستقباله، وهو أمر يندرج في الانضباط العسكري، ولا يجري حتى لرؤساء الدول. وتحدثت بارتياح سيل في كتابه عن حافظ الأسد، عن ملامشات اكتشاف تنظيم القيادة القومية الذي يترأسه فهد الشاعر بما يلي:

«إن العقيد طلال أبو عاصم قائد القطاع الشمالي قد دعي إلى جلسة شراب حضرها عدد من الضباط، وعندما كان الشراب عقدا الأستاذة بدأ الضباط الألقابيون للرزاز وفهد الشاعر يشتمون صلاح جديد وحافظ أسد مما أدى إلى شجار بين الضباط، وقد تولى رئيس الأركان أحمد سويداني التحقيق في هذه القضية بعدما تلقى القبض على عدد من الضباط الذين سبقوا إلى محكمة عسكرية كعاد حاطوم حين يعضها، أي أن التماثر كان يعقب دور المحقق، وقد أرتاب صلاح جديد هذه الحكاية، بل كان تحقيقا جديدا فتلوا عهد الكريم الجندي رئيس جهاز المخابرات (أو الأمن القومي كما كانوا يسمونه) فغضب الضباط عنادا شديدا عرفوا معه بالتمناهم إلى تنظيم فهد الشاعر، وكان من نتيجة هذا الاعتراف أن ألقى القبض على أكثر من مئتي ضابط، كان عدد كبير منهم من الطائفة الدرزية. بعد هذه الأحداث الإخفاة لسليم فهد الشاعر وهرب من الرزاز إلى لبنان، بينما أدى تظهير الجيش من الضباط الدرزيين إلى ضجة كبيرة في السويداء، وأسافر صلاح جديد إليها مصطحبا معه رئيس الدولة الدكتور نور الدين الأتاسي وجميل بشيا الحوراني الرزي الوحيد في القيادة القطرية لتهدئة الأمور، .. ومع أن جناح حاطوم في الأمانة لم ينكشف بعد، فقد كانت هذه الزيادة فرصته الساححة ليصطاد صلاح جديد، ولقد كانت ويطيح بحاصم» (ص 184 - 185).

بعد فشل حاطوم ورجوعه إلى عمان روى للصحف أساميا وقائع ما جرى في السويداء بما يلي: «كل ما لي الأمر أننا حاولنا تصحيح الأوضاع القائمة بعد أن انصرف حكام دمشق مع الشيوعيين الذين سيطروا على أجهزة الحكم واتخذوا من حزب البعث واجهة لهم، وعندما وجدنا أن الحكم في سورية ليس حكم البعث، وأن الشيوعيين قد اكتسحوا منظمات الحزب، وجرروها للانحراف إلى اليسار، عرفنا أن السوريين يعرفون اتجاهات عهد الكريم الجندي الحمرء، وأعمال قريبه خالد الجندي التمسكية وتشكيله محكمة التقديش التي أخذت تعقل المواطنين وتشرع على تعذيبهم. وعندما سئل عن وقائع محاولته الانقلابية قال :

«الحقيقة التي لم تلجأ إلى الأساليب الانقلابية السوفلية، ولكنها اعتقمتا فرصة وجود نور الدين الأتاسي واللواء صلاح جديد في السويداء وطلبنا منهم الإفرار عن مئة ضابط من رفاقنا من ضباط الجبهة كانت السلطات قد اعتقلتهم دون مبرر، كما طلبنا منهم تصحيح الأوضاع المتخلخس من العناصر الشيوعية، والاندحرجنا كما رأينا تقف ضد المطالب، واستخففت في دار والدي رؤوس المواطنين الأيمن، وكانت بعد ثلثت هذه الجزرة في أوائل صيف 1980 مسجزة سجن تدمر التي نهب زلط وأخبرنا أن 700 سجين بامر من رفعت أسد قائد سرايا الدفاع، وقد قامت بهذه المذبحة عناصر من السرايا بقيادة معين ناصيف زوج ناضر ابنة رفعت الأسد.

عندما كنت في بيروت في صيف من عام 1966 في بلدة حمانا في لبنان، زور عبد الغني قنوت وعبد الفتاح زلط وأخبرنا أن صلاح جديد قد اجتمع معهما وقال لهما معا: لهم يرضى الأستاذ اكرم أن يقع انقلاب جديد في سورية يقضي على مجموعات أخرى من الجيش

الأمين أحد قادة هذا الكتل والاطلقت عليه الرصاص - لقد أثارت هذه الاعتقالات مزيدا من الثغرات الدينية والذهبية التي أيقظها انقلاب الثامن من آذار(مارس)، وبلغ هذا الاشتعال أوجه قبيل حرب حزيران (يونيو) 1967 عندما نشرت جريدة «جيش الشعب» التي تصدرها دائرة «جيش المعنوي بوزارة الدفاع مقالا مستوحى من كتاب «عنه قال زرادشت» للفيلسوف الألماني نيتشه يسخر بالدين ويعتبر أن الله قد أصبح دمية محطلة في متحف التاريخ ، مما أثار الشعب السوري ورجال الدين ولا سيما في مدينة دمشق التي أضرت أسواقها وسارت فيها بقيادة الشيخ حسن حبشكة مظاهرة ضمت الأوف، فصدرت السلطة منتكات بعض التجار والصيارفة كما كسرت أقفال الكنائس، وعندما شعرت السلطة بخطورة الوضع عمدت إلى الإعلان عن اعتقال كاتب المقال، وأنه مدفوع من المخابرات المركزية ولكن سرعان ما أطلق سراحه و عاد إلى عمله بعد أن هذات العاصمة.

لقد تزامنت حملة الاعتقالات التي جرت في سورية مع اتهام الأخوان المسلمين في مصر بالأعداء لاغتياح الملك الناصر تومز (يوليو) 1966 فصدرت في شهر آب أحكام بحق 43 شخصاً من الأخوان بتهمته الأعداء للاعتقال ونسف المنشآت فمك بالإعدام على سبعة من المعتقلين بينهم سيد قطب مؤلف (في ظلال القرآن) ، كما حكم على الضيبي بالسجن ثلاث سنوات وكان عمره يقارب الثمانين عاماً، وكان بين المكومين نساء منهم زينب الغزالي، وشقيقة سيد قطب.

بعد انقلاب 23 شباط (فبراير) ، شعر البعثيون من أبناء جبل العرب بانهم على طريق النصفية من الحزب ومن الحكم، فقد طرد حمود الشوفي من الحزب وقبض على منصور الأطرش وشبلي العيسوي وعزل محمد عبيد الذي كان وزيرا للدفاع وكان يتوقع أن يبقى في هذه الوزارة بعد 23 شباط(فبراير) ولكن بعد أن ذلك الذي قبض عليه وأحيل للحاكمه بتهمته التمرد والفساد. بينما بقي منيف الرزاز بعد 23 شباط (فبراير) مختفيا في دمشق فتمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته.

في دمشق تمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته، وكان نائباً للرئيس الأركان وقائدا سابقا للجبهة. كنت في لبنان آنذاك، وقد أخبرني أحد الضباط المؤيدين للفرعيق أمين الحافظ أثناء مروره في بيروت، أن سليم حاطوم يتصل أيضا بالقيادة القومية للاتفاق معها على القيام بانقلاب، ولكن هذه القيادة كانت مترددة، لأنها لا تتفق به نظرا لشاركتها السابقة بانقلاب 23 شباط (فبراير).

والذي لفت نظري آنذاك ما نشرته الصحف عن استقبال سليم حاطوم في مطار دمشق عند عودته من كويا التي كان مؤقدا إليها برفقة أحمد المير (من الطائفة الاسماعيليه، وكان قائدا للجبهة أثناء حرب حزيران) فقد خرجت القطعات العسكرية التابعة لحاطوم والعسكرة حول دمشق لاستقباله، وهو أمر يندرج في الانضباط العسكري، ولا يجري حتى لرؤساء الدول. وتحدثت بارتياح سيل في كتابه عن حافظ الأسد، عن ملامشات اكتشاف تنظيم القيادة القومية الذي يترأسه فهد الشاعر بما يلي:

«إن العقيد طلال أبو عاصم قائد القطاع الشمالي قد دعي إلى جلسة شراب حضرها عدد من الضباط، وعندما كان الشراب عقدا الأستاذة بدأ الضباط الألقابيون للرزاز وفهد الشاعر يشتمون صلاح جديد وحافظ أسد مما أدى إلى شجار بين الضباط، وقد تولى رئيس الأركان أحمد سويداني التحقيق في هذه القضية بعدما تلقى القبض على عدد من الضباط الذين سبقوا إلى محكمة عسكرية كعاد حاطوم حين يعضها، أي أن التماثر كان يعقب دور المحقق، وقد أرتاب صلاح جديد هذه الحكاية، بل كان تحقيقا جديدا فتلوا عهد الكريم الجندي رئيس جهاز المخابرات (أو الأمن القومي كما كانوا يسمونه) فغضب الضباط عنادا شديدا عرفوا معه بالتمناهم إلى تنظيم فهد الشاعر، وكان من نتيجة هذا الاعتراف أن ألقى القبض على أكثر من مئتي ضابط، كان عدد كبير منهم من الطائفة الدرزية. بعد هذه الأحداث الإخفاة لسليم فهد الشاعر وهرب من الرزاز إلى لبنان، بينما أدى تظهير الجيش من الضباط الدرزيين إلى ضجة كبيرة في السويداء، وأسافر صلاح جديد إليها مصطحبا معه رئيس الدولة الدكتور نور الدين الأتاسي وجميل بشيا الحوراني الرزي الوحيد في القيادة القطرية لتهدئة الأمور، .. ومع أن جناح حاطوم في الأمانة لم ينكشف بعد، فقد كانت هذه الزيادة فرصته الساححة ليصطاد صلاح جديد، ولقد كانت ويطيح بحاصم» (ص 184 - 185).

بعد فشل حاطوم ورجوعه إلى عمان روى للصحف أساميا وقائع ما جرى في السويداء بما يلي: «كل ما لي الأمر أننا حاولنا تصحيح الأوضاع القائمة بعد أن انصرف حكام دمشق مع الشيوعيين الذين سيطروا على أجهزة الحكم واتخذوا من حزب البعث واجهة لهم، وعندما وجدنا أن الحكم في سورية ليس حكم البعث، وأن الشيوعيين قد اكتسحوا منظمات الحزب، وجرروها للانحراف إلى اليسار، عرفنا أن السوريين يعرفون اتجاهات عهد الكريم الجندي الحمرء، وأعمال قريبه خالد الجندي التمسكية وتشكيله محكمة التقديش التي أخذت تعقل المواطنين وتشرع على تعذيبهم. وعندما سئل عن وقائع محاولته الانقلابية قال :

«الحقيقة التي لم تلجأ إلى الأساليب الانقلابية السوفلية، ولكنها اعتقمتا فرصة وجود نور الدين الأتاسي واللواء صلاح جديد في السويداء وطلبنا منهم الإفرار عن مئة ضابط من رفاقنا من ضباط الجبهة كانت السلطات قد اعتقلتهم دون مبرر، كما طلبنا منهم تصحيح الأوضاع المتخلخس من العناصر الشيوعية، والاندحرجنا كما رأينا تقف ضد المطالب، واستخففت في دار والدي رؤوس المواطنين الأيمن، وكانت بعد ثلثت هذه الجزرة في أوائل صيف 1980 مسجزة سجن تدمر التي نهب زلط وأخبرنا أن 700 سجين بامر من رفعت أسد قائد سرايا الدفاع، وقد قامت بهذه المذبحة عناصر من السرايا بقيادة معين ناصيف زوج ناضر ابنة رفعت الأسد.

عندما كنت في بيروت في صيف من عام 1966 في بلدة حمانا في لبنان، زور عبد الغني قنوت وعبد الفتاح زلط وأخبرنا أن صلاح جديد قد اجتمع معهما وقال لهما معا: لهم يرضى الأستاذ اكرم أن يقع انقلاب جديد في سورية يقضي على مجموعات أخرى من الجيش

الأمين أحد قادة هذا الكتل والاطلقت عليه الرصاص - لقد أثارت هذه الاعتقالات مزيدا من الثغرات الدينية والذهبية التي أيقظها انقلاب الثامن من آذار(مارس)، وبلغ هذا الاشتعال أوجه قبيل حرب حزيران (يونيو) 1967 عندما نشرت جريدة «جيش الشعب» التي تصدرها دائرة «جيش المعنوي بوزارة الدفاع مقالا مستوحى من كتاب «عنه قال زرادشت» للفيلسوف الألماني نيتشه يسخر بالدين ويعتبر أن الله قد أصبح دمية محطلة في متحف التاريخ ، مما أثار الشعب السوري ورجال الدين ولا سيما في مدينة دمشق التي أضرت أسواقها وسارت فيها بقيادة الشيخ حسن حبشكة مظاهرة ضمت الأوف، فصدرت السلطة منتكات بعض التجار والصيارفة كما كسرت أقفال الكنائس، وعندما شعرت السلطة بخطورة الوضع عمدت إلى الإعلان عن اعتقال كاتب المقال، وأنه مدفوع من المخابرات المركزية ولكن سرعان ما أطلق سراحه و عاد إلى عمله بعد أن هذات العاصمة.

لقد تزامنت حملة الاعتقالات التي جرت في سورية مع اتهام الأخوان المسلمين في مصر بالأعداء لاغتياح الملك الناصر تومز (يوليو) 1966 فصدرت في شهر آب أحكام بحق 43 شخصاً من الأخوان بتهمته الأعداء للاعتقال ونسف المنشآت فمك بالإعدام على سبعة من المعتقلين بينهم سيد قطب مؤلف (في ظلال القرآن) ، كما حكم على الضيبي بالسجن ثلاث سنوات وكان عمره يقارب الثمانين عاماً، وكان بين المكومين نساء منهم زينب الغزالي، وشقيقة سيد قطب.

بعد انقلاب 23 شباط (فبراير) ، شعر البعثيون من أبناء جبل العرب بانهم على طريق النصفية من الحزب ومن الحكم، فقد طرد حمود الشوفي من الحزب وقبض على منصور الأطرش وشبلي العيسوي وعزل محمد عبيد الذي كان وزيرا للدفاع وكان يتوقع أن يبقى في هذه الوزارة بعد 23 شباط(فبراير) ولكن بعد أن ذلك الذي قبض عليه وأحيل للحاكمه بتهمته التمرد والفساد. بينما بقي منيف الرزاز بعد 23 شباط (فبراير) مختفيا في دمشق فتمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته.

في دمشق تمكن من تأليف لجنة عسكرية تحت قيادته، وكان نائباً للرئيس الأركان وقائدا سابقا للجبهة. كنت في لبنان آنذاك، وقد أخبرني أحد الضباط المؤيدين للفرعيق أمين الحافظ أثناء مروره في بيروت، أن سليم حاطوم يتصل أيضا بالقيادة القومية للاتفاق معها على القيام بانقلاب، ولكن هذه القيادة كانت مترددة، لأنها لا تتفق به نظرا لشاركتها السابقة بانقلاب 23 شباط (فبراير).

والذي لفت نظري آنذاك ما نشرته الصحف عن استقبال سليم حاطوم في مطار دمشق عند عودته من كويا التي كان مؤقدا إليها برفقة أحمد المير (من الطائفة الاسماعيليه، وكان قائدا للجبهة أثناء حرب حزيران) فقد خرجت القطعات العسكرية التابعة لحاطوم والعسكرة حول دمشق لاستقباله، وهو أمر يندرج في الانضباط العسكري، ولا يجري حتى لرؤساء الدول. وتحدثت بارتياح سيل في كتابه عن حافظ الأسد، عن ملامشات اكتشاف تنظيم القيادة القومية الذي يترأسه فهد الشاعر بما يلي:

«إن العقيد طلال أبو عاصم قائد القطاع الشمالي قد دعي إلى جلسة شراب حضرها عدد من الضباط، وعندما كان الشراب عقدا الأستاذة بدأ الضباط الألقابيون للرزاز وفهد الشاعر يشتمون صلاح جديد وحافظ أسد مما أدى إلى شجار بين الضباط، وقد تولى رئيس الأركان أحمد سويداني التحقيق في هذه القضية بعدما تلقى القبض على عدد من الضباط الذين سبقوا إلى محكمة عسكرية كعاد حاطوم حين يعضها، أي أن التماثر كان يعقب دور المحقق، وقد أرتاب صلاح جديد هذه الحكاية، بل كان تحقيقا جديدا فتلوا عهد الكريم الجندي رئيس جهاز المخابرات (أو الأمن القومي كما كانوا يسمونه) فغضب الضباط عنادا شديدا عرفوا معه بالتمناهم إلى تنظيم فهد الشاعر، وكان من نتيجة هذا الاعتراف أن ألقى القبض على أكثر من مئتي ضابط، كان عدد كبير منهم من الطائفة الدرزية. بعد هذه الأحداث الإخفاة لسليم فهد الشاعر وهرب من الرزاز إلى لبنان، بينما أدى تظهير الجيش من الضباط الدرزيين إلى ضجة كبيرة في السويداء، وأسافر صلاح جديد إليها مصطحبا معه رئيس الدولة الدكتور نور الدين الأتاسي وجميل بشيا الحوراني الرزي الوحيد في القيادة القطرية لتهدئة الأمور، .. ومع أن جناح حاطوم في الأمانة لم ينكشف بعد، فقد كانت هذه الزيادة فرصته الساححة ليصطاد صلاح جديد، ولقد كانت ويطيح بحاصم» (ص 184 - 185).



جولي فودي لاعبة الامريكى (الى اليسار) تنفرد بالكرة (رويترز)



المنتخب الامريكى وفرحة التهديد (اف ب)

تنريفه يفوز ويهبط من دوري الدرجة الاولى باسبانيا

■ مدريد - رويترز: هبط فريق تنريفه من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باسبانيا رغم فوزه على سلانكة 1/2 في مباراة الاسبوع الاخير للبطولة. واهتز ميستا فيرو الهدف الاول لتنريفه في الدقيقة 41 من المباراة. وتعادلت سلانكة بهدف من لاعبه مارتن فليساكا في الدقيقة 51 من المباراة. اقيمت على ارضه وامام نحو ستة الاف مشاهد.

وامس الأحد اقيمت بقية مباريات الاسبوع الاخير من دوري اسبانيا الذي ضمن برشلونة الفوز بدرجة.

ريال سوسيداد يكسر اطول سلسلة اشتراك في الدوري الاسباني لحارسه

■ سان سباستيان (اسبانيا) - رويترز: اعلن نادي ريال سوسيداد انه انتهى اطول سلسلة للاشتراك بشكل مستمر في مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم وهي لحارس مرماه البرتو لوبيز. ولم يغيب لوبيز عن 151 مباراة في الدوري ولم يحل محله حارس المرمى غير انه جلس في مقعد الاحتياطيين في مباراة الفريق مع فريق الفيز ليشترك الحارس الاحتياطي روبرتو اولابي في مباراة قبل اعزاليه.

فلامنغو يفوز ببطولة ريو دي جانيرو رغم اصابة روماريو

■ ريو دي جانيرو - رويترز: فاز فريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم ببطولة ريو دي جانيرو بعد تغلبه في مباراة العودة على فاسكو دي جاما 1/صفر رغم اصابة نجمه روماريو. وخرج روماريو في الدقيقة 15 بعد اصابة في عضلة ساقه الخلفية.

كأس البرتغال: بيرامار يحرز اللقب للمرة الاولى

■ لشبونة - اف ب: احرز بيرامار كأس البرتغال في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على كاميوامورنزي 1-صفر في المباراة النهائية في لشبونة. وسجل ريكاردو سوزا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 71. وضمن بيرامار، الذي هبط هذا الموسم الى دوري الدرجة الثانية، مشاركته في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. وهي المباراة النهائية الثانية لبيرامار بعدما خسر الاولى امام بورتو 1-3 بعد التمديد عام 1991.

تصفيات امم افريقيا: فوز السنغال على بوروندي 1-صفر

■ دكار - اف ب: فازت السنغال على بوروندي في دكار في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الافريقية في كرة القدم التي تقام نهائيتها في غانا ونيجيريا عام 2000. وسجل ساليب كيتا الهدف في الدقيقة 11. ورفعت السنغال رصيدها الى 5 نقاط وصعدت الى المركز الثاني. وهي ستلعب بالتالي مباريات فاصلة مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى وزيمبابوي التي كان مقررا أن تستضيف دورة عام 2000 وذلك لتحديد المنتخب السادس عشر الاخير.

وكانت بوركينافاسو (8 نقاط) حجزت بطاقة المجموعة الى النهائيات.

اريتريا تهزم موزامبيق 1 صفر

■ وفي اسمره فازت اريتريا على موزامبيق 1 صفر في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الافريقية لكرة القدم. وسجل يونس فاشاي الهدف في تسع دقائق من نهاية اللقاء. وقد تاهلت الكاميرون عن المجموعة التي تتصدرها برصيد عشر نقاط وتحتل اريتريا المركز الثاني وموزامبيق المركز الثالث والاخير.

وستلعب اريتريا مباراة لم يتحدد طرفها الاخر بعد ستقرر نتيجتها ان كانت ستشارك في النهائيات.

كأس كوريا الجنوبية: كرواتيا تحرز اللقب

■ سيول - اف ب: احزت كرواتيا كأس كوريا الجنوبية الدولية لكرة القدم اثر تعادلهما مع البلد المضيف 1-1 في ختام البطولة. وحلت كرواتيا اولى برصيد 7 نقاط وحصلت على 200 الف دولار مقابل 100 الف للمكسيك الثانية (4 نقاط). وافتتحت كوريا التسجيل بواسطة نو جونغ هون (58)، وعادل ستيفان توماس لكرواتيا (88).

كأس العالم للسيدات لكرة القدم الولايات المتحدة والبرازيل تستهلان المشوار بقوة

باعتلاء منصة التتويج اثر فوزه على السويديات 2-1 ضمن المجموعة الرابعة. وتقدمت السويد بعد دقيقتين من بدء اللقاء عبر كريستين بغفسون، الا ان جن يان ردت بعد ربع ساعة بهدف التعادل (17)، ثم منحت ليو أي لينغ الفوز للصين بعيد منتصف الشوط الثاني (69).

وفي الجولة الثانية، تلعب الزوج حامله اللقب ضد روسيا (المجموعة الثالثة)، والمانيا

جزء)، فيما سجلت ماريبييل دومينغيز هدف المكسيك (10). وفي سان خوسيه، تقاسمت اليابان وكندا نقاط المباراة بتعادلهما 1-1 ضمن المجموعة الثالثة. وكانت كندا اقرب الى الفوز حيث سجلت هدفها في الشوط الاول بفضل سيلفانا بورتيني (32). وظلت متقدمة 32 دقيقة ايضا الى ان ادرت نامي اوتاي التعادل لليابان (64).

وعلى الملعب ذاته، اكدت الصينيات طموهن

من جانبها، دخلت البرازيل المنافسة بقوة بفوز كبير على المكسيك 7-1 ضمن المجموعة الثانية في نيويورك ايضا، في مباراة تسديدها البرازيليات من بابها الى محرابها. وسجلت برتينييا 3 اهداف (3 و12 و90) وقلدها زميلتها سيسى (29 و42 و50) واضافت كتابها دا سيلفا الهدف السابع (35) من ركلة

من جانبها، دخلت البرازيل المنافسة بقوة بفوز كبير على المكسيك 7-1 ضمن المجموعة الثانية في نيويورك ايضا، في مباراة تسديدها البرازيليات من بابها الى محرابها. وسجلت برتينييا 3 اهداف (3 و12 و90) وقلدها زميلتها سيسى (29 و42 و50) واضافت كتابها دا سيلفا الهدف السابع (35) من ركلة

حضور جماهيري قياسي في الافتتاح

ثلاثة اهداف اخرى في حين احزرت كاتيا دا سيلفا الهدف السابع للبرازيل. اما هدف ماريل دومينجيز في الدقيقة العاشرة من المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الثانية.

وفي سان خوسيه بكاليفورنيا فازت الصين على السويد 2/1 امام نحو 23 الف مشاهد في اطار المجموعة الرابعة. وفي نفس احزرت البرازيلية برتينييا ثلاثة اهداف لغريق بلادها. واضافت مواطنها سيسى

ايست رذرفورد (نيو جيرزي) - رويترز: اجتذبت مباراة الافتتاح في كأس العالم الثالثة لكرة القدم للسيدات بالولايات المتحدة اكبر حضور جماهيري في تاريخ الكرة النسائية. اقيمت مباراة الافتتاح في استاد جيانتس واجتذبت اكثر من 78 الف شخص حضروا ايضا مراسم افتتاح البطولة التي يشارك فيها 16 فريقا وتختتم في العاشر من الشهر المقبل باستاد روز بول بياسادينا بولاية كاليفورنيا. في مباراة الافتتاح فازت الولايات المتحدة

ايست رذرفورد (نيو جيرزي) - رويترز: اجتذبت مباراة الافتتاح في كأس العالم الثالثة لكرة القدم للسيدات بالولايات المتحدة اكبر حضور جماهيري في تاريخ الكرة النسائية. اقيمت مباراة الافتتاح في استاد جيانتس واجتذبت اكثر من 78 الف شخص حضروا ايضا مراسم افتتاح البطولة التي يشارك فيها 16 فريقا وتختتم في العاشر من الشهر المقبل باستاد روز بول بياسادينا بولاية كاليفورنيا. في مباراة الافتتاح فازت الولايات المتحدة

متفرقات من الملاعب العالمية

● ذكرت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية ان لاعب وسط منتخب نيجيريا واياكس امستردام الهولندي صنادي اوليسيه (25 عاما) وقع عقدا للعب مع يوفنتوس الايطالي، مشيرة الى ان نائب رئيس النادي الايطالي حل بامستردام لاتمام صفقة الانتقال.

● وكان روما الايطالي يرغب في التعاقد مع اوليسيه، الذي التحق بزميله السابق في اياكس الحارس الدولي ادوين فان در سان.

● وقع مهاجم منتخب سويسرا وغراسهوبرز الكسندر كوميسييتي (26 عاما و15 مباراة دولية) عقدا للعب مع اوكسير الفرنسي من دون الكشف عن مدة وقيمة الانتقال.

● وسيلعب كوميسييتي بتراند ديوميد الذي سيوقع عقدا في الاسبوع المقبل للانضمام الى موناكو.

● وقع لاعب وسط منتخب بلغاريا وسسكا صوفيا ستيليان بيتروف (19 عاما) عقدا مع سلتيك الاسكتلندي مقابل مليوني جنيه استرليني (35 مليون دولار).

ويتعين على بيتروف الخضوع الى فحص طبي والحصول على رخصة للعمل كي يلعب في الدوري الاسكتلندي.

في المقابل صرف مدرب سلتيك جون بارنز ومديره الرياضي كيني دالغليش النظر عن التعاقد مع لاعب سسكا صوفيا ميلين بتكوف بعدما اشترط الاخير لعبه اساسيا في صفوف الفريق الاسكتلندي.



لاعبة البرازيل سيسى (الى اليمين) تتابع انفراد دينيس لاعبة المكسيك بالكرة خلال مباراة المنتخبين في بطولة العالم (رويترز)

شمايكل ينضم لسبورتينغ لشبونة البرتغالي

■ لشبونة - رويترز: اعلن باولو ابريو مدير نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم ان حارس المرمى النمركي الدولي بيتر شمايكل وقع عقدا لمدة عامين. ولم يذكر ابريو بنود الاتفاق.

واختتم شمايكل (35 عاما) فترة لعبه التي استمرت ثمانية اعوام مع فريق مانستر يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي الشهر الماضي بالفوز ببطولات دوري وكأس انكلترا وكأس اوروبا لعام 1999.

واحتل سبورتينغ المركز الرابع بين فرق الدوري البرتغالي لكرة القدم هذا الموسم بفارق 16 نقطة عن بورتو الفائز بالدوري.

سيرينا مدافع ايطاليا ينتقل الى بارما

■ مدريد - رويترز: أكد ميشيل سيرينا مدافع منتخب ايطاليا انه سينتقل من اثلتيكو مدريد الى بارما في نهاية الموسم.

وقال سيرينا الذي انضم للنادي الاسباني في الصيف الماضي انه وقع عقد مدته ثلاث سنوات مع بارما ولكنه لم يكشف عن التفاصيل المالية.

وقال اللاعب الايطالي «قضيت وقتا طويلا مع اثلتيكو واود ان انهي فترتي هنا والكأس في يدي».



اسطورة الكرة بيليه حضر مؤتمرا صحافيا مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان في مقر الهيئة لتنسيق التعاون بين الهيئة الدولية والفيغا (اف ب)



عبد الشهيد الامير لاعب البحرين (الى اليسار) يحاول اعاقه نصرت الجمال لاعب لبنان خلال مباراة الفريقين في تصفيات سيدني (أ ب ف)

بطولة لبنان

الحكمة والتضامن يفتتحان «البلاي أوف» اليوم

الاربعاء الماضي وسط زهول مشجعي الرياضي مما ادى الى استقالة جمعية ادارة الرياضي. وكان الرياضي، اكثر الاندية فوزا ببطولة الدوري قبل ان تتوقف 17 عاما بسبب الحرب الاهلية، فاز 97-88 في اولي المباريات في بيروت بفضل 24 نقطة لاميركي مايكل كمبرلاند، وورد التضامن 104-98 في جونية بعدما سجل كل من الاميركيين طوني ماديسون وكيني ليكس 18 نقطة، بيد ان الرياضي تقدم مرة اخرى اذ فاز 93-98 حيث سجل كمبرلاند 32 نقطة والاميركي غراف ليلين ماكنوفا 24.

وكان للتضامن، الذي تولى تدريبه الاميركي المخضرم روبرت تايلور، رأي اخر في المباراتين الاخيرتين على ارضه وخارجها، ففاز في الرابعة 82-80 بعدما سجل ماديسون 19 نقطة، والخامسة الاخيرة 96-74 في عقر دار الرياضي بعدما طبعها ماديسون بطابعه ف سجل 40 نقطة.

يشار الى ان الحكمة فاز على التضامن 75-70 سجل ويتشاردسون 27 نقطة منها في نهاب الدوري المنتظم قبل ان يشار التضامن اياها 90-83 منها 27 نقطة واوبكينغ جونز علما بان الفريق الاول خاض اللعبة في غياب ايرزلاعبه بعدما ضمن الانتقال الى نصف النهائي.

71-63، الا ان الازهاق بدا واضحا على «مفتاحه» خصوصا فادي الخطيب والسنگالي اسان نداي، افضل لاعبي في البطولة الاسيوية، والتنجيري محمد اشاو، وكان افضل «الخضر»، في المباريات الثلاث التي لم يشارك في البطولتين العربية والاسيوية لان المدرب غسان سركييس فضل ان يكون الاجنبيان نداي وانشا، ويأتي قائد الحكمة ايلي مشدنتف في المرتبة الثانية (40 نقطة)، لكن اللافت ان الخطيب اكتفى بتسجيله 24 نقطة فقط مع انه كان احد نجوم الفريق في البطولتين العربية والاسيوية، فيما يبقى نداي صاحب 27 نقطة افضل لاعب في الترتبات دفعا وستكون التشكيلة الاساسية للحكمة كالعادة من مشدنتف والخطيب ونداي وانشا ويتشاردسون بالإضافة الى الاحتياطيين فيكين اسجيجان، افضل لاعب سادس في البطولة الاسيوية، ويولس بنشارة الذي يعول عليه سركييس في الزيمات الثلاثية من خارج القوس، وييجت شدياق.

في المقابل، قدم التضامن الزوق والرياضي بيروت اقوى العارض واجملها في الدور نصف النهائي الذي حسمه الاول لصالحه 3-2 على ملعب الاخير

بيروت - من يوسف حمادة:

يتقابل الحكمة مع التضامن الزوق في افتتاح الدور النهائي «البلاي أوف» من الدوري اللبناني لكرة السلة على ملعب النادي الرياضي غزير اليوم الاثنين.

ويسمى الحكمة، بطل الموسم الماضي، الى لقب ثالث هذا الموسم بعدما احتفظ للمرة الثانية ببطولة الاندية العربية بفوزه على الاهلي المصري وبتلا للنادية الاسيوية على حساب لايبونينغ الصيني.

ويبدو الحكمة الاوفر حظا للاحتفاظ باللقب المحلي ايضا موسما تانيا قياسا على نتائج من جهة والخبرة التي يتمتع بها لاعبه من جهة اخرى مع العلم بان احتياطيه لا يقلون اهمية عن اساسيه وهذا يصيب في مصلحته على عكس الفرق الاخرى التي تعاني فنيا وماديا.

لكن الحكمة بدأ بعد فوزه على لايبونينغ 84-71 في نهائي بطولة لوزان اسيا العاشرة التي استضافها لبنان في ايار (مايو) الحالي، متخلفا في نصف نهائي بطولة لبنان امام الانترنايك.

وبرغم فوز الحكمة على الانترنايك بثلاثة انتصارات متتالية بمقارفة 63-71 و60-70

سامبراس والقوة يسيطران في بطولة ويمبلدون للتنس

فردى السيدات كثيرا من المتعة والاثارة والمنافسة لدي الكثير من المشاهدين.

وستكون السويسريسة مارتينا هينغيس المصنفة الاولى وبطلة استراليا محط الانتظار بعد سلوها غير المتوقع في نهائي بطولة فرنسا امام الالمانية شتيفي غراف التي فازت باللقب.

وفازت غراف ببطولة ويمبلدون سابع مرات والان وبعد ان استعادت لياقتها البدنية والذهنية فلم يبق هناك ما يمنعهما من الفوز باللقب مرة اخرى في الثلاثين من عمرها، كما ان القوة عامل هام جدا في نفس السيدات بعد ان سطع نجم الشقيقتين الاميركيين سيرينا وفتنوس وليامز وفرنسية ماري بيرس وترأج الجبل الاقدم مثل مونيكا سيليش.

وخرجت سيرينا من البطولة بسبب اصابتها بالانفلونزا الا ان شقيقها الاكبر فينوس ربما تتخطى دور الثمانية التي وصلت اليه العام الماضي.

اصحاب المواهب الكبيرة وهو ما ادى الى غياب الكثير من الاثارة عن المباريات النهائية لفردى الرجال.

وآدى ظهور البريطاني تيم هينمان وغريغ ووسيدسكي اى الكثير من العاطفة المقودة خلال البطولة خلال الالعاب الثلاثة الماضية كما ان هينمان المصنف السادس الذي انهزم امام سامبراس في قبل نهائي العام الماضي حين لعب وجيدة مثل كشرين غيره في الفوز باللقب هذا العام، في مباراة الافتتاح يلعب سامبراس امام الاسترالي سكوت درابر على الملعب الرئيسي اليوم الاثنين في حين يلعب ووسيدسكي امام استرالي اخر هو جاسون ستولتنبرغ، وعلى الملعب رقم واحد يلقي كافينيكوف مع السويسري ساغنوس لارسون بعد ان يواجه هينمان الفرنسي ارنود بيكاسكال.

وسيفض ظهور بيكر لآخر مرة في البطولة التي كان اصغر لاعب في فوزها بها عبر تاريخها في عام 1985 ضربة الارسال من اسفل.

رومانسية الى البطولة في حين يمثل

الثالث الروسي فيغيتي كافينيكوف الذي فاز ببطولة استراليا في يناير كانون الثاني لم يصل ال مرة واحدة الى دور الثمانية في ويمبلدون، ومرة اخرى يعود الاميركي اندريه اغاسي المصنف الرابع الى واجهة التنس العالمي بعد فوزه بلقب بطولة فرنسا الا ان اصابة في الكتف تعادده مستمعة من التدريب عندما تتنقل البطولة اقوى المرشحين للفوز بلقب فردي الرجال مرة سادسة وتحقق رقم قياسي والتفوق على اعلم ابطال ويمبلدون في الفترة الحديثة وهو السويدي بيورن بورغ.

واداء سامبراس في افضل صورة على الملعب العشبية لنادي عموم انكترا الذي تقام عليه البطولة ولا يتنافس في قوة الارسال على هذه الملعب سوى الهولندي ويتشارد كراتيشيك الذي حصل على البطولة عام 1996.

ولم يتقدم المرشح الثاني سائروسا، الذي احتترف الاسبوع الماضي، سقط قبل كيلومتر واحد من خط الوصول عندما حاول الانطلاق بسرعة، فاصطدم رأسه بحافة الرصيف، مضطربة في مَن سياره اسعاف لكنه توفي بمجرد وصوله المستشفى.

لندن - من روبرت وودورود:

من المتوقع ان تكون السيطرة والقبضية في بطولة ويمبلدون للاميركي بيت سامبراس اللاعب الاول في العالم وقوف الارسال خلال اسبوعين من المنافسات في ثالث بطولات غراند سلام هذا العام.

وسامبراس المصنف الاول والمدافع عن اللقب اقوى المرشحين للفوز بلقب فردي الرجال مرة سادسة وتحقق رقم قياسي والتفوق على اعلم ابطال ويمبلدون في الفترة الحديثة وهو السويدي بيورن بورغ.

واداء سامبراس في افضل صورة على الملعب العشبية لنادي عموم انكترا الذي تقام عليه البطولة ولا يتنافس في قوة الارسال على هذه الملعب سوى الهولندي ويتشارد كراتيشيك الذي حصل على البطولة عام 1996.

ولم يتقدم المرشح الثاني سائروسا، الذي احتترف الاسبوع الماضي، سقط قبل كيلومتر واحد من خط الوصول عندما حاول الانطلاق بسرعة، فاصطدم رأسه بحافة الرصيف، مضطربة في مَن سياره اسعاف لكنه توفي بمجرد وصوله المستشفى.

لندن - رويتزرز: ترى هانا ماندليكوفا مدربة التشيكية يانا نوفوتنا المدافعة عن لقب بطولة ويمبلدون للتنس ان السويسرية مارتينا هينغيس يجب حظرها من ويمبلدون لسلوها في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وقالت ماندليكوفا لصحيفة (ميل اون سنداي) امس الأحد -كان سلووها مشيئا لكل من فاز ببطولة الاربع الكبرى وهي فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة واستراليا.

وكانت ماندليكوفا نفسها قد لعبت في نهائي ويمبلدون مرتين وفازت باربع بطولات غراند سلام.

وقالت -كان يجب حظرها من اللعب في ويمبلدون لعلها تتعلم كيف

الدورة العربية التاسعة لكرة القدم منتخب سورية الى السعودية

سيشارك بوفد رياضي قوامه 200 شخص بين اداري ومنصب ولاعب في الدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن من 11 الى 31 آب (اغسطس) المقبل.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» عن طبرة قوله، «ان المباحثات الاخيرة التي جرت في بغداد مع الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية عصمت الكري كانت ناجحة وعكست وجهة نظر ايجابية لمسؤول اردني ابدى ترحيبه بتواجد الرياضيين العراقيين في الدورة الرياضية العربية».

واضاف طبرة «ان الوفد العراقي سيتناسب وحجم المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية العربية المهمة».

وكان طبرة صرح الاسبوع الماضي ان «العراق سيشارك في 22 لعبة»، هي كرة القدم واليد والسلة والطائرة والبطولة والكراتيه والجودو والكيك بوكسينغ والايكوال والالعاب القوى والجمباز والرماية والمبارزة والفروسية والسنطرنج والمصارعة والتايكواندو والملاكمة والريشة الطائرة والسكواش وكمال الاجسام وكرة المضرب.

سيتشارك بوفد رياضي قوامه 200 شخص بين اداري ومنصب ولاعب في الدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن من 11 الى 31 آب (اغسطس) المقبل.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» عن طبرة قوله، «ان المباحثات الاخيرة التي جرت في بغداد مع الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية عصمت الكري كانت ناجحة وعكست وجهة نظر ايجابية لمسؤول اردني ابدى ترحيبه بتواجد الرياضيين العراقيين في الدورة الرياضية العربية».

واضاف طبرة «ان الوفد العراقي سيتناسب وحجم المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية العربية المهمة».

وكان طبرة صرح الاسبوع الماضي ان «العراق سيشارك في 22 لعبة»، هي كرة القدم واليد والسلة والطائرة والبطولة والكراتيه والجودو والكيك بوكسينغ والايكوال والالعاب القوى والجمباز والرماية والمبارزة والفروسية والسنطرنج والمصارعة والتايكواندو والملاكمة والريشة الطائرة والسكواش وكمال الاجسام وكرة المضرب.

وفد عراقي من 200 شخص

وفي بغداد أعلن النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية اصيل طبرة امس الأحد ان العراق

مشدق - أ ف ب: توجه امس الى مدينة السعودية منتخب سورية لكرة القدم للقاء الاولمبي السعودي في مزاراتين دوليتين ولبثان اليوم الاثنين وبعد غد الاربعا.

وتدخل المباراتان التجريبية في اطار استعدادات سورية لدورة الالعاب الرياضية العربية التاسعة في عمان من 11 الى 31 اب/اغسطس القادم، والاولمبي السعودي لتصفية المجموعة الاسيوية الثالثة (الاردن والسعودية والعراق) المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000 في الاردن ايضا من 1 الى 12 تموز (يوليو).

يذكر ان سورية هي وصيفة العرب في الدورة الرياضية الثامنة في بيروت 1997.

وضمت تشكيلة المنتخب السوري الى الطائف 20 لاعبا من 8 اندية هم: ماهر السيد ورضوان الزهر وحسام السيد واحمد كوسا (الجيش)، ومحمود محمدي وعلي خليل ولؤي طالب (الوحدة)، وجهاد قصاب وحسان مصري وحسان عباس (الكرامة)، وعمار ريحايوي ويوسف شيخ العشرة (الاتحاد)، وعبد الفتاح عبد القادر وخالد جاديا (جبل)، ومحمد غربية (الشرطة المركزي) وحسان

التوقيع على اتفاقية تسويق الدورة

مختصة) رائد درويش.

واكد مامسر ردا على استفسار وكالة فرانس برس في مؤتمر صحفي عقد عقب التوقيع على الاتفاقية ان «ادارة الدورة ستحصل بموجب الاتفاقية على 70 في المئة من ريع التسويق مقابل 30 في المئة للاتلاف وذلك حتى مبلغ 250 الف دينار اردني (375 الف دولار)، و60 في المئة لادارة الدورة مقابل 40 للاتلاف حتى مبلغ مليون دينار اردني (تحو 1.5 مليون دولار).

مختصة) رائد درويش.

واكد مامسر ردا على استفسار وكالة فرانس برس في مؤتمر صحفي عقد عقب التوقيع على الاتفاقية ان «ادارة الدورة ستحصل بموجب الاتفاقية على 70 في المئة من ريع التسويق مقابل 30 في المئة للاتلاف وذلك حتى مبلغ 250 الف دينار اردني (375 الف دولار)، و60 في المئة لادارة الدورة مقابل 40 للاتلاف حتى مبلغ مليون دينار اردني (تحو 1.5 مليون دولار).

متفرقات من الملاعب المصرية

يحدده وليس 100 الف جنيه كما ينص العقد.

قررت محكمة القاهرة للامور المستعجلة في جلستها امس السبت وقف تنفيذ القرار الصادر من الاتحاد المصري بإيقاف فاروق جعفر مدرب الزمالك السابق لمدة عامين بعد احداث انسحاب الزمالك من مباراته مع الاهلي ضمن الدوري المحلي.

واكدت المحكمة في حيثيات حكمها ان قرار الايقاف يشوبه الجحالة والتعسف في استعمال السلطة وان العقوبة لا تمت وفق النصوص الواردة باللائحة الخاصة بالاتحاد، فضلا عن ان العقوبة لم تشمل اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك الذين ثبتت موافقتهم على قرار الانسحاب.

تعاقد نادي الزمالك مع لاعب الاولمبي السكندري السابق هيثم فاروق مقابل 120 الف جنيه مصري (35 الف دولار) في العام الواحد.

وكان فاروق التقى مدرب الزمالك اسماعيل يوسف الذي اقتعه مع صديقه سامي الشيشيني بالعودة الى مصر واللعب ضمن صفوف الفريق.

ولعب فاروق خلال السنوات الخمس الاخيرة في صفوف اندية نمسوية وهولندية وبلجيكية ودماركية أبرزها ايندهوفن الهولندي واورشنته البلجيكي، فضلا عن أنه انضم مرات عدة الى صفوف المنتخب المصري لكنه لم يشارك معه في كأس الامم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو.

انفجرت من جديد مشكلة انتقال مدافع غزل الحلة والمنتخب الاولمبي سعيد عبد العزيز

اولمبياد 2006 الشتوي

اللجنة الاولمبية ترفض «مؤامرة» ضد سويسرا وتؤكد بقاءها في لوزان

اكده مساء السبت وزير الاقتصاد باسكال كوشيان حين قال «في موقف عضو من اعضاء اللجنة لا نستطيع التعبير بطريقة مباشرة عن الغضب الذي اصابتنا في العمق بعد عدم احترام قواعد اللعبة في التصويت»، و«اضاف كوشيان، المتحدث من المقاطعة التي تقع فيها سيون، «اتذكر جيدا زيارة لجنة التقييم، والقول اننا لنفسي، ماذا هذه الزيادة؟ ما الفائدة من ذلك جميع هذه العناصر الانجليزية؟ واخيرا، ماذا نجينا من كل هذا؟».

في صعيد اليوم، وجدت اليوم على تمثال في حديقة التحف الاولمبي على ضفة بحيرة ليمان في لوزان كانت كوشيان اهتته للجنة الاولمبية، كتابات معادية قام بها مجهولون سناؤون من موقف اللجنة بعد فوز تورينو.

ومن هذه الكتابات باحرف وبلاغة «انها شرف الاولمبية، وماذا بعد؟».

واضاف «ترك لوزان ليس واردا في جدول اعمالنا ونحن مضمون على البقاء في سويسرا».

وكان سامارانش قرأ، قبل اختتام الاجتماعات، نصا رسميا على الملصق حظي بالتصفيق جاء فيه «اللجنة الاولمبية تتفهم خيبة ام سكان مدينة سيون وقاطعة فاييه وسويسرا بشكل عام، وهي تأسف لردود الفعل المفرطة للعض لكتها لا شك في ان الهوءة التقليدي التي عرفت به سويسرا هو الذي يستبصر في النهاية».

واشار سامارانش في النص ذاته الى انه اخذ على بيان المجلس الفدرالي السويسري، الذي عبّر عن خيبة الامل وهنا تورينو في فوزها وشكر لجنة ترشيح سيون.

ورأى سامارانش في هذا البيان «تحليلا في العمق وعلى مختلف المستويات السياسية لاسباب فشل

سيول - أ ف ب: رفضت اللجنة الاولمبية الدولية في ختام اجتماعات دورتها ال109 امس الأحد في سيول ان تكون هناك «مؤامرة» ادت الى اختيار مدينة تورينو الإيطالية لاستضافة اولمبياد 2006 لشتوي على حساب سيون السويسرية.

ورفضت اللجنة ايضا احتمال نقل مقرها لوجود في لوزان منذ بداية القرن الحالي ردا على التظاهرات والانتقادات العنيفة في سويسرا التي تلت فوز تورينو باللقب.

وصرح رئيس اللجنة الاولمبية، الاسياني خوان انطونيو سامارانش، في مؤتمر صحفي، فاجأته لجنة الانتقادات والتظاهرات، لا اعتقد بأنه كانت هناك مؤامرة من اي نوع ضد السويسريين.

نظام الابقاء بعد فشل جيد، واعربت اللجنة عن ايتها بكل حرية فاختارت الترشيح الافضل».

دورة كاتالونيا: وفاة الدراج الاسباني مانويل سانروما

فيلاتونفا (اسبانيا) - أ ف ب: توفي الدراج الاسباني مانويل سانروما (22 عاما) بعد سقوطه من دراجته قبل خط الوصول ضمن المرحلة الثانية من دورة كاتالونيا الدولية للدراجات.

وتكرت مصادر اللجنة المنظمة ان سانروما، الذي احتترف الاسبوع الماضي، سقط قبل كيلومتر واحد من خط الوصول عندما حاول الانطلاق بسرعة، فاصطدم رأسه بحافة الرصيف، مضطربة في مَن سياره اسعاف لكنه توفي بمجرد وصوله المستشفى.

دورة كاتالونيا: وفاة الدراج الاسباني مانويل سانروما

الحكومة السويسرية عامة الناس في غضبهم.

وقال دوفل اوجي نائب رئيس سويسرا ورئيس اللجنة الشرفية على طلب سيون هذا امر صعب جدا، لا يملك المرء ان يتساءل ان كان بلندا لا تزال له اي اهمية سياسية ودولية.

واضاف «كان يبدو اننا اصحاب افضل ترشيح وافضل عرض»، وذلك وزير الاقتصاد السويسري باسكال كوشيان للفرق الكبير في الاصوات في صالح تورينو وهو 53 و 036 وقال في هذه الدوائر القرارات لا تتخذ وفق معايير موضوعية، هذا الفرق في الاصوات مائل، سخي».

وشارك كوشيان عددا من اعضاء اللجنة الشرفية على طلب سيون لاقامة الاولمبياد في اعقابهم بان الاستياء داخل اللجنة السويسرية الدولية من كشف السويسري مارك هولدر عن اكبر فضيحة في تاريخ الحركة الاولمبية وهو السبب في عدم استضافة سويسرا للاولمبياد.

وكان هولدر قد كشف في الاونة الاخيرة عن فضيحة تلقى مسؤولين في اللجنة الاولمبية الرشاوى لنخ صوتهم لمدينة سولت ليك الامريكية التي وقع عليها الاختيار لاستضافة دورة عام 2002 الشتوية.

وقال كوشيان «انضح انه على حق، ولكن اثنى السيد هولدر على شجاعته حتى وان كان لها اثر سيئ علينا.

«لقد ناضل لقضية عادلة، للنزاهة في الرياضة».

سيون تنقلب على اللجنة الاولمبية الدولية

سيون - سويسرا - رويترز: نفلت مدينة سيون عن غضبها من اللجنة الاولمبية الدولية السبت بعد ان صدعت لخسارتها استضافة دورة الالعاب الشتوية عام 2006 وتقرير اقامتها في مدينة تورينو الإيطالية.

وبعد ان اختلفت نحو خمسة الاف شخص في ميدان بلانتا بوسط المدينة منتظرين الاحتفال بفوز مدنتهم بترشيح استضافة الاولمبياد، على بعضهم علنا عند اعلان الابقاء».

لان وان مديعا سويسريا سعم وهو يقول عبر شاشة كبيرة في الميدان ان التصويت لصالح تورينو «فضيحة وجائر ولقد فقدت اللجنة الاولمبية الدولية مصداقيتها تماما بعد هذا الاختيار».

وقال بعض السكان بعد اعلان خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية القرار في سيول عاصمة كوريا الجنوبية ان الاصلاحات التي اعلمتها اللجنة التي هزت اللجنة في الاونة الاخيرة لم تغير شيئا.

وقال خوسرا انهم لم يعودوا يرحبون بوجود اللجنة في سويسرا حيث يوجد مقرها 100 كيلومتر عن مدينة سيون.

وقالت صاحبة فندق «ربما ان الالوان لان نذهب للجنة الاولمبية الدولية لكان اخر».

وقالت ان ترشيح المدينة الإيطالية «غير منطقي، اننا معنوين بالرياضات الشتوية اكثر من تورينو، لا احد يعرف السبب واشك ان احدا سيرفعه، بكل نشعر باسمئزاز»، وشارك مسؤولون من

مدربة نوفوتنا تقول هينغيس تستحق الحظر من ويمبلدون

ونوفوتنا ايضا منذ ان نبذت هينغيس البالغة من العمر 18 عاما التشيكية البالغة من العمر 30 عاما كشريك في مسابقات الزوجي قائمة كاتالونيا «كبيرة السن وبطيئة».

ان ماندليكوفا قالت ان مطالباتها بحظر هينغيس من ويمبلدون لا صلة لها بهذا الامر، ومن جهة اخرى لا تزال السويسرية الشابة مرتبنا هينغيس تتصدر قائمة التصنيف الدولي لاعبات التنس كما انها لا تزال الاولى في قائمة جوائز البطولات خلال العام الحالي، ففي قائمة التصنيف الدولي لاعبات التنس بولاية فلوريدا السيت جاءت هينغيس (18 عاما) في المركز الاول برصيد 5755 نقطة.

وجاءت الامريكية لييزي دافنيورت في المركز الثاني برصيد 452735 دولارا.

تقدر مسؤولية اللعب في نهائي بطولة غراند سلام كبطولة فرنسا». وقد وعدت هينغيس المصنفة الاولى في ويمبلدون بعدم تكرار سلوها في بطولة فرنسا عندما فقدت السيطرة على مشاعرها في المباراة النهائية امام الالمانية شتيفي غراف.

وانذر الحكم هينغيس لكسرها مضربها ومخالفة قواعد اللباقة في التنس بعبورها الشبكة الى ملعب غراف لتشكل عدم احتساب نقطة لها.

وعندما رفضت مواصلة اللعب احتسب الحكم نقطة لغراف عقابا لاعبة السويسرية، كما انها صعدت الى منتصف سلم الحكم لتحجج في نقطة اخرى وعندما اقتدت في نهاية المباراة انها موشكة على الهزيمة لعبت ضربة الارسال من اسفل.

وقد دب خلاف بين هينغيس

لندن - رويتزرز: ترى هانا ماندليكوفا مدربة التشيكية يانا نوفوتنا المدافعة عن لقب بطولة ويمبلدون للتنس ان السويسرية مارتينا هينغيس يجب حظرها من ويمبلدون لسلوها في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وقالت ماندليكوفا لصحيفة (ميل اون سنداي) امس الأحد -كان سلووها مشيئا لكل من فاز ببطولة الاربع الكبرى وهي فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة واستراليا.

وكانت ماندليكوفا نفسها قد لعبت في نهائي ويمبلدون مرتين وفازت باربع بطولات غراند سلام.

وقالت -كان يجب حظرها من اللعب في ويمبلدون لعلها تتعلم كيف

اصابة طبيب منتخب روسيا للجمباز بكسور خطيرة

أثينا - أ ف ب: اصيب طبيب المنتخب الروسي للجمباز فياتسيسلاف غوريزوف بكسور خطيرة بعد سقوطه امس الجمعة من شرفة فندقه في ريو بالقرب من باتراس حيث يشارك منتخب بلاده في دورة الماسترز الاوروبية الثانية للجمباز. واصيب غوريزوف الذي نقل الى مستشفى في ريو، بكسر في إحدى فقرات الرقبة وفي اضعله بعدما فقد توازنه حين حاول المرور من شرفة غرفة في الطابق الاول الى شرفة ثانية لانه نسي مفاتيح غرفه.

أثينا - أ ف ب: اصيب طبيب المنتخب الروسي للجمباز فياتسيسلاف غوريزوف بكسور خطيرة بعد سقوطه امس الجمعة من شرفة فندقه في ريو بالقرب من باتراس حيث يشارك منتخب بلاده في دورة الماسترز الاوروبية الثانية للجمباز. واصيب غوريزوف الذي نقل الى مستشفى في ريو، بكسر في إحدى فقرات الرقبة وفي اضعله بعدما فقد توازنه حين حاول المرور من شرفة غرفة في الطابق الاول الى شرفة ثانية لانه نسي مفاتيح غرفه.

أثينا - أ ف ب: اصيب طبيب المنتخب الروسي للجمباز فياتسيسلاف غوريزوف بكسور خطيرة بعد سقوطه امس الجمعة من شرفة فندقه في ريو بالقرب من باتراس حيث يشارك منتخب بلاده في دورة الماسترز الاوروبية الثانية للجمباز. واصيب غوريزوف الذي نقل الى مستشفى في ريو، بكسر في إحدى فقرات الرقبة وفي اضعله بعدما فقد توازنه حين حاول المرور من شرفة غرفة في الطابق الاول الى شرفة ثانية لانه نسي مفاتيح غرفه.

سيول - أ ف ب: انتخب الصيني زهن ليانغ هي امس الأحد في سيول عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية التي ستعقد في لوزان في 2006 الذي شغره بانتخاب الاسترالي كيفان غاسبر نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية.

واستضاف هي (69 عاما)، نائب وزير الرياضة الصيني السابق، من انسحاب الاربعة الاخرين اليوناني كيم (كوريا الجنوبية) وشارك هولدر (سويسرا) وجاك روع (بلجيكا) وزهن ليانغ هي (الصين).

ان كان عضوا في اللجنة التنفيذية من

ابو ظبي تؤسس شركة لاستخراج وتوزيع الغاز

■ ابو ظبي - اف ب: اشدت وكالة انباء الامارات الرسمية امس الاحد ان امانة ابو ظبي قررت تأسيس «شركة غاز ابو ظبي» برأسمال 135 مليون دولار.

واوضحت الوكالة ان الشركة التي اطلق عليها اسم «الخير» ستكون مهمتها القيام باعمال معالجة الغاز الطبيعي المصاحب وغير المصاحب وتوزيعه داخل الدولة.

وجاء في نص القانون «ان مقر الشركة الرئيسية في مدينة ابو ظبي وتمتد الى مئة عام قابلة للتجديد ما لم يتقرر تقصير مدتها او حلها قبل انتهاء مدتها».

واضاف ان «أسهم الشركة حدد بمبلغ 500 مليون درهم (135 مليون دولار تقريبا) مقسمة على خمسة ملايين سهم بقيمة كل منها مئة درهم (27 دولارا تقريبا) مملوكة جميعها لشركة بتروال ابو ظبي الوطنية (اندوك)».

ارتفاع مؤشر الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم المصرية في تعاملات هادئة امس الاحد وقال مسامرة ان سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول (سوبيتل) عاود الارتفاع بعد هبوطه يوم الخميس.

وقال محمد عصام من وول العامر 1.89 نقطة ليبلغ 47.47 نقطة في تعاملات جمها 1.86 مليون سهم قيمتها 94.96 مليون جنيه (27.6 مليون دولار). وجاء محمد عصام في وول ستريت للورق المالية وكانت العلاقات هادئة باستثناء موبينيل. وارتفع سهم موبينيل 2.57 جنيه او 3.8 في المئة ليبلغ 7.46 جنيه في تعاملات جمها 653751 سهما وكان بذلك اكثر الاسهم ووجا.

وجري تداول 117 سهما وستدا امس ارفع منها 45 وانخفض 53 واستقرت اسعار الدولار يساوي 3.44 جنيه.

وهبوط مؤشر البورصة الاردنية

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية انهدت العلاقات على انخفاض امس الاحد اول ايام الاسبوع التداول مع استلام تاجر اسبوعية سلبيًا باحتمالات اقتصادية كئيبة. وهبط مؤشر سوق عمان المالي 0.47 نقطة إلى 170.45 نقطة في تداولات بلغت قيمتها نحو 1.7 مليون دينار (2.4 مليون كويتي). وكان معظمها صفقات كبيرة الحجم في اسم سهم الاسكان.

وقال متعاملون ان شعور السوق تآثر سلبيًا بتحصريات وضعف حالة الاقتصاد ادي بها في اونة الاخيرة رئيس الوزراء اعينة الزووف الروابية اثناء مناقشة برلانية في رفع ضريبة الاستهلاك. ورجع رئيس الوزراء فيما بعد جزئيا عن تلك التصريحات.

ويبدو ان البورصة تجاهلت التأثير الاجنبي لانخفاض اسعار الفاشة في الاسابيع القليلة الماضية الذي يقول مصنفون انه مؤشر على تخفيف القيضة على السياسة النقدية المتشددة التي ترمي الى الدفاع عن الدينار.

الدول يساوي 0.709 دينار.

قمة كولونيا؛ ايون مساعدة لروسيا بالاصلاحات

■ كولونيا - اف ب: اعلن قادة دول مجموعة الثماني امس الاحد في كولونيا ان اعادة جدولة ديون روسيا متوقفة على تطبيق برنامج اصلاحات اقتصادية «اكثر طموحا».

وظلت المجموعة من نادي باريس للدول الدائنة «التفاوض سريعا، وفور دخول الاتفاق بين روسيا وندون النقد الدولي حيز التنفيذ، حول اتفاق لاعادة جدولة ديون روسيا» - كما اهتمت بمسألة الدين الروسية الناجمة عن الالتزامات الموقعة خلال الحقبة السوفياتية. و اضاف البيان ان ذلك سيسمح بالتوصل في وقت لاحق الى حلول شاملة عندما تخلق روسيا الظروف التي تتيج لها تطبيق برنامج اصلاحات اقتصادية اكثر طموحا.

تقدر ديون روسيا الخارجية بنحو 140 مليار دولار من بينها 100 مليار ورتتها عن الاتحاد السوفياتي السابق.

منظمو مهرجان السياحة والتسوق المصري يتوقعون نجاحه تجاريا واجتذاب مليون متسوق

القاهرة - «قدس برس»:

تنتقل في العشرين من الشهر المقبل في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات مهرجان السياحة والتسوق المصري الثاني الذي يستمر على مدى شهر كامل وسط استعدادات مكثفة من جانب أكثر من خمس وزارات مصرية وعشرات الهيئات الحكومية والخاصة لاستقبال قرابة مليون متسوق طوال اوساط الاقتصادية المصرية حضورها المهرجان.

وقبما قال مسؤولون في اللجنة المنظمة للمهرجان ان هناك جهودا مكثفة لتفادي اخطاء المهرجان الأول التنظيمية والمالية بعدما ردت بعض الصحف المصرية ان المهرجان اخفق تجاريا، أكد دكتور عبد المنعم سعودي رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان ورئيس اتحاد الصناعات المصرية ان مهرجان هذا العام سوف يشهد برنامجا حافلا بالأنشطة السياحية والترفيهية والحفلات الفنية التي سوف تستمر لمدة شهر كامل.

واضاف انه سياتي معبرا عن الدور الريادي لصر في المنطقة العربية، كما سيتم من خلاله إبراز جميع الأنشطة والخدمات التي سيقدمها رجال الأعمال.

ويتوقع أن يتضمن المهرجان فقرات جديدة عن

مهرجان العام الماضي.

وكانت فكرة المهرجان طرحت في البداية قبل عامين في أعقاب العملية المسلحة التي وقعت في مدينة الأقصر وقتل فيها 59 سائحا بهدف استعادة جانب من السياحة العالمية المفقودة، إلا ان الفكرة لم تنفذ سوى العام الماضي ولم تترتب عليها الآمال العظيمة مقارنة مع مهرجانات أخرى مثل مهرجان دبي السنوي.

كما ان العديد من أصحاب المتاجر والمشاريع المشاركة لم يبدو حماسا له، الأمر الذي اعتبره مسؤولون حكوميون طبيعيا على اعتبار انه تقليد جديد لم يترسخ بعد.

ويقام مهرجان هذا العام في خمس محافظات مصرية فقط، هي القاهرة والإسكندرية والساحل الشمالي والجزيرة والبحر الأحمر، وتشارك فيه مئات المشروعات التجارية، مثل المحلات التجارية والأسواق، إضافة الى مشروعات سياحية، مثل الفنادق والمطاعم، ومشروعات خدمية مثل شركات الطيران والمصارف.

وتواجه معارض ضخمة للشركات المختلفة في أرض المعارض الكبرى بمدينة نصر ومركز القاهرة الدولي للمؤتمرات يتضمن أنشطة الحاسوب والأجهزة الكهربائية والقرى السياحية والآثار

ندرة الدولار تضغط على الجنيه المصري وتثير مخاوف من خفضه

دولارات يحتفظون بها وان الامدادات من البنك المركزي غير كافية، وقد احدث المصرفيين مبيعات البنك المركزي بما لا يزيد على 100 مليونون دولار

وقد هبطت احتياطات البنك المركزي الى 18.92 مليار دولار في آذار (مارس) 19.32 مليار في شباط (فبراير) 20.12 مليار في آذار (مارس) عام 1998/1999.

وقال مصرفي «ليس هناك معروض من الدولار، الناس يشعرون بالفزع، انهم يريدون تغطية احتياجاتهم لاشهر قادمة».

وقال المصرفيون ان الشركات المتعددة الجنسيات تفضل الان الاحتفاظ بأموالها بالدولار على الرغم

من ضرورة فيما تسميه النقص المصطنع للعملة الأمريكية.

ونفى مسؤولون حكوميون في الاسابيع الاخيرة اى خطط لخفض قيمة الجنيه او تعديل سياسة سعر الصرف التي ابق الجنيه مرتبعا بشكل مقارنة مع الدولار منذ عام 1991.

وكان الصيرافة يشترون الدولارات بسعر حوالي 3.49 جنيه امس الاحد ولكه لم يبيعون، وعرضت البنوك 3.420/3.415 جنيه سعرا للدولار لكن المصرفيين قالوا انها لم تكن تباع كميات تزيد على الف دولار.

ولم يفت محادثة مسؤولي البنك المركزي لسؤالهم التقيب، وقال المصرفيون ان الذين لديهم

امير الكويت يقر ميزانية انفاقها 13 مليار دولار

■ الكويت - رويترز: اصدر الشيخ جابر الصباح امير الكويت امس الاحد ميزانية سنة 2000/1999 وتبلغ 4.25 مليار دينار (13.88 مليار دولار) مع عجز اجمالي متصور يبلغ 2.248 مليار دينار على اساس بلوغ سعر النفط عشرة دولارات للبرميل.

وتتصور ميزانية السنة المالية المقبلة التي تبدأ في اول تموز (يوليو) عجزا صافيا يبلغ نحو 2.03 مليار دينار اي ما يعادل حوالي 22 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

ويحتسب العجز الاجمالي بعد ان تفي الحكومة ببرامجها القانوني لإبداع عشرة في المئة من اجمالي ايراداتها بالميزانية في صندوق الاجيال القادمة.

وتوقع الميزانية الجديدة ان يبلغ الدخل من النفط 1.761 مليار دينار والايادات غير النفطية 463 مليون دينار مقابل 1.894 مليار دينار متحصورة للايرادات النفطية في السنة المالية الحالية و580 مليون دينار للعاقد غير النفطية.

واحتسب ايرادات النفط في الميزانية الجديدة على اساس بلوغ الانتاج 1.836 مليون برميل يوميا وهو حصة الكويت الحالية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، وبلغت ميزانيته 1998/1999 4.362 مليار دينار وتتصور عجزا صافيا قدره 1.919 مليار دينار وعجزا اجماليا عند 2.163 مليار دينار.

ويبلغ سعر النفط الخام الكويتي حاليا ما بين 13.70 و15.47 دولار للبرميل وذلك بعد ان تدنى عن مستوي سبعة دولارات للبرميل في العام الماضي عندما انخفضت اسعار النفط العالمية لاني مستوى منذ 12 عاما.

وقال وزير اموال الكويت في وقت سابق ان عائدات النفط في الميزانيتين الحالية والقادمة احتسبت على اساس بلوغ السعر عشرة دولارات للبرميل بعد احتسابها على اساس 13 دولارات في السنوات الماضية.

وسيعطي العجز من الاحتياطي الحكومي.

■ استنبول - من ميتين نير: يظهر تقرير حديث للام المتحدة حول تدفقات الاستثمار المباشر بين دول العالم ان حصة تركيا منها محدودة للغاية ولا تتناسب مطلقا مع مكانتها كواحدة من اكبر عشرة اسواق ناشئة في العالم.

ففي العام الماضي بلغ مجموع الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي دخلت الاقتصاد التركي 66 مليون دولار فقط، اي اقل من 1% من مجموع الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تدفقت الى الدول النامية (باستثناء الصين).

ويتناقض هذا الوضع بالقول انه توجد في تركيا امكانيات هائلة لنجاح عمليات تصنيع يوجه انتاجها للخارج، ويقدم على ذلك مشالا صناعة اللين الرائب (الزبادي) حيث يبلّغ حجم السوق مليار ديولار سنويا رغم ان ما قيمته 200 مليون دولار فقط من اللين يتم تصنيعه في مصانع كبيرة وحديثة.

كما يشير الى سوق الملابس والالكترونيات التي بدأت علاقاتها التجارية معها منذ العهد العثماني، وكذلك شركة كارفور الفرنسية لتجارة التجزئة.

وتظهر حسابات سيمزن التي تمتلك مصانع في تركيا ان عملياتها التركية من انجح عملياتها خارج المانيا.

والمسجد والموتك والسلع الغذائية ومستحضرات التجميل ولعب الأطفال والادوات المنزلية المختلفة وغيرها.

وقد أعد المسؤولون عن المهرجان مفاجآت للمشاركين من المصريين والعرب والاجانب في المهرجان، والمتوقع ان يصل عددهم الى مليون زائر، تتمثل في تقديم جوائز اسبوعية في صورة سيارات وأجهزة كهربائية ورحلات ترفيهية مختلفة لزيارة الأماكن السياحية المصرية، فضلا عن جائزة كبرى عبارة عن خمس سيارات الفائز واحد بالسحب الشوري في نهاية المهرجان.

كما سيتم إعفاء مشتريات الزائرين العرب والأجانب من ضريبة المبيعات المفروضة على السلع الأساسية في التخطيط للدولة بوجه بان توضع الخطط الجدية والحازمة لكي نرى الاقتصاد العراقي وفي غضون سنتين من هذا التاريخ يشهد صورة مالية واقتصادية ورفعية تعزز اليقين بان الادارة الاقتصادية والهيكلية الاقتصادية العراقية قادرة ليس فقط في مواجهة الحصار بل وعلى تطوير افاقه.

وعلى الاعلان عن هذه الخطط في اعقاب سلسلة اجراءات كان الرئيس صدام حسين قد امر باتخاذها لتحسين وضع الدينار العراقي ووقف حالة التضخم التي يشهدها العراق جراء استمرار الحصار المفروض عليه منذ تسع سنوات.

وتابع وزير المالية يقول ان الرئيس صدام حسين وجه برقع «الموازنة العامة بشقيها الانفاقي والايردي بصورة متضاعفة خلال سنتين من الآن».

واوضح «ان هذا يرتب على مجلس الوزراء وعلى الهيئات الادارية والاقتصادية ومنها لجنة الشؤون الاقتصادية ووزارة المالية بان توضع المصورة الانبئية للاقتصاد العراقي من خلال الاحصاء والدراسات كي نتعرف

من اسعار الفاشة على الجنيه تزيد حوالي خمسة في المئة عن اسعار فاشة الدولار.

وقال احد المصرفيين ان مخاطر سعر الصرف قد تنفر الاجانب عن الاستثمار في الاسهم المصرية.

وقد هبط عجز ميزان المعاملات الجارية لخصر الى 1.32 مليار دولار في الثلاثة ارباع الاولى للسنة المالية 1998/1999 من 1.86 مليار في الفترة نفسها قبل عام.

وحدث هذا التحسن على الرغم من اتساع عجز الميزان التجاري الى 9.38 مليار دولار في الفترة من تموز (يوليو) الى آذار (مارس) من سنة 1998/1999 من 8.57 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام مع هبوط عائدات النفط.

الكويت تدرس انشاء مصفاة نفط رابعة

■ الكويت - من اشرف فؤاد: قال مسؤول كبير ان الكويت تدرس امكانية تنفيذ مصفاة نفط رابعة لتوفير الوقود المستعمل في محطات توليد الكهرباء في المستقبل لكنه اشار الى ان المشروع ما زال في مراحه المبكرة جدا، وتابع ان دراسة تجرى لمعرفة احتياجات توليد الكهرباء في المستقبل وافضل السبل لوفاء بهذه الاحتياجات.

وفي وقت سابق قال محمد السريع مدير ادارة التخطيط الشامل بالوكالة في شركة البترول الوطنية الكويتية في حديث مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الشركة تدرس انشاء مصفاةجديدة للنفط

لانتاج الوقود اللازم لمحطات توليد الكهرباء، وأشار الى ان الهدف من هذه الخطوة هو تأمين احتياجات الكويت المستقبلية من زيت الوقود لمحطات الكهرباء الحالية والتوقع اشرافها مستقبلا.

وقال المسؤول الكبير لرويتز ان الجهات المعنية تعتك على دراسة ما اذا كان سيتم استخدام الغاز او زيت الوقود منخفض الكبريت، مشورا الى انه لا يستطيع بعد الحديث عن الملفة الانتاجية او التكلفة لان الامر ما زال في مرحلة الدراسات الأولية ولم يصل بعد الى مرحلة اتخاذ القرارات.

وتدير شركة البترول الوطنية الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والعتبة بعمليات التكرير والتوزيع ثلاث مصافي بيلج اجمالية طاقتها التكريرية نحو 900 ألف برميل يوميا إضافة الى نحو 90 في المئة محطات التزود بالوقود.

من جهة ثانية قال نفس المسؤول ان مصفاة الشعيبة تعمل بنحو نصف طاقتها التكريرية البالغة 195 ألف برميل يوميا بسبب «مشكلة فنية».

العراق يصيغ خططا لتحسين اداء الاقتصاد وتعزيز سعر الدينار ووقف ارتفاع التضخم

بغداد - من فاروق شكري:

بالارقام على نطاق الفجوة بين الايراد والانفاق».

وكان مجلس الوزراء قد اوعز الى جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية للتحرك في اتجاه زيادة مواردها وتقليل مصروفاتها كخطوة ضمن اجراءات عدة للحد من تأثيرات الحصار على الجانب الاقتصادي.

وقرر مجلس الوزراء نهاية الشهر الماضي تخفيض 10% من اى انفاق حكومي عدا الرواتب وعمال الميزانية.

يذكر ان الحكومة العراقية كانت قد توفقت عن الاعلان عن تخصيصات المالية لموازنة الدولة منذ ان فرض مجلس الامن الدولي الحصار على العراق منتصف عام 1990 حتى الان.

وبين وزير المالية ان تأثيرات الحظر طالت جميع عمليات الاستيراد والتصدير مؤكدا «ان هذا الحصار يؤثر تأثيرا سلبيا في الفعالية الاقتصادية العراقية».

لكنه اضاف ان الاقتصاد العراقي «يرغم القيد المفروض على حركته ونشاطاته ما زال يسند اقتصاديا دول عربية وغير عربية كثيرة في المنطقة».

ورغم ان وزير المالية العراقي لم يشتر بالاسم الى الدول التي تستند على الاقتصاد العراقي الا ان من الواضح ان القصور هو الاردن وتركيا حيث يصدر العراق كميات كبيرة من النفط الى هذين البلدين.

والعرف ان العراق يعتمد في اقتصاده على صادرات النفط الخام التي كانت تبلغ قبل فرض الحصار 3.14 ملايين برميل يوميا في حين ان قيمة الصادرات النفطية الان 1990 دينار امس الاحد كما ذكر صاحب احد مكاتب الصيرفة.

الاعلاميون العرب يناقشون بدمشق دورهم بتنفيذ برامج مؤتمر السكان الخاصة بالتنمية

دمشق - من عصام حمزة:

دول العالم النامي هي مهمة وطنية وإنسانية في آن واحد لانه لا يعقل ان تستعمر مظاهر التخلف والامراض الاجتماعية التي تتراقف ايضا مع ارتفاع مديونية دول العالم الثالث التي تقاوم اوضاع مجتمعاته».

واوضح سلمان ان استراتيجية سورية للتطوير بعد عام 1970 ارتكزت على الاعتماد على الذات في توظيف الامكانات المادية والبشرية وفق منهجية التعددية السياسية والاقتصادية من اجل تحديث سورية.

وقال «كان من نتجة ذلك ان سورية حققت فوائض انتاج محاصيل عديدة ونحن نعمل باستمرار من اجل تحقيق المزيد من الانجازات».

وقال انه ان سورية عملت على معالجة المسالة السكانية عن طريق «ربط المتغيرات الديموغرافية بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية وجعل العامل السكاني جزء لا يتجزء من عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجعل العامل السكاني جزء لا يتجزء من عملية التنمية المخططة على المستويين الاجمالي والتفصيلي».

ومن المقرر ان تبحث الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من القضايا تتناول المؤشرات الديمغرافية للوطن العربي وملاحم الواقع السكاني في ظل قضايا التنمية البشرية والاقتصادية والاحصاء السكانية.

كما ستتناول الموضوعات انجازات وتحديات الالفية الثانية على ضوء المشروع العربي للنفوس بالطفولة ومكونات ومفاهيم الرعاية الطبية في مجال الصحة الانجابية ومكافحة الايدز والامراض المنقولة جنسيا وتوعية الشباب وحقوق المرأة ومشاركة الرجل.

افتتحت في دمشق مساء السبت ندوة اقليمية حول تفعيل دور الاعلاميين العرب في تنفيذ برامج المؤتمر العالمي للسكان.

وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان في كلمة الافتتاح ان سورية «اتخذت اجراءات متعددة من اجل تفعيل النشاطات الاعلامية في المجالات التنموية والسكانية والصحية والبيئية في مجال التنمية البشرية التي تعد اساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

ويشارك في الندوة، التي نظمت بالتعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الاسر/الاقليم العالم العربي، عدد كبير من الاعلاميين العرب والمفكرين والباحثين في مجالات قضايا السكان والتنمية لماثقة اهم الانجازات التي تم تحقيقها بعد مرور خمس سنوات على مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام 1994.

وتحدث سلمان عن تجربة سورية في العمل مع المنظمات الدولية لتعميق التوعية بقضايا السكان فاشار الى المشاركة في الشبكة الاعلامية البيئية على مستوى دول البحر المتوسط والمنتدى الاعلامي العربي للبيئة والتنمية.

وقال انه تم ايضا تسمية الفنان دريد لحام سفيرا للطفولة من قبل منظمة اليونيسيف والفنان جمال سليمان سفيرا للنوايا الحسنة من قبل صندوق الامم المتحدة للسكان حيث كان للفنانين بالتعاون مع وزارة الاعلام اسهام فعال في التوعية والعرفة.

وقال الوزير السوري «ان تنمية المجتمعات البشرية في

عدم الاستقرار السياسي وتخلف البيئة القانونية يعرقلان الاستثمار الاجنبي في تركيا



منصة بحرية تحمل اسم سيدكو لدى قنصرها امس تحت الجسر الذي يصل ضفتي مضيق البوسفور في طريقها الى موقع للتقطيع عن النفط بالبحر الاسود تابع لشركة تابو التركية (رويتز)

أخر ليس اقل أهمية. ويرى فاروق يونيمان، رئيس اتحاد المستثمرين الاجانب، «ان القوانين والتشريعات التجارية التركية ليست بالمستوى العالمي المقبول، ويقدم على ذلك مثلا في ان الدستور التركي يعتبر اللجوء الى التحكيم الدولي في الخلافات التي قد تنشأ بين الحكومة والشركات الاجنبية العاملة في مجال الطاقة غير مستووي، وبالتالي يجعل هذه الشركات محظفة تجاه الاستثمار في هذا القطاع الذي تحتاج تركيا بشدة الى تطويره».

يقول استشاري امريكي يعمل في شركة ابحاث حول الطاقة ان المؤسسات الاستثمارية الاجنبية ليست مستعدة للمخاطرة بأموالها دون وجود تشريع واضح يسمح بالتحكيم التجاري الدولي بالنزاعات التجارية. ويضيف «ان انصاف الحلول التي تطرح غير كافية لاقناع المستثمرين بالمخاطرة بمئات ملايين الدولارات».

وتكتسب هذه المسألة فائقة لان القانون التركي يفرض على المستثمرين الاجانب تحويل رساميلهم الى الليرة التركية التي تهبط قيمتها باستمرار باستمرار وبالاستثمار الذي وصل فيها معدل التضخم

العام لجموعة سابانتشي ثاني اكبر شركة عائلية في تركيا «الشركات الاجنبية العاملة هنا لا تستطيع القول ان ربحيتها غير عالية، غير انه يشير من ذلك الى ان قلة من الشركات الجديدة تجد فرص الاستثمار في تركيا مشجعة».

وتوجد لجموعة سابانتشي اتفاقات مع 14 شركة اجنبية في المشاريع العشرين التابعة للمجموعة، غير ان القسم الاكبر من هذه الاتفاقيات يتعلق بمشاريع موجهة لتلبية الطلب المحلي، وقلة قليلة منها موجهة للتصدير الى الخارج.

ويشكو حسن غولبيستشي من هذا الوضع بالقول انه توجد في تركيا امكانيات هائلة لنجاح عمليات تصنيع يوجه انتاجها للخارج، ويقدم على ذلك مشالا صناعة اللين الرائب (الزبادي) حيث يبلّغ حجم السوق مليار ديولار سنويا رغم ان ما قيمته 200 مليون دولار فقط من اللين يتم تصنيعه في مصانع كبيرة وحديثة.

كما يشير الى سوق الملابس والالكترونيات التي بدأت علاقاتها التجارية معها منذ العهد العثماني، وكذلك شركة كارفور الفرنسية لتجارة التجزئة.

وتظهر حسابات سيمزن التي تمتلك مصانع في تركيا ان عملياتها التركية من انجح عملياتها خارج المانيا.

ويشير تقرير حديث صادر عن القنصلية الامريكية في تركيا ان «شركات الامريكية العاملة هناك متراحة جدا لعملها وربحيتها في وقت مضى».

بالمانينات الى ارقام فلكية. ويضيف «غير انه كان هناك نظام مقبول لحساب التضخم لا اختلاف عليه».

يقول يونيمان ان التضخم بحد ذاته لا يشكل عقبة امام الاستثمار الاجنبي كما اظهرت تجربة البرازيل التي وصل فيها معدل التضخم



مبادرة مجموعة السبع لخفض ديون دول العالم الأشد فقراً تلقى ترحيباً حذراً من منظمات التنمية غير الحكومية رغم عدم كفايتها



رئيس المفوضية الأوروبية (المركز من الامام) يجلس الى طاولة القمة في يومها الاخير امس (رويترز)

وهل تحقق مبادرة كولونيا أهدافها التي افتتقرت لها مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون.. يقول المدافعون عن تقديم مساعدات الذين حضروا قمة كولونيا ان الجديد في مبادرة كولونيا هو ان الحكومات الغنية تقبل الان الاسراع بعملية تخفيف الديون لكي تتمكن الدول الفقيرة اذا سحقت لها الفرصة من توفير المزيد من المال على الصحة والتعليم.

ومما يعكس الرغبة السياسية الجديدة فقد اتفقت الحكومات على التساهل في المعايير التي تحدد عدد الدول التي بإمكانها الاستفادة من تخفيف الديون. وسيعتمد الكثير على مدى صرامة صندوق النقد الدولي في الاشراف على برامج الإصلاح الاقتصادي التي يجب ان تتبعها الدول الفقيرة للفوز بتخفيف الديون.

وشعر المدافعون عن تخفيف الديون بسعادة بعد تأكيدات بيان مجموعة السبع بوضع خطة لتخفيف الديون من شأنها القضاء على الفقر تقوم بصياغتها مؤسسات مالية دولية بالتشاور مع «الجمعة الدولي».

وصف كيفن واكنيز من مؤسسة أوكسفام ذلك بأنه تغيير في مسار مجموعة السبع. ولكنه قال إنه يشعر بالقلق من انه عندما يبدأ الاتفاق على تفاصيل الخطة خلال الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في ايلول (سبتمبر) فقد تواجه الدول مطالب بتبني إصلاحات اكبر لكي تخفف ديونها.

وقال المدافعون عن تخفيف الديون ان عدم مرونة صندوق النقد الدولي اوقعت او عطلت بالفعل نحو ثلاثة ارباع برامجها الخاصة بتعزيز كوسيلة لتخفيف أوسع وأسرع وأسرع للدول. ومن المتوقع ان تتخطى ديون اجمالها 70 مليار دولار على نحو 36 دولة الان.

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

كولونيا (مانيا) -

من الان ويطلق:

رحب زعماء العالم باتفاقهم الجديد الخاص بتخفيف الديون قائلين انه بزيل اخيرا عقبة القروض التي لم تسدد والتي دفعت عشرات البلاد الى فقر مدقع.

ووصف جيمس ولغنونون رئيس البنك الدولي بأنه «تقدم». وقال روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكي ان الديون من الممكن ان تقلص الان الى «مستويات معقولة» لوضع الدول الفقيرة «في وضع قوي يؤهلها للتقدم والنمو في المستقبل».

وحث منظمة أوكسفام الدولية التي تدعو الى التنمية تری «فرصة حقيقية لسدال الستار على أزمة الديون».

ولكن خطة تخفيف الديون التي وقعت لائحة مجموعة السبع في مطلع الاسبوع الحالي في كولونيا بالمانيا لم تكن الخطة التي ثالث مدح والديون لتخفيف بل يصل الى 7.7 مليار دولار في شكل ديون مستحقة على 20 دولة عرفت في فقر مدقع. وبعد ثلاثة أعوام تقريبا استنادات بوليفيا واوغندا فقط من تخفيف الديون ويظهر الى المبادرة على انها فشل ذريع.

وتعلم زعماء دول مجموعة السبع من أخطائهم وتفكروا في كولونيا في مطلع الاسبوع على احياء المبادرة كوسيلة لتخفيف أوسع وأسرع وأسرع للدول. ومن المتوقع ان تتخطى ديون اجمالها 70 مليار دولار على نحو 36 دولة الان.

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

ولكن هنالك ما يبهر هذه الثقة

وقال بيل كلينتون «اتفاق مجموعة السبع.. خطوة تاريخية لمساعدة دول العالم الفقيرة على النمو والاستقلال».

المبادرة الخاصة بتخفيف الفقر.

مشطروا الشروط الاقتصادية للإفادة من المبادرة: يجب تقليص فترات مراقبة السياسات الاقتصادية للدول المرشحة للإفادة من تخفيف الديون. وقد تقرر تلتين معايير الاختيار ليتمثل عددا أكبر من الدول التي يمكن ان تستفيد من مبادرة تخفيف الديون.

وخفضت نسبة الدين على الصادرات الى 150 في المئة، مقابل 200 الى 250 في المئة حاليا. ونسبة الدين على العائدات الى 250 في المئة مقابل 280 في المئة سابقا.

كذلك تقرر تلتين معايير أخرى. وتقتصر مجموعة السبع ايضا على نادي باريس الذي يضم الدول الثمانية الغاء 90 في المئة من الديون الناشئة (80% حاليا) المدوية من مساعدة ثنائية الاكثر مدوية و67 في المئة بالنسبة لمواردها الذاتية على النحو الافضل.

البرامج الخاصة بتخفيف الفقر.

مشطروا الشروط الاقتصادية للإفادة من المبادرة: يجب تقليص فترات مراقبة السياسات الاقتصادية للدول المرشحة للإفادة من تخفيف الديون.

وخفضت نسبة الدين على الصادرات الى 150 في المئة، مقابل 200 الى 250 في المئة حاليا. ونسبة الدين على العائدات الى 250 في المئة مقابل 280 في المئة سابقا.

كذلك تقرر تلتين معايير أخرى. وتقتصر مجموعة السبع ايضا على نادي باريس الذي يضم الدول الثمانية الغاء 90 في المئة من الديون الناشئة (80% حاليا) المدوية من مساعدة ثنائية الاكثر مدوية و67 في المئة بالنسبة لمواردها الذاتية على النحو الافضل.

التي تدفع الدول الفقيرة الى مزيد من الفقر.

وأوضحت الحسابات الداخلية لصندوق النقد الدولي والتي حصلت أوكسفام عليها ان عبء الديون سيستمر على بعض الدول حتى تلك التي تنجح في اختيار الصندوق لتسديد الدول التي يحق لها الاستفادة بتخفيف الديون.

وفي مالي النطاق الرئيسية لاتفاق مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع حول تخفيف الديون عن كاهل الدول الفقيرة الذي تم التوصل اليه امس الجمعة في كولونيا بالمانيا:

● **المبالغ:** يمكن ان تصل قيمة الديون المترتبة على اربعين دولة تعد من اكثر الدول مدوية الى حوالي 70 مليار دولار؛ 20 مليار دولار من المساعدات الثنائية و50 مليار

راس غاز القطرية ستبدأ التصدير قبل الموعد المقرر بسبعة اسابيع

الدوحة - اف ب: اعلان نيل كيلي مدير شركة راس لغان (راس غاز) القطرية لتسليح الغاز الطبيعي الشركة ستبدأ بتصدير الغاز الطبيعي المسال قبل الموعد المقرر سابقا بسبعة اسابيع.

وتقلت صحيفة غالف تايمز عن كيلي الخميس تأكيد ان 125 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال ستصدر من راس لغان بموجب عقد مع زبون امريكي.

وقال كيلي «نحن متقدمون سبعة اسابيع عن الموعد الاساسي وقد ساعدنا ذلك على بدء التصدير اكر مما كان مقررا».

وقد بدأ مصنع راس غاز وهو مشروع تبلغ كلفته 3.4 مليار دولار بالانتاج في 24 ايار (مايو) الماضي. وابتعد قطر عقدا للتزويد كوروا الجنوبية بـ8.4 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة 25 سنة.

عمان - «قدس برس» - من عبد الكريم حمودي:

تشير المعطيات الاقتصادية الداخلية والخارجية المتوفرة عن الاقتصاد المغربي الى أنه من المتوقع ان يشهد سنة صحية وضغوطا إضافية في التاسع الثاني من العام الحالي، وذلك في ضوء باطّاط النمو في الاتحاد الأوروبي الشريك المميز للمغرب على خلفية الحرب في البلقان، واستقرار أسعار المواد الأولية رغم تحسن أسعار النفط، واستمرار الأزمة المالية في الأسواق الآسيوية والروسية والبرازيلية، وتقلص كمية الأقطار وتأثيرات ذلك على القطاع الزراعي الذي يوفر 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، والذي بلغ عام 1998 نحو 37,7 مليار دولار.

وجاءت أرقام الموازنة لعام 1999 / 2000 التي أقرها مجلس النواب المغربي في التاسع عشر من ايار (مايو) الماضي لتؤكد على ذلك سواء من خلال قيمة العجز المقرر بنحو 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي السنوي، أو تراجع معدل النمو الاقتصادي المتوقع، أو ارتفاع قيمة التضخم.

ويظهر الخبراء على سنة 1999 على أنها سنة حاسمة في رسم مستقبل الاقتصاد المغربي، إذ ستشهد بدء تنفيذ اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وتقليص الرسوم الجمركية على الواردات تطبيقا لنموذج التجارة الدولية، وبدء العمل بالخطة الخمسية التي تمتد من 1999 حتى 2003.

وتشير أرقام الموازنة الجديدة، التي سجلت زيادة عن الموازنة السابقة بقيمة 7 في المئة والتي سيبدأ العمل بها اعتباراً من الأول من تموز (يوليو) القادم والبالغت قيمتها 14,5 مليار دولار، الى الاضطراب في وضعيات الاقتصاد المغربي وصعوبة الموازنة بين الإبقاء بالتطلعات المالية الخارجية، والانفاق الداخلي لحماية الاستقرار الاجتماعي، خاصة أن الاقتصاد المغربي يتأثر بالظروف الدولية للحلحة بسرعة كبيرة.

وليس أدل على ذلك من تدبّر أرقام النمو التي تم تسجيلها خلال السنوات القليلة الماضية، فبينما بلغ النمو عام 1996 حوالي 11,7 في المئة تراجع عام 1997 إلى سالب 2,2 في المئة، وسجل عام 1998 نموا قدره 6,4 في المئة، ومن المتوقع أن يتراجع النمو إلى 3 في المئة عام 1999 حسب توقعات وزير الاقتصاد والمالية المغربي الدكتور فتح الله ولعلو.

وكان الوزير يطلع علنا ومؤخرا الذي قيمة التفتحات المتوقعة للموازنة الجديدة تبلغ 122,235 مليار درهم (12,2 مليار دولار) مقابل مداخيل اجمالية تبلغ 106,262 مليار درهم (10,6 مليار دولار)

كندا تسهم بنسبة 80% لتمويل بناء 11 فندقا في إيران

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية السبت ان الحكومة الكندية ستمول بناء احد عشر فندقا في عدد من المدن الإيرانية لتصل كلفتها الى 75 مليون دولار.

واعلن سعيد بختباري مسؤول الفنادق والراكز السياحية في مؤسسة الحرمين وهي هيئة حكومية تتولى ادارة املاك أسرة الشاه بعد مصادرتها في العام 1979 «ان الحكومة الكندية ستكتفل بـ80% من كلفة المشروع بموجب اتفاق تم التوقيع عليه مؤخرا». وأضاف بختباري انه سيتم تشييد اربعة فنادق في اصفهان وجزيو كيش في الخليج.

اما البقية فسيتبنى في شيراز وكerman (جنوب) والاهواز (جنوب غرب) ومشهد (شمال شرق) ويزد (وسط) وتبريز (شمال غرب) ويوشهر على الخليج، وأشار التقدير الرسمي الى ان إيران استقبلت في العام 1998 مئتي ألف زائر اوروبي و255 ألفا من آسيا - في غالبيتهم من اليابان - و3400 امريكي في الشمال والجنوب و1800 زائر من استراليا.

وتعود معظم الفنادق الإيرانية الى عهد الشاه لكنها تخضع اليوم لإدارة الدولة أو الهيئات التابعة لها كمؤسسة الحرمين. وتدير إيران تسمية القطاع السياحي لتتنوع موارد الدخل للقطاع، على احتياطيها الكبير من النفط.

من جهة أخرى، أعلن نصر الله مصفي مسؤول الترويج السياحي في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في طهران (يونيو) الجاري ان عائدات السياحة بلغت 450 مليون دولار في العام 1998. وتامل إيران في ان تصل الى خمسة مليارات بحلول العام 2004.

وبالتالي فما زال حجم الاتفاق يزيد عن الدخل المتوقع على الرغم من تحسن الانتاج الزراعي وارتفاع أداء القطاع السياحي بنسبة 18 في المئة واستقرار أسواق الصادرات المغربية خصوصا داخل الاتحاد الأوروبي والهند.

ويعدنا الاقتصاد المغربي من مجموعة من المشكلات والأزمات والاختلالات التي لم يستطع التغلب عليها رغم انه يعتبر من أوائل الدول التي تعارنت مع صندوق النقد الدولي وطبقت وصفاته الإصلاحية.

وتأتي في مقدمة هذه المشكلات أزمة المدوية القديمة الجديدة التي تعود إلى السبعينيات حينما راهنت الحكومة المغربية على ذلك الوقت على استمرار ارتفاع قيمة المواد الأولية وفي مقدمتها الفوسفات الذي يشكل أساس الصادرات المغربية.

هذه المراهنة، بالإضافة إلى المراهنة على الغايش المالي الدولي الناتج عن الوفرة في العائدات النفطية في ذلك الوقت أدى إلى تراكم مشكلة الديون لتنتقل من 800 مليون دولار عام 1970 إلى 2,6 مليار دولار عام 1976 ثم قفزت إلى 6,5 مليار دولار عام 1979. ومع حلول عقد الثمانينيات كان إجمالي ديون المغرب يزيد عن 7,6 مليار دولار، فيما تراجع الاحتياط النقدي إلى نحو شهر من تغطية واردات السلع والخدمات وارتفاع عجز الموازنة إلى نحو 15 في المئة من إجمالي الناتج القومي، إضافة إلى تراكم مستحقات الديون غير المسددة وظهور صعوبات في تمويل التجارة الخارجية.

ويجوز تقرير لصندوق النقد الدولي الأسباب التي تصافرت وأدت إلى أزمة المدوية وعجز الموازنة وتوصلها إلى حال من الفاقة المالية عجز معها المغرب عن الالتزام بتسديد ديونه وتمويل تجارتها الخارجية وهو ما أوقعه في قبضة صندوق النقد الدولي. ومن أهم هذه الأسباب: انهيار أسعار الفوسفات العالمية، وتفاقم أزمة المدوية القديمة وزيادة الاختلالات الداخلية والخارجية وتراجع الدول المانحة من تقديم المزيد من القروض الميسرة.

وعلى الرغم من أن المغرب طبق ثلاث مراحل للإصلاح الاقتصادي منذ عام 1983 بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، إلا أن أزمة المدوية لم تحل حتى الآن، بل إن التأثيرات الاجتماعية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي تبدو جلية أكثر من أي وقت. فعلى صعيد أزمة المدوية فقد بلغت رقما قياسيأ عام 1995 فوصلت إلى 23 مليار دولار، وتراجعت عام 1996 إلى 21,7 مليار دولار ثم إلى 19,5 مليار دولار نهاية عام 1997، و58 في المئة من المدة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، فيما تلغ خدمات سداد الدين نحو 26,4 في المئة من مجموع نشاط الميزان التجاري.

إيران تسمح للبنوك الخاصة بالعمل في مناطق التجارة الحرة

طهران - رويترز: قال التلفزيون الإيراني الحكومي ان مجلس تشخيص مصلحة النظام أقر السبت مشروع قانون سيسمح لمناطق التجارة الحرة في إيران باصدار تراخيص عمل لبنوك القطاع الخاص.

وأضاف التلفزيون انه يتوقع ان يناقش المجلس قريبا تفاصيل القانون وهو جزء من مجموعة قوانين أكثر تحرا تجري دراستها بهدف انتخاب الفصول الاجنبية. ومجلس تشخيص مصلحة النظام اعلى هيئة تشريعية في إيران وظيفتها الفصل في المنازعات بين البرلمان ومجلس مراقبة الدستور ويرأسه اكبر مشايخ وسفحاحي.

ولم يقل تقرير التلفزيون ما إذا كان مشروع القانون سيسمح بإنشاء بنوك قطاع خاص أجنبية في مناطق التجارة الحرة.

وقال التلفزيون انه يتوقع اعطاء تصويت منفصل حول تدابير لتأمين الإجراءات الأجنبية ضد الصادرة الحكومية والسماح لشركات التأمين بالعمل في مناطق التجارة الحرة الثلاث.

والتشريع المقترح جزء من مجموعة تشريعات اشمل تدعو الى تعويم الريال الإيراني مقابل العملات الأخرى في مناطق التجارة بدلا من التقيد بقيود أسعار الصرف الصارمة المطبقة في بقية إيران.

وتشمل المناطق جزر قشم وكيش في الخليج وميناء شامشجار الجنوبي المطل على بحر عمان.

وكان مجلس مراقبة الدستور عرقل في شباط (فبراير) مشروع القانون الذي يسمح ببنوك القطاع الخاص وبنوك وشركات التأمين الأجنبية في المناطق الحرة على أساس انه ينتهك بنودا أساسية من الدستور.

وقالت تشريعات سابقة ان بنوك وشركات التأمين العاملة في المناطق يجب ان تكون مملوكة بنسبة 51 في المئة للحكومة.

بنوك وشركات تأمين أجنبية في البلاد، وتأمل حكومة الرئيس محمد خاتمي في ان تساعد الاستثمارات الأجنبية في مناطق التجارة على حفز الاقتصاد الذي أضرب بشدة نتيجة اسعار النفط المنخفضة وركود عام.

واستنادا إلى الإحصاءات الرسمية تتوزع ديون المغرب على النحو التالي: - نادي باريس للول الدائنة 8,7 مليار دولار وتشكل نسبة 43 في المئة من إجمالي الدين. - المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي 6,1 مليار دولار وبنسبة 31 في المئة). - المصارف التجارية 3,5 مليار دولار وبنسبة 19 في المئة. - الدول الغربية وتبلغ نحو 1,252 مليار دولار وبنسبة 7 في المئة.

وتشكل أزمة المدوية أكبر استنزاف للموازنة العامة للدولة، حيث أن 15 في المئة من إجمالي النفقات تذهب لخدمة الدين الخارجي، حيث يسدد المغرب سنويا نحو 1,5 مليار دولار لفائدة الاتحاد الأوروبي، في حين لا يتجاوز مجموع الموارد المالية المتاحة من دول الاتحاد 600 مليون دولار يحصل عليها المغرب منها نحو 270 مليون دولار استثمارا مباشرة، و150 مليون تعويضات الصيد البحري، و180 مليون دولار برسم برنامج «ميداء المتوسطي من دون إدراج صيغة مبادلة الديون باستثمارات محلية، كما حدث مؤخرا مع باريس ومربيد.

وبذلك فإن المغرب يدفع سنويا 3,5 مليار دولار لتسديد فوائده، وأصل الدين الخارجي المقدر بنحو 20 مليار دولار مع نهاية عام 1998.

أما على صعيد التأثيرات الاجتماعية فإن مشكلة المدوية تحد من فرص التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل واستنفاد الموارد بالعملية الصعبة.

وقد أدى تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يطبقه المغرب بإشراف صندوق النقد الدولي منذ عام 1983 إلى زيادة معدلات البطالة والفقر، وأخل بالتوازن الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، فبينما يستحوذ 3 في المئة من المغاربة على 80 في المئة من الثروة، تتجاوز نسبة الفقراء 40 في المئة من السكان، وهناك أكثر من 3,5 مليون مغربي على عتبة الفقر.

وأدت الإصلاحات الاقتصادية إلى تخفيض قيمة العملة المغربية مرتين كان آخرها عام 1990 وإلى تفاقم أزمة البطالة وهي التحدي الثاني التي يعانيها من الاقتصاد المغربي والتي تتفاقم يوما بعد آخر.

وحسب الأرقام الرسمية ارتفعت معدلات البطالة في المغرب من 14 في المئة عام 1984 بعد اندلاع الأزمة الاقتصادية إلى 16,7 في المئة من مجمل القوى العاملة عام 1997، ثم قفزت إلى 19 في المئة عام 1998، وهي أعلى نسبة تسجل في المغرب على الإطلاق.

وقد رصدت الحكومة المغربية 87 مليون دولار لتوفير فرص عمل

مجموعة الثماني تدعو الدائنين الدوليين الى تخفيف ديون الأردن

كولونيا (مانيا) - اف ب: دعا بيان صادر في ختام قمة مجموعة الثماني امس الأحد في كولونيا «الدائنين الدوليين» لاردن الى مساعدة عمان اقتصاديا عن طريق تخفيف ديونها.

وجاء في نص بيان المجموعة التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى بالإضافة الى روسيا، «اننا نقر بالاهمية التي يوليها الأردن لكي يخفف عبء الديون عن كاهله وتدعو الدائنين الدوليين الى ان يقدموا الى هذا البلد معونة اقتصادية تشمل تخفيفا للديون ان دعت الحاجة لذلك».

من جهة أخرى، اعرب قادة المجموعة عن «ارتياحهم» لان المعامل الأردني، الملك عبد الله الثاني، الذي خلف في شباط (فبراير) الماضي والده الملك الراحل حسين بن طلال «أكد من جديد التزام الأردن التقليدي بعملية السلام في الشرق الأوسط».

واضافوا، وفقا للبيان، «اننا مصممون على دعم الاستقرار في الاردن عن طريق مساندة الإصلاحات الاقتصادية في هذا البلد خلال هذه المرحلة الحاسمة».

وتقدر ديون الاردن بـ8,6 مليار دولار. ومؤخرا، دعا الملك عبد الله الثاني الدول الغربية الى الاستمرار في بلاده والى إلغاء جزء من ديون عمان.

القاهرة تبحث مع طرابلس تسديد ديون مستحقة لشركات مصرية

القاهرة - اف ب: غادر وزير المالية المصري محيي الدين الغريب محادثاته في ليبيا لتسوية مستحقات الشركات المصرية لدى ليبيا تأخر سدادها بسبب الحظر.

وأكد على ابراهيم المسؤول في المكتب الاعلامي في الوزارة لفرانس برس، ان محادثات وزير المالية ستنتج تحديد قيمة مستحقات الشركات المصرية لدى ليبيا والتي تقدر بملايين الدولارات.

واضاف ان «العديد من الشركات المصرية العاملة في مجالات البناء والكهرباء او الطرق تنتظر استرداد مستحقاتها، وبعضها معلق منذ 1989.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين المصريين عبد المنعم سعودي من جانبه في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم»، السبت ان «أكثر من 30 شركة مصرية بلغت قيمة مستحقاتها أكثر من نصف مليار دولار في انتظار قرار العقيد معمر القذافي بتسيير حصولها عليها».

وكانت ليبيا تأخرت في دفع هذه المستحقات بسبب الحظر الذي فرض عليها من 1992 حتى نيسان (ابريل) 1999.

وزير الاقتصاد العماني يتوقع أداء أفضل للبورصة بعد تراجعها الحاد في العام الماضي

مسقط - رويترز: قال احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد العماني في تصريحات نشرت السبت انه يتوقع تحسن أداء سوق مسقط للارواق المالية بعد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيزيز البورصة في اعقاب تراجعها العام في 1998. وأضاف الوزير ان «أوضاع السوق ظلت محل اهتمام الحكومة حيث تم اتخاذ العديد من الاجراءات والسياسات لتحسين اوضاع السوق حتى يتمكن من استعادة عافيتها ويعمل في مناخ مستقر».

وقال ايضا «ان هذه السياسات والاجراءات المتخذة من قبل الحكومة يتوقع لها ان تؤدي الى ارساء دعائم جديدة لحركة التعامل بالسوق وتحصل على اوضاعه ورفع كفاءته وتعزيز مناخ الثقة والشفافية والاصلاح والسلوك والعدل فيه مما يتيح استقطاب الايوال والخدمات بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني». وفي عام 1997 زاد المؤشر العام بسوق مسقط للارواق المالية 141 في المئة لتصبح أفضل البورصات أداء في العالم العربي لكنه تراجع 52 في المئة في 1998.

وعزا مكي ضعف البورصة في العام الماضي ضمن اسباب أخرى الى الغرض الضخمة التي قدمتها البنوك التجارية الى المستثمرين لتمويل شراء الاسهم. وقال ان حملة القروض القديمة من البنوك التجارية لغرض شراء الاسهم بلغت 191,8 مليون ريال عماني (498 مليون دولار).

واضاف ان البنك المركزي اتخذ اجراءات جديدة لتلقيد هذه النوعية من الاقراض.

وقال ان «البنك المركزي العماني قام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط نسبة الاقراض لدى البنوك التجارية بغرض تمويل شراء الاسهم». وتابع «ان تنشيط السوق سيعمل بطبيعة الحال على ايجاد ظروف أفضل لتحريك عملية بيع وشراء الاسهم وتم من سيساعد في عملية استرداد القروض التي سبق ان قدمتها البنوك التجارية للمستثمرين».

والقى المسؤولون في الماضي باللوم في تراجع البورصة على ضعف حجم السيولة وهبوط أسعار النفط.

العراق يشتري شايا وزيتا من سريلانكا

كولومبو - اف ب: ذكر مصدر رسمي في كولومبو امس الأحد ان العراق وافق على شراء الزيت النباتي والشاي من سريلانكا بعدما اعاد احياء اتفاقية تجارية مشتركة بين البلدين موقعة منذ تسعة اعوام.

وأكد المصدر ان وفدا عراقيا برئاسة وزير التجارة محمد مهدي صالح أجرى محادثات مع المسؤولين السريلانكيين لتنظيم عمل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتي التي اجتمعت للمرة الاخيرة في شهر كانون الثاني 1990. وأضافت المصادر الرسمية السريلانكية ان العراق وافق على شراء 6 الاف طن من الشاي السريلانكي في إطار المرحلة السادسة من برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء». وكان العراق اشترى الى طن من الشاي مباشرة من سريلانكا في إطار المرحلة الخامسة من البرنامج المكون، فبقيا اشترى الى طن آخر عن طريق الأردن وروسيا.

من جهة أخرى، افاد مصدر مسؤول ان العراق يود شراء 3 الاف طن من الزيت النباتي من سريلانكا، بينما وافقت الحكومة السريلانكية على استيراد 120 ألف طن من النفط الخام الخفيف من منطقة البصرة.

وتعرق مراقبون ان الاجتياح بدأ حاسما بالنسبة الى تجارة الشاي في سريلانكا التي تواجه هذا العام اسعاراً متدنية مقابل موسم جيد.

الاقتصاد المغربي سيشهد عاما صعبا لشحة الامطار واعباء الديون وتقلص الاستثمار الاجنبي

إضافة للعاطلين عن العمل ولا سيما حملة الشهادات الجامعية، كما رصدت الحكومة 70 مليون دولار لحفز الشباب على إقامة مشاريع صغيرة. وتشير التقارير التي أعدها البنك الدولي في هذا الصدد إلى أن هذه النسبة تتجهال كليا حجم البطالة في المناطق الريفية. وتجدد الأشارة عمولا إلى ان العرض على سوق العمل المغربية تدهن بشكل اثنين في المئة، ما جعل عدد طالبي العمل يزداد بنسبة 13 في المئة كل عام.

ورغم النمو الذي حققه الاقتصاد المغربي عام 1998 إلا أن هذا النمو لم يتوافق مع إيجاب فرص عمل جديدة، فارتفعت نسبة البطالة وبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي مليون شخص جلهم يحمل شهادات جامعية، ويشمل الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 إلى 35 سنة.

ويحتاج الاقتصاد المغربي لتوفير فرص العمل اللازمة إلى معدلات نمو مرتفعة وهو مالا يتوفر في المستقبل المنظور، حيث تسمح معدلات النمو الحالية بتوفير ما يقارب من 180 ألف فرصة عمل فقط، ويحتاج المغرب إلى إيجاد 220 ألف وظيفة جديدة سنوية مع السعي إلى تقليص نسبة الخريجين العاطلين وعددهم 200 ألف شخص تقل أعمارهم عن 35 سنة.

وعلق الحكومات المغربية المتتالية آمالا كبيرة على برنامج التصحيح وجذب الاستثمارات، بل إن مشكلة البطالة وتوفير المزيد من فرص العمل، حيث بذلت هذه الحكومات جهوداً كبيرة لتشجيع رؤوس الأموال الأجنبية على الاستثمار في المغرب.

وتقول مصادر مغربية مطلعة إن حجم الاستثمار الأجنبي الخاص بين 1991 و1998 بلغ نحو 4,5 - 5 مليار دولار ويعمل سنوي بحدود 500 مليون دولار، وهو ما يعتبر دون المستوى المطلوب بحكم الطاقات التي يتوفر عليها المغرب في مجالات السياحة والمصارف والصناعة والنفط والطاقة والتجارة والمعار والشركات القابضة. وقد متوسط الاستثمار في السنوات الأخرى بين 700 و800 مليون دولار فقط، إلا أنه بلغ عام 1997 نحو 1,2 مليار دولار فاحتلت بذلك المغرب المرتبة الثالثة بعد جنوب أفريقيا ومصر في اجتذاب المستثمرين قبل أن يتراجع المتوسط بنحو الثلص خلال العام الماضي 1998 متأثراً بتدابير الأزمة الاقتصادية الدولية.

وتؤكد وزارة المالية المغربية أن قيمة المشروعات الخاصة المدرجة لسنة 1999/ 2000 تقدر بنحو 2,7 مليار دولار تنتمي إلى فرنسا وجنوب أفريقيا والسعودية وكوريا الجنوبية وإسبانيا والصين، لكن هذه الاستثمارات ورغم مرور فترة طويلة بقيت بعيدة عن الطموح وحاجزة في نفس الوقت عن حل مشكلة البطالة وتوفير فرص اللازمة للمغاربة العاطلين عن العمل.

رأي القدس

عودة الكويت للبصمة الوراثية

تحتم بدء عملية تجنيس مكثفة لكل الكفاءات، خاصة تلك التي خدمت الكويت لأكثر من عشرين عاماً. وفئة «البدون» هذه التي تتعرض إلى هذه المهانات، تندرج غالباً من الجزيرة العربية والقبائل البدوية فيها، وهؤلاء أحق بالجنسية الكويتية من غيرهم، لأنهم كانوا دائماً في خندق الدفاع عن الكويت ضد جميع الأخطار التي واجهتها، ولم يعرفوا وطناً غيرها.

وقد تكون وجهة النظر الكويتية التي تقول إن معظم هؤلاء ينتمون إلى العراق وأنهم أخفوا جنسيتهم، وجهة نظر صحيحة، ولكن ليست الغالبية العظمى من مواطني الكويت حالياً هي إما من أصول عراقية، أو أصول نجدية؛ ومتى كانت هناك فوارق كبيرة بين ابن البصرة وابن الكويت قبل ظهور النفط، وحتى بعد الأوامر الأولى من اكتشافه؟

إن انتهاك الكويت لحقوق هؤلاء البدون الإنسانية يلقي بظلال الشك حول جدية مطالباتها بعودة أسراها التي تقول إن العراق يحتجزهم. لأن الغالبية من هؤلاء هي من فئسة البدون هذه. فكيف تحرم أهل هؤلاء من حقوق المواطنة وترسل جيناتهم الوراثية إلى الخارج للفض، وتدعي حرصاً عليهم وتبذل مجهوداً أعودتهم، ولماذا يعودون أساساً إذا كانوا سيخضعون لمثل هذه الإهانات.

إننا نتمنى أن يعودوا إلى ذويهم وأسرهم ومعهم كل الكويتيين من كافة درجات الجنسية، ولكن قبل هذا وذاك لابد من تعديل جذري في سلوكيات الحكومة تجاه حقوق الإنسان في الكويت وخاصة مع فئة البدون هذه ومواطني الدرجة الثانية المحرومين من حقوق كثيرة من بينها حقوق الانتخاب والترشيح في مجلس الأمة.

كنا نعتقد أن ما جرى نشره في صحف كويتية نقلًا عن مسؤولين كويتيين قبل عام تقريباً حول عزم الحكومة الكويتية اللجوء إلى «البصمة الوراثية» كأساس للتحقق من صدق المتقدمين لطلبات تجنيس من فئة البدون هو مجرد «مزحة» ثقيلة الهدف منها تشويه صورة الكويت. ولكن ما نشرته أمس صحيفة «الوطن» الكويتية أكد أن المسألة جدية، وأنه جرى البدء في تطبيقها.

فقد أكدت الصحيفة في خبر لها نشرته أمس على صدر صفحاتها الأولى أن الحكومة في صدد تجنيس 500 شخص من فئة غير محددى الجنسية «البدون» وفق المواد التي يستحقها كل منهم، ونسبت إلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله إن من بين هذه الحالات ثمانين حالة تم إرسال جيناتهم الوراثية إلى معامل خاصة في لندن قبل فترة، ووصلت نتائجها منذ أيام مرفقة بتقارير سرية.

وكان بإمكان الحكومة الكويتية التراجع عن هذه الخطوة التي تنطوي على أخطار اجتماعية وسياسية كبيرة، علاوة على كونها انتهاكاً لحقوق الإنسان وكرامته، وتسيء إلى الكويت ومعها جميع الدول العربية الأخرى.

فماذا سيضرب هذه الحكومة لو أنها أخطأت ومنحت عشرة أشخاص من الخمسة جينسيتها، وماذا يمكن أن تكلفها مثل هذه الغلطة: عشرة منازل شعبية، أو عشر وظائف حكومية؟

فان الكويت بلد غني يملك أرصدة خارجية تزيد عن خمسين مليار دولار، ويصدر نفطاً بما قيمته خمسة عشر مليار دولار سنوياً، وعدد مواطنيه لا يزيد عن 750 ألف مواطن، وتركيبته السكانية المختلة لغير صالح العرب

(1)

■ إسرائيل لا تمنع إقامة دولة فلسطينية وحسب، بل تعتبر إقامتها هدفاً استراتيجياً والهدف هو عزل الفلسطينيين عن إسرائيل وأخضاعهم للسيادة الإسرائيلية ضمن إطار حل يقبل دولياً.

وتجد إسرائيل أن التوصل إلى «الحل النهائي» سيكون أسهل بكثير مما كانت تتوقع. فقد اكتشفت أن الفلسطينيين على استعداد للقيام بتنازلات لا حد لها لقاء «مطلقة» ما يمكن تسميته دولة، واكتشفت أنه بمجرد تسمية الأشياء بغير اسمائها يصبح «توحيد» القدس وضم القسم الأكبر من أراضي الضفة والاحتفاظ بكل مستوطنات قطاع غزة، أمراً يمكن تسويغه شرعياً إذا تم قبوله فلسطينياً.

تاريخياً، تم الاستيلاء الصهيوني على الأرض، في المرحلة الأولى، بواسطة المال وتهجير السكان، ثم في المرحلة الثانية بالحرب والاحتلال (سنة 1948 احتل ما يقارب 80 بالمئة من الأرض واحتل ما تبقى منها سنة 1967). إلا أن الاستيلاء على الأرض لم يحقق تفريع لها لقاء «مطلقة» ما يمكن تسميته دولة، واكتشفت أنه بمجرد تسمية الأشياء بغير اسمائها يصبح «توحيد» القدس وضم القسم الأكبر من أراضي الضفة والاحتفاظ بكل مستوطنات قطاع غزة، أمراً يمكن تسويغه شرعياً إذا تم قبوله فلسطينياً.

فما هي الصيغة التي يقدمها أيهود باراك؟

إنها «السيريش» التي أعلنها بعد انتخابه رئيساً للوزراء الإسرائيلية، صيغة الفصل العرقي - البديل للتطهير العرقي - الذي يمنع خطر الاختلاط بين العرب واليهود وخطر قيام «الدولة الديمقراطية»، وخطر «ثوث» الدولة اليهودية، والبصل الذي يبري إليه باراك حين فصل بين العرقيين منسايو الحقوق والمزلة، بين دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية منسايو، بل بين شعب مسيطر وشعب مسيطر عليه، بين دولة مهيمنة

■ عقد في ليبيا الأسبوع الثالث من هذا الشهر المؤتمر الأول (س) للراجلين والمهاجرين القانونيين وعلى رأس جدول أعماله «الإصلاحات الإدارية» اللازمة للرفع من مستوى الأداء الإداري والرقابية المالية.

وقبل ستة تقدم مجلس التخطيط العام التابع لؤتمر الشعب العام (على سلطة تشريعية في ليبيا) بمذكرة وزعت على كبار المسؤولين في الدولة تحمل خطة «اقتصادية واجتماعية لتحسين مستوى ذوي الدخل المحدود». وزيادة معدلات النمو وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، ووصفت المذكرة هذه السياسات بأنها «نقطة نوعية في الاقتصاد الليباني».

وتؤكد المذكرة على أن تنفيذ الخطة والسياسات المقترحة يتطلب إدارة قادرة وفعالة، وإعادة النظر في التشريعات التي تحكم الهيكلية الإدارية العامة، وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات بوضوح، وتلقي الزواجعية (س) من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والقانوني، وتنظيم الأوضاع الإدارية القائمة، ومحاربة الظواهر السلبية وسيفد الاتفاق العام وتحسين المستوى المعيشي، وتقليص قاعدة العام.

وفي لهجة مترننة غير معهودة منذ سنوات كثيرة في المعجم السياسي الليبي أوصت المذكرة بحملة من الإصلاحات الإدارية والاقتصادية والتشريعية واقتراح خطوط عامة لسياسات مالية وتجارية وبنكية هدفها إعادة هيكلة الاقتصاد والإدارة في ليبيا جذرياً. كما حددت مجموعة من الإجراءات الإدارية والعملية والتشريعية اللازمة لتنفيذ الخطة المقترحة، وتضمن هذه التدابير الالتزام بتطبيق القوانين، وتقليص الاتفاق على المشاورات الكبيرة، ورفع سقف المعاشات والمرتبات وفتح فرص العمل والتجارة والاستثمار الخاص للمواطنين، وتوسيع قاعدة المشاركة الفرعية وتبني الاقتصاد السوق وحماية القطاع الخاص والتجارة الوطنية، وتنظيم سياسة الائتمان، وتبسيط إجراءات التمويل المصرفي والقرض.

في وقت وثقته المذكرة التي ابعد من ذلك فتاتدي يتبني سياسة بركا المؤسسة تناولت جوانب هامة وحيوية في (الخصوصية) والتعميد لإنشاء مؤسسة لاسلام، بهدف توسيع قاعدة الملكة.

ومذكرة مجلس التخطيط العام هذه هي واحدة مما لا يقل عن خمس عشرة دراسة ومذكرة وتقريراً أعدت خلال السنوات الماضية تناولت جوانب هامة وحيوية في الاقتصاد والإدارة والسياسة في ليبيا. شارك في البحث والنقاش والإعداد خبراء ومسؤولون واكاديميون لبيجون على أعلى المستويات في الدولة. وقد أجمعت هذه الجهود على أن الاقتصاد الليبي يعاني جملة من المشكلات والشاكل أصبح بعضها سمة مميزة، وأن الأزمة تعود إلى خلل هيكل «التفجج» لجملة السياسات الاقتصادية التي

تتمتع بالسيادة الكاملة على كافة أرض فلسطين «دولة» تابعة لا تتعمق باية سيادة حقيقية، فمفهوم «سيريش» هذا لا يختلف عن مفهوم «الإبارتيد» العنصري الذي سارت عليه الحكومة المصرية البيضاء في جنوب افريقيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انتصار حركة التحرير الافريقية بقيادة مانديلا.

(2)

إن دولة «السيريش» التي يقدمها اليهود الان بديل للترانسفير، (الطرد) والتطهير العرقي واضحة الملامح بعد ما كشفتته الصحف الإسرائيلية عن المفارسات السرية التي جرت بين السلطة الفلسطينية واليهود في القواعد الإسرائيلية حول القضايا الحورية، والتي قام بتخليها مراسل جريدة «هآرتس» العسكري، زئيف شيف، في تقرير خاص صدر مؤخرا عن «مؤسسة واشنطن لدراسات الشرق الأدنى».

ويصف شيف ملامح الدولة كما يلي:

فيما يتعلق بموضوع الحدود، إسرائيل لن تقبل العودة في حدود 1967، وما تتلقه هو (1) ضم كافة المستعمرات التي أقيمت عبر الخط الأخضر الساحلي في الضفة الغربية، من ضواحي جنين إلى ضواحي الطرون، (2) توسيع الضفء المؤدي إلى القدس على الجانبين، (3) الاحتفاظ بشرفاء بغور الأردن ومرتفعاته، إلى أن يبت في الموضوع مستقبلاً، (4) ضم الجبال المحاذية للبحر الميت، (5) توسيع بلدية القدس الكبرى شرقا بضم مستعمرة

ايهود باراك وسياسة الفصل العرقي

د. هشام شرابي*

معاليه اوديم وغربا بضم مستعمرتي افرات وبيتار، (6) ابقاء المستعمرات في قطاع غزة على حالها. وفي ما يتعلق بوضع المستعمرات (التي يصل عددها 144 ألف مستعمر يسكنها 170 ألف مستوطن يضاف اليهم 200 ألف مستوطن في القدس الغربية والأرض) فستبقى تحت السيادة الإسرائيلية، ما عدا بضع مستعمرات نائية يتم تفكيكها.

وحول موضوع اللاجئين، ترفض إسرائيل الدخول في أية مفاوضات تتعلق «بحق عودة اللاجئين»، غير أنها «على استعداد للتباحث» في كيفية استيعاب بعض اللاجئين داخل الكيان الفلسطيني وفي وطن ما تبقى منهم داخل البلدان العربية وخارجها ويختزل شيف موقف إسرائيل بالقول: «ليس هناك حل للاجئين الفلسطينيين داخل إسرائيل، أمنا هناك امكانية حل للاجئين بمساعدة إسرائيل».

(3)

وحول القدس، نشرت جريدة «هآرتس» ملخصا للمصغرة التي تم الاتفاق عليها في المحادثات السرية بين اوسي يلين (أحد مفاوضي اوسلو) والسلطة الفلسطينية، وتنتقل هذه المصغرة من الاتفاق بين

ليبيا على مفترق الطريق: الثورة أم الواقع!

عاشور الشامس*

يمكن أن تعلق عليها أسباب الأزمات الداخلية، لقد فرض الواقع نفسه على الثورة. لم يعد هناك مفر من التغيير، فإما الإصلاح وإما المأدما!

ثلاثون عاما من التجارب العشوائية، والثورة تلو الثورة، كافية لإدراك الأخطاء وتصحيح المسار. لقد عانت ليبيا، وبشعبها معاناة حقيقية طوال هذه الحقبة، وظلت حقلنا للتجارب من كل نوع وفي كل مجال، فكيف وظف النظام ثروة ليبيا الوطنية الضخمة، وما هو مردودها على المواطن في المعيشة ونوعية الحياة في البلاد؟ أين الاستثمارات وبرامج التنمية، وأين الكوادر الفنية والإدارية؟ أين المزارع والمصانع؟ ماذا تصدر ليبيا اليوم عدا النفط؟ أين الضمانات الدستورية والقانونية والاجتماعية؟

لقد أهدرت أموال طائلة، انفتحت في مغامرات سياسية وعسكرية لم تعد على البلاد إلا بالاشكال والسعة السبية والعزلة، وصرفت ملايين على أشخاص والنظمة ومخلفات مشبوهة، وعلى مشاريع كبيرة انشئت للاستعراض الدعايةي وبيدوافع سياسية بحثت دون الاهتمام بجودها الاقتصادية أو العلمية.

هذا التخبط في السياسات وإدارة شؤون البلاد وإسرافها هو نتيجة حتمية لإسناد الأمور لغير أهلها، لإحرامها من حرية العمل وتادية والاختصاص والكفاءات وحرمانهم من حرية العمل وتادية واجبه المهني ووظائفهم في أمان واستقرار، ومن أسبابه الأساليب والسياسات التي أدت إلى غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي، وسحبت لعناصر أنانية طفيلية مخربة أن تبرز لتتمسك بمقائيد الأمور، وتتخذ القرارات وتحرك مؤسسات الدولة من مؤتمرات ولجان شعبية ووزارات وغيرها ولنا ومن وراء ذلك الكواليس، مستخدمة جميع أساليب القوة والقمع والإحتلال والتهريب، مما فتح الباب على مصرعاية للفساد والتسبب والمبالاة والانتهازية والرشوة والفساد الإداري والمالي والسياسي.

وهكذا برزت وترسخت تلك الظواهر والأزمات الإدارية والاقتصادية والسياسية التي نهبت إليها تلك الدراسات الاصلاحية ونشرت بأساليب الخروج منها، كما انتشرت ظواهر سلبية أخرى كثيرة اجتماعية وأخلاقية في انتشار



عادل للقضية الفلسطينية، بل فقط الى اتفاق سياسي يؤمن لإسرائيل الاعتراف بسيادتها على أرض فلسطين وتحقيق أكثر من قبولها صيغة «التعايش» و«السلام» مع إسرائيل وسيلة للحفاظ على بقائها وأمنها. والسؤال المطروح هو التالي: هل يمكن في عصر الديمقراطية وحقوق الإنسان، الذي تعلمنا فيه ان السلام الذي لا يقوم على الحد الأدنى من العدالة ولا ترضى به الشعب ولا يمكن ان يدوم، هل يمكن ان تتسلسل الشعوب العربية وحركاتها الوطنية، بما فيها الحركة الوطنية الفلسطينية، للواقع الراهن وترسخ للسلام الإسرائيلي اللذين تجد الانظمة الحاكمة نفسها مجبرة على قبولهما؟

اسم يجب ان لا ننساه، وهو ان الواقع -كل واقع- صفة التفتيح، مرحلة التغيير الانقلابي والتراجعات الثورية قد انتهت، ونحن الان على اقباب حركة جديدة. فمن اين نبدأ؟

في فلسطين، نبدأ بإعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، وإعادة بناء منظمة التحرير، وانتخاب مجلس وطني جديد، واصلاح النظام الإداري والسياسي القائم، وتوحيد الشعب الفلسطيني. وعلى مدى الوطن العربي نبدأ في الصراع الجدي لتجسيب الديمقراطية، وتحسين المستوى الاجتماعي للمجتمع العلماني الحديث، وامتلاك القدرة على الردع النووي.

*رئيس المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في واشنطن

الصق والاعتراف بالخطأ- الجرة والتنازل عن الكبرياء وهناك أسئلة أخرى: ما هو مصير كتاب «العرب القديم» من لجان ثورية وعقائدية وأجهزة أمنية وسياسية خاصة؟ ما هو دور البري الأخرى في الإصلاح المفترض؟ مئات من السجناء السياسيين: ما دورهم وما دورهم؟ هل تعطي العناصر المسلحة الحقيقية اليبلا؟

التي ظلت طويلا تنادي بالتغيير والإصلاح ولكنها عزلت أو استكتت، الفرصة للسمعة في التغيير والمشاركة السياسية؟ أم انهم ليسوا في تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة واستعادة أجواء الثقة والحرية الحقيقية في البلاد؟

هل سيفرض الإصلاح كالعادة من القمة على القاعدة؟ وهل يوجد دعم حقيقي لإنهاء المؤتمرات الشعبية والعمل الناس ونسب المزيد من الوقت وإيجاد كيباش فداء تلقى عليهم السؤالية كي تنطلق «الثورة» في أرضها التاريخية الكبرى؟ أم انه توجه حقيقي وغبية صارقة في الخروج بالبلاد من أزمتها ونفاي الكارثة المحققة التي تسير حثيثا نحوها؟ هل هم النظام الوحيد هو أسلوب «الخروج» برنامج الإصلاحات المفترض أم انه فعلا يبحث عن حلول جذرية وجوهريه وعلمية؟

ما هي طبيعة الحوار الذي ستبني عنه الإصلاحات؟ من الذي يحدد بنوده وبيدره ويصوغ نتائجها وتوصياتها؟ وما هو الدور الذي سيلعبه الشعب الليبي في هذه بعض الأسئلة التي تحتاج إلى اجابات، والشعب الليبي في شوق إلى أن يزول الكابوس، ويأمل كتخرون في أن تكون التوجهات الاصلاحية جادة، وأن يكون النظام قادرا على نفسه مردكا أن الاصلاحات الجوهرية أصبحت اليوم شرطا أساسيا لا مفر منه إذا أريد للوطن الخروج من فق التخبط، والاتجاه نحو آليات الاستقرار، والتقدم، ووضع حد لما عناه الشعب الليبي -على مدى ثلاثين عاما-

ولكن، كيف يمكن نقادي الهزات العنيفة التي تصاحب الإصلاح؟ فالاصلاح معناه التخلي عن سياسات وأنشخص وهيكل كيانك ولا تزال تشكل الدعائم الأساسية للنظام. والإصلاح يعني جوها وهيكل جديدة، فهل يقبل المتخفون من الوضع القائم وأصحاب المصلحة على استمراره بهذا التغيير؟ وهل يسمح للنظام كبرياءه بأن يضح فديهم ويقسم الجبال لعناصر وأفكار جديدة-ربما كانت مخالفة تماما لما اعتاد من مبادئ وشعارات وأساليب وتوجهات؟ بمعنى آخر، هل النظام صادق في الرغبة في الإصلاح والتغيير ولديه القدرة لتفعل فعلها وتؤتي ثمارها بما ينفع الوطن والمواطن في ليبيا جميعا.

* إعلامي ليبي مقيم في لندن

الرياض - طهران - ابوظبي: المنحى السعودي

عدلي صادق

■ كان الموقف السعودي المتشدد، إزاء العراق، في أعقاب أزمة الخليج ومع استمرار الحصار والتعدي على أرض المقدسين العربية، مدعاة للاستغراب بل محفزاً على التفطيش عن الاسباب الحقيقية لهذا التشدد، إذ لا يعقل ان يكون الاجتياح العراقي للكويت قبل تسع سنوات هو سبب الوجد السعودي ومبرر الغضب الجاهج من العراق.

فلم يعرف تاريخ السعودية، في أي يوم، المؤازرة الملطفة للشقيق، إلى درجة المزاودة على الشقيق نفسه في اظهار العداء لخصمه، بل وإلى درجة معاداة اسداء الخصم او الأطراف التي تحافظ على شعرة معاوية مع عدو الشقيق. فالسعودية هي مخترعة الوشوشات الخاصة بالتعقل وبالواقعية وباجترار الاهانات في صمت، وهي صديقة الولايات المتحدة، السنن والداعم الاساسي للمشروع الصهيوني في فلسطين، وهي الجاهزة للدخول (ولو كان بمستوى مسلمان) في آليات العمل الاستراتيجي للولايات المتحدة، خدمة لهذه الأخيرة، في تحقيق الهيمنة على العالم.

ولم تكن السعودية، في تمسكها بالعداء للعراق، تنتقم للكويتيين او تنتصر لهم، فهي تريد حصص أكبر من سوق النفط، لسد الثغرات في وضعها الاقتصادي، ولا تريد للعراق النهوض باعتبار ان الخطاب السياسي الفعم ينفردات الكرامة ومفردات العداء لأمريكا و«اصدائها» بشكل (هذا الخطاب) عنصرا قويا في تصليب الداخل السعودي على طلب اصلاحات جذرية، اقتصادية واجتماعية وسياسية.

ومن خلال القراءات الخطأ، للموقف السعودي ضد العراق (وآرودة هذا الموقف فتح المطارات العسكرية في المملكة، التطيران الامريكي المنطلق إلى الاجزاء العراقية) نشأ الوجد بان السعودية يمكن ان تناصر الشقيق الخليجي القريب في اية أزمة ومع أي طرف، ومن هنا فوجئت دولة الامارات العربية المتحدة بالتطور الذي حدث في العلاقات السعودية-الايرائية، مع المفز الواضح على موضوع الجزر المحتلة، مع عدم اعتبار هذه الجزر موضوعا، علما بان الشقيق الاماراتي لم يكن يطمح إلى أكثر من اقتاع الايرانيين بقبول مبدأ التحكيم.

مع صدور بواذر غضب الامارات، انطلقت وسائل الاعلام السعودية للتحذير من ضرورة العلاقات الوطيدة مع العالم الاسلامي، وكان العراق ليس بلدا اسلاميا، وسيفت في معرض الرد على اصوات من الامارات، عبرت عن المارة إزاء الموقف السعودي، ذرائع واهية كوضعية التبادل التجاري بين الامارات وايران ابان الحرب العراقية-الايرائية، وتنامي السعوديةيون المداعون عن سياسات الرياض، ان دولة الامارات، وعلى الرغم من ظروفها ووضعيها الجغرافية الحساسة اثنا الحرب (لقربها من ايران) تبنت موقفا رسميا داعما لبعداد (سياسيا ومعنويا واقتصاديا)، بل انها تحملت في صمت ضربات جوية لمنشآت بترولية، في سياق عمليات الضف الجوي العراقية-الاماراتي لاهداف بحسرية طفيلية في الخليج.

التطور الحاصل في العلاقات اليرانية-السعودية لم يحسب قياسا على ازمة الخليج، وسبب الانفراج الطفيف في العلاقات الامريكية-الايرائية واستمرارا تقوية تيار الرئيس خاتمي المعروف باعتداله، وتكان امراضا طبيعيا ان يحدث التقارب الايراني مع بعض الانظمة العربية الدائرة مئة في المئة في فلك الولايات المتحدة، لكن بهتان الموقف السعودي يتضح من خلال تصعيد الهجة ضد بغداد، بعد تسع سنوات من الأزمة ومن الحصار الذي استخفف من رناعه، وفي الوقت نفسه توطيد علاقات الصداقة مع بلد كاريان، ما تزال هناك قضية عالقة معه، لا يمكن حلها الا بتساند عربي-خليجي حصرا-لوضع ايران امام احد خيارين: اما اللجوء إلى التحكيم لطمف النزاع على الجزر، وكسب علاقات حسن الجوار مع الخليج العربي، او التمسك بالجزر ورفض التحكيم، وسخارة العلاقات الخليج مع اقطار الخليج حصرا والعالم العربي عموما.

غير ان هذا المنحى السعودي يعكس أزمة كامنة مثلما يعكس قلقا سعوديا حول اهمية دور الرياض ونفوذها في الجزيرة العربية، فالسعودية لم تنسج إلى ترسيم علاقاتها بالشقيقتان في مجلس التعاون، متكفئة بالبحسر الرباط مع البحرين دون غيرها، بل ان العلاقات التي يوطئها البحرين بسير المنامة عززها، ربما تتأثر بالعلاقة اليرانية-السعودية ولم تكن عوامل الخليج في وارد الامتثال لضغوط سياسية قسمة وتزجها خارجة «التعاون» بغير بيان ختامي؛

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 * Email: alquds@atquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: (331) 47246109

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطعن في لندن وتينويزوك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتركاك:

